

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{...نرفع درجاته من نهاء وفوق كل ذي علم

} عليه

سورة يوسف الآية 76

من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا إلى الجنة وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع وإن العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الأرض حتى الحيتان في الماء وفضل الله العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب وإن العلماء ورثة الأنبياء وإن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهم وإنما ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر.

حديث شريف

إهداء

إلى من رباني، واحسن تعليمي، الى من لم يبخل علي يوما، بنصحه وعطفه
وحبه، الى من زرع في حب العلم ابي.....

إلى منبع الحب والعنان، الى رمز الكفاح الى من اضاءت لي طريقتي بدعائها
إلى قدوتي في هذه الحياة امي.....

إلى من علمني معنى التفوق، وكانت بصماته لها اثر في حياتي إلى من زرع
في حب المثابرة و الإصرار هشام.....

إلى شموع حياتي إخوتي محمد يوسف أمين احمد

إلى اعز صديقاتي أنيسة هدى نورة كريمة

إلى الكتكوتة ميسم.....

إلى كل من ساهم في انجاز هذه الدراسة اهدي
جهدي المتواضع.

إيمان

إِهْلَاء

الحمد لله فالق الأنوار، وجاعل الليل والنهار ثم الصلاة والسلام على سيدنا محمد
المختار.

إلى من أرضعتني الحنان، وسقنتني ماء الحياة، إلى من تطيب أيامي بقربها،
ويسعد قلبي بهنائها، إلى أغلى كائن في الوجود.....أمي.

إلى من كان لي سدا طوال الحياة، ولم يبخل علي بالنفس والنفيس أطال الله
في عمره.....أبي.

إلى من ترعرعت معهم وزما نخني بينهم إخوتي.....محمد - حكيم.
إلى شموع حياتيزهرة - حليلة - ربيعة -
إيمان.

إلى أروع صديقاتي فطيمة - وهيبة - أعلام - لبنى - صفية - فائزة -
بختة - سهام.

إلى كل من نساهم قلبي ولم ينساهم قلبي.

إلى كل هؤلاء وبأسمى معاني الحب والوفاء اهدي هذا العمل.

كريمة



بعد الحمد و الشكر لله و تعالي على توفيقه لنا لإتمام هذا العمل أتقدم بجزيل
الشكر و العرفان و أسمى عبارات التقدير للأستاذ المحترم المشرف على هذه
الدراسة «عبد الرزاق مساعدي» على ما قدمه لنا من توجيهات قيمة ونصائح
سديدة وتشجيعه لنا ودعمه المتواصل لنا .

كما يسرنا أن نتوجه بخالص الشكر والتقدير لرئيس قسم شعبة علم المكتبات و
المعلومات «عبد القادر أوقاسي» على توجيهاته القيمة .

وشكراً الأستاذة المحترمة «كنزة قوطال» التي قدمت لنا يد العون .

كما نتقدم بفائق عبارات الاحترام والتقدير إلى الأستاذة أعضاء اللجنة الذين
تفضلوا بقلوبهم لمناقشة رسالتنا.

بوعزة، كريمة

الهواتف الذكية ومدى استخدامها من طرف طلبة علم المكتبات في الوصول إلى المعلومات العلمية والتقنية: طلبة علم المكتبات بجامعة خميس مليانة نموذجاً / كريمة بوعزة، إيمان قدور؛ إشراف عبد الرزاق مساعديّة. - [د.م.]: [د.ن.].، 2018. - 149 ورقة: جداول، أشكال، 30 سم+CD

ببليوغرافيا : ورقم 130 - 138 .-ملاحق:ورقة 138 - 149

مذكرة ماستر شعبة علم المكتبات والمعلومات : جامعة الجبالي بونعامّة، 2018.

عبد الرزاق، مساعديّة.إشراف



ملخص الدراسة باللغة العربية:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى استخدام الهواتف الذكية من طرف طلبة علم المكتبات في الوصول إلى المعلومات العلمية و التقنية، من خلال الكشف عن عادات وأنماط استخدام الهواتف الذكية وكذا مدى استثمارها في الوصول إلى المعلومات العلمية و التقنية، محاولين إبراز انعكاسات ذلك أثناء بحثهم عن المعلومات، ولتحقيق أهداف الدراسة قمنا بتصميم استبيان بهدف معرفة وجمع مختلف المعلومات التي توطر استخدام أفراد العينة لهواتفهم الذكية، مكون من 22 سؤال موزعا عبر 3 محاور إضافة إلى البيانات الشخصية فتم التحقق من صدقها وثباتها بالطرق الإحصائية التالية : صدق المحكمين، طريقة التطبيق، وحدد مؤشر ثباتها بمعامل ألفا كرونباخ 0.754، ووزع الاستبيان على 65 طالب علم المكتبات والتوثيق مستخدم للهواتف الذكية وتم معالجة البيانات بطريقة إحصائية عن طريق الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

كلمات مفتاحية:

الهواتف الذكية / طلبة علم المكتبات / المعلومات العلمية والتقنية / الاستخدام.

Résumé :

Cette étude vise à connaître le taux d'utilisation des Smartphones par les étudiants de la bibliothéconomie et la documentation dans leurs recherches des informations scientifiques et techniques, à découvrir comment ils emploient ces téléphones et comment ils les exploitent pour effectuer ces recherches et à indiquer l'impact de l'utilisation de ces informations. Pour cela, nous avons élaboré un questionnaire afin d'obtenir différentes données qui nous permettent de contrôler l'utilisation des Smartphones par ces étudiants. Il comprend 22 questions réparties sur trois axes principaux, ainsi que les coordonnées des étudiants qui sont l'objet de notre sondage. Nous avons procédé à la vérification de ces données à l'aide des moyens statistiques.

: suivants

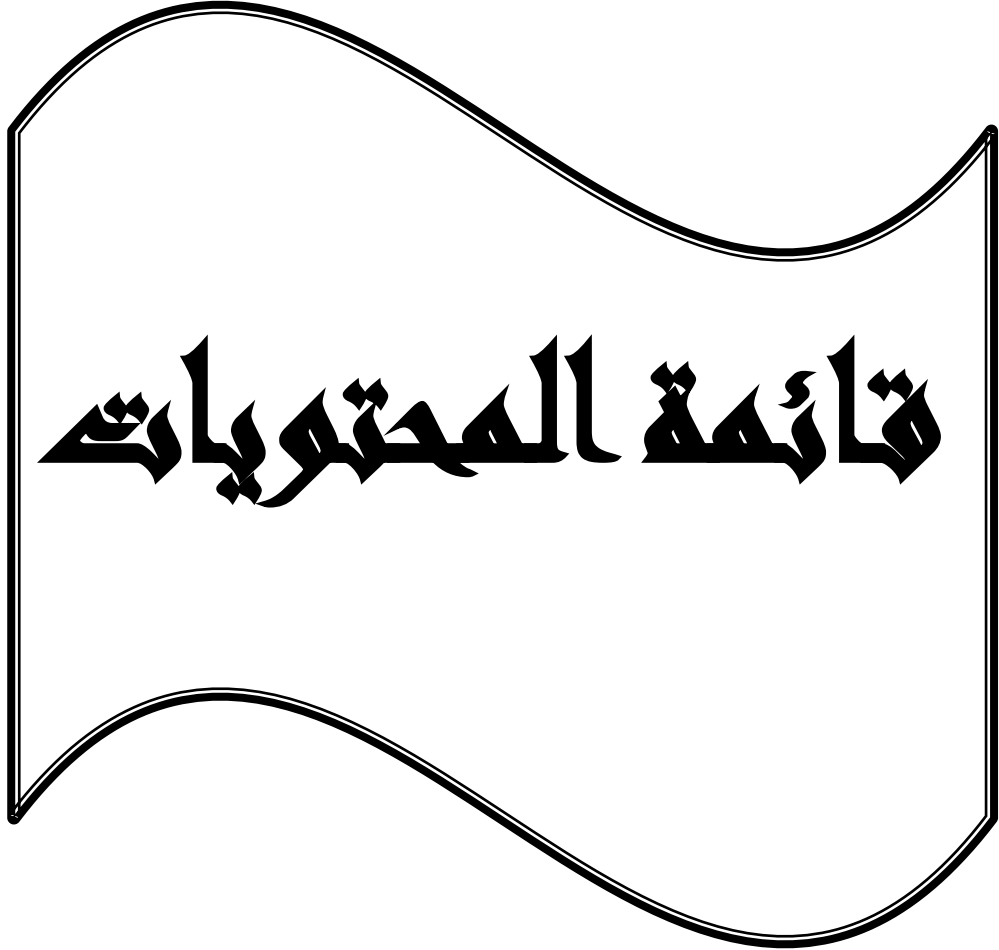
-la sincérité de ces individus.

-la méthode d'application.

-le coefficient de stabilité 0.754, les formulaires du questionnaire ont été distribués à 65 étudiants de la bibliothéconomie et la documentation utilisation des Smartphones et nous avons traité toutes les données obtenues au moyen du logiciel d'analyse des statistiques des sciences sociales spss .

Les mots clé :

. Les informations scientifiques et techniques/ Smartphones/
Bibliothéconomie/utilisation.



قائمة المحتويات

قائمة المحتويات:

أ	آية قرآنية
ب	الإهداء
ت	كلمة شكر وتقدير
ج	ملخص الدراسة
خ	فهرس المحتويات
ح	فهرس الجداول
د	فهرس الأشكال
ذ	مقدمة
	القسم الأول الجانب النظري للدراسة
	الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة
24-23	1-1 إشكالية الدراسة
24	2-1 تساؤلات الدراسة
25-24	3-1 فرضيات الدراسة
26-25	4-1 أسباب اختيار الموضوع
26	5-1 أهمية الدراسة
26	6-1 أهداف الدراسة
	7-1 الإجراءات المنهجية للدراسة

27	1-7-1 منهج الدراسة
28	2-7-1 مجتمع وعينة الدراسة
30-29	3-7-1- أدوات الدرس
31-30	1-7-4 مجالات الدراسة
42-31	1-8 الدراسات السابقة
45-43	1-9 مصطلحات الدراسة
45	1-10 صعوبات الدراسة
46-45	1-11 بنية الدراسة
	الفصل الثاني: الهواتف الذكية
49	2-1 مفهوم الهواتف الذكية
53-49	2-2 لمحة تاريخية عن الهواتف الذكية
54-53	2-3 أهمية الهواتف الذكية
56-54	2-4 مكونات الهواتف الذكية
57	2-5 أنواع الهواتف الذكية
59	2-6 مميزات الهواتف الذكية
63-59	2-7 تطبيقات ونظم تشغيل الهواتف الذكية
66-63	2-8 وظائف الهواتف الذكية
70-66	2-9 إيجابيات وسلبيات الهواتف الذكية
	الفصل الثالث: المعلومات العلمية والتقنية
74	3-1 مفهوم المعلومات
75-74	3-2 أنواع المعلومات
76	3-3 أهمية المعلومات
78-77	3-4 خصائص المعلومات
80-79	4-3 المعلومات العلمية والتقنية
79	4-3-1 تعريف المعلومات العلمية
79	4-3-2 تعريف المعلومات التقنية
80-79	4-3-3 تعريف المعلومات العلمية والتقنية

83-81	3-5 أهمية المعلومات العلمية والتقنية
87-83	3-6 طرق الوصول للمعلومات العلمية والتقنية
88-87	3-7 الفئات المستخدمة للمعلومات العلمية والتقنية
	القسم الثاني: الجانب التطبيقي
	الفصل الرابع : استخدامات طلبة علم المكتبات بجامعة خميس مليانة للهواتف الذكية
	مدخل الجانب الميداني
94-93	1-4 التعريف بمكان الدراسة
94-93	1-1-4 جامعة جيلالي بونعامة -خميس مليانة-
94	2-1-4 شعبة علم المكتبات والتوثيق
94	1-5 إجراءات الدراسة الميدانية
95-94	1-1-5 مجتمع وعينة الدراسة
96-95	2-1-5 أدوات الدراسة
95	1-2-1-5 الملاحظة
95	2-2-1-5 المقابلة
96	3-2-1-5 الاستبيان
96	1-6-1-6 تقريع البيانات وتحليلها
121-97	1-7 نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات
126-123	8- 1 النتائج العامة للدراسة
127-126	الاقتراحات
130-129	خاتمة
130-129	قائمة المراجع
149-140	الملاحق

قائمة الجداول :

الرقم	عنوان الجدول:	الصفحة:
01	أهم أنواع الهواتف الذكية	58
02	الفرق بين المعلومات العلمية والتقنية	81
03	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	97
04	توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الجامعي	98
05	امتلاك أفراد العينة للهاتف الذكي	99
06	نوع الهواتف الذكية التي يستخدمها أفراد العينة	99
07	عدد الساعات التي يقضيها أفراد العينة في استخدام الهاتف الذكي	100
08	الفترة التي يفضل فيها أفراد العينة استخدام الهاتف الذكي	101
09	المكان الذي يستخدم فيه أفراد العينة للهاتف الذكي	102-103
10	غرض عينة الدراسة من استخدام هواتفهم الذكية	104
11	مدى استخدام أفراد العينة هواتفهم الذكية في الوصول إلى المعلومات	106
12	نوع المعلومات التي يحصل عليها المبحوثين من خلال هواتفهم الذكية	106-107
13	معدلات استخدام الهواتف الذكية في الوصول إلى المعلومات من طرف أفراد العينة	107-108
14	الأدوات المتاحة في الهواتف الذكية التي يستخدمها أفراد العينة في الوصول إلى المعلومات أكثر	109
15	أنواع مصادر المعلومات التي يستخدمها أفراد العينة	110
16	أشكال ملفات النصوص المستخدمة من طرف أفراد لعينة من خلال الهواتف الذكية	111
17	أنواع التطبيقات التي يستخدمها المبحوثين في الوصول إلى المعلومات من خلال الهواتف الذكية	112
18	عدد التطبيقات المتوفرة لدى المبحوثين للاستفادة في الوصول إلى المعلومات	113
19	تقييم المبحوثين لأنفسهم أثناء استخدام هواتفهم الذكية في الوصول إلى المعلومات العلمية والتقنية	114
20	مدى تحكم أفراد العينة في هواتفهم الذكية أثناء البحث عن المعلومات	115
	الصعوبات التي يواجهها المبحوثين عند استخدام الهاتف الذكي.	116

117	نظرة أفراد العينة للهواتف الذكية من حيث السلبيات و الايجابيات	21
118	بالنسبة لأفراد الجوانب السلبية للهواتف الذكية العينة	22
119	الجوانب الايجابية للهواتف الذكية بالنسبة لأفراد العينة	23

قائمة الأشكال:

الرقم	الشكل	الصفحة
1	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	97
2	توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الجامعي	98
3	نوع الهواتف الذكية التي تستخدمها أفراد عينة الدراسة	100
4	عدد الساعات التي يقضيها المبحوثين في استخدام هواتفهم الذكية	101
5	الأوقات التي يقضيها أفراد العينة في استخدام هواتفهم الذكية	102
6	مكان الذي يستعمل فيه أفراد العينة هواتفهم الذكية	103
7	تفضيل أفراد العينة في استخدام هواتفهم الذكية	104
8	غرض المبحوثين في استخدام هواتفهم الذكية	105
9	نوع المعلومات التي يحصل عليها المبحوثين من خلال هواتفهم الذكية	107
10	معدلات استخدام الهواتف الذكية للوصول للمعلومات من طرف المبحوثين	108
11	الأدوات المستخدمة في البحث عن المعلومة من طرف المبحوثين من خلال الهواتف الذكية	109
12	مصادر المعلومات المستخدمة من طرف المبحوثين من خلال الهواتف الذكية	110
13	أهم التطبيقات المستعملة للوصول إلى المعلومات من خلال الهواتف الذكية من طرف المبحوثين	112
14	تقييم أفراد العينة لأنفسهم أثناء البحث عن المعلومات العلمية والتقنية	114
15	مدى تحكم أفراد العينة في الهاتف الذكي أثناء البحث عن المعلومات	115
16	الصعوبات التي يواجهها طلبة علم المكتبات والتوثيق أثناء البحث عن المعلومات	116
17	نظرة أفراد العينة للهواتف الذكية من خلال السلبيات الإيجابيات	117
18	الجوانب السلبية للهواتف الذكية بالنسبة لأفراد العينة	118
19	الجوانب الإيجابية للهواتف الذكية بالنسبة لأفراد العينة	119

قائمة المختصرات

أ- العربية.

[د.م]دون مكان

[د.ت] دون تاريخ

[د.ن] دون ناشر

ع. العدد

ط.2 الطبعة الثانية

ط.3 الطبعة الثالثة

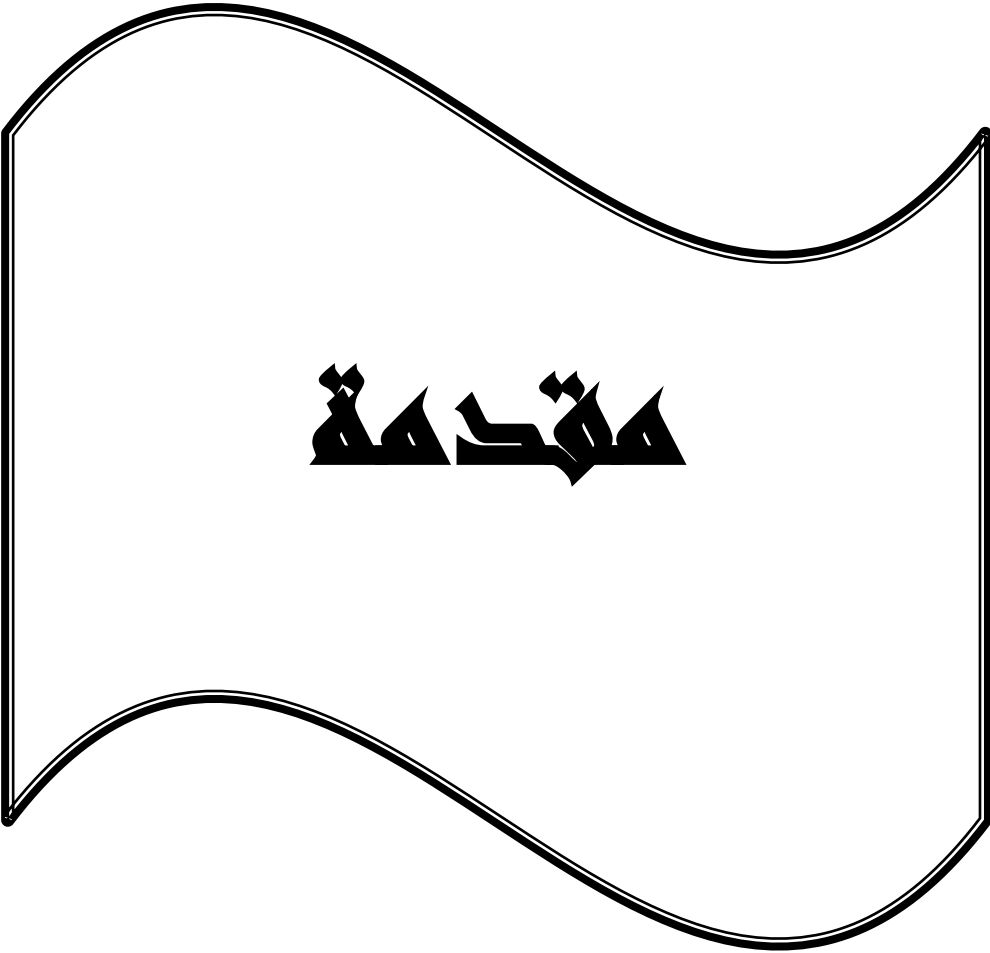
ط.4 الطبعة الرابعة

ب- الأجنبية

SMS	Short message service
MMS	Multimedia Messaging Service
AMPS	Analog Mobile System
TACS	Total Access Communication System
GSM	Global System For mobile communication
GPS	Géographie Position System
HTML	Hyper texte markup language
IOS	Iphone osx ,osx Iphone
MP3	Mpec Layer 3

قائمة المختصرات

FM	Frequency Modulated
PDA	Personal Digital Assistant
NFS	Near Field Communication
LCD	Liquid Grystal display
CSS	Cascading Stgle shut
LG	Life s Good
HTC	High Tech communications
4G	the 4 Generation
GPRS	General packet radio service
LCD	Liquid Crystal display
LTE	Long ferm e volution
URL	Uneform Resource Locator
RAM	Random Access Memory
Wi-Fi	Wireless Fidedty
Css	Cascading style sheet



مقدمة :

منذ قديم الأزل كان المرء يتخيل العالم مكانا واسعا يصعب فيه التنقل أو التواصل فيه، أو حتى إيصال الرسائل والمعلومات من مكان لآخر، فهذا يتطلب وقتا طويلا، أما في الواقع الحاضر وبعد عصر النهضة التكنولوجية الحديثة، فقد أصبح العالم عبارة عن قرية صغيرة، واختلف تماما عن الماضي، وظهرت تقنيات الاتصال الحديثة والمختلفة السلكية واللاسلكية التي لم يعد هناك مجال للاستغناء عنها بتاتا. وقد عرفت هذه التقنيات والأجهزة العديد من المراحل لتصل إلى ما هي عليه اليوم من تطور والارتقاء، وذلك مرورا بالاتصالات السلكية حيث كانت معظم الأجهزة تحتوي على كابلات وأسلاك كهربائية ومنها الهواتف الثابتة، ثم تطورت لتصبح هواتف محمولة، وهو ما يسمى بثورة الاتصالات اللاسلكية، والتي كان فيه الاستغناء عن ذلك، وبعد ذلك ظهور أجهزة الهواتف الذكية وانتشر استخدامها يوما بعد يوم في كافة المجالات الثقافية والاجتماعية، الاقتصادية وغيرها، وذلك لما تتوفر عليه من تطبيقات وخدمات عديدة لم تكن متوفرة من قبل في أي جهاز محمول، وهو ما جعل الإنسان في تواصل دائم مع غيره في أي وقت ومكان شاء، وعلى رغم ما قد ينتج عنها من سلبيات أو إيجابيات لهذه التقنية على المستخدم، كما انتشر استخدام هذه الأجهزة الذكية في مجال البحث والوصول إلى المعلومات في أوساط الطلبة الجامعيين، حيث ساعدتهم على الحصول ما يحتاجونه من معلومات بكل سرعة وسهولة، كتصفح الانترنت ومزامنة البريد الإلكتروني الخاص بالمستخدم أو دخول الشبكات الاجتماعية، وأيضا تحميل الكتب والملفات وكل ما يلبي احتياجاتهم العلمية والمعرفية، و ذلك بفضل احتواءها على أهم وأشهر نظم التشغيل، وتنوع تطبيقاتها. ولعل طلبة علم المكتبات و باعتبارهم هم الآخرين يقبلون على استخدام الهواتف الذكية للأغراض عديدة ومنها البحث لأجل الحصول على المعلومات في مجال تخصصهم.

وهذا ما سعيينا حوله جاهدين للتعرف على استخدامات طلبة علم المكتبات للهواتف الذكية في الوصول إلى المعلومات ، وكذا معرفة انعكاساتها عليهم .وهو ما ناقشناه خلال هذه الدراسة، وعليه فقد تناولنا دراستنا هذه من خلال خطة بحث، والتي جاءت في مقدمة وأربعة فصول في جانبين نظري وتطبيقي، ثم خاتمة.

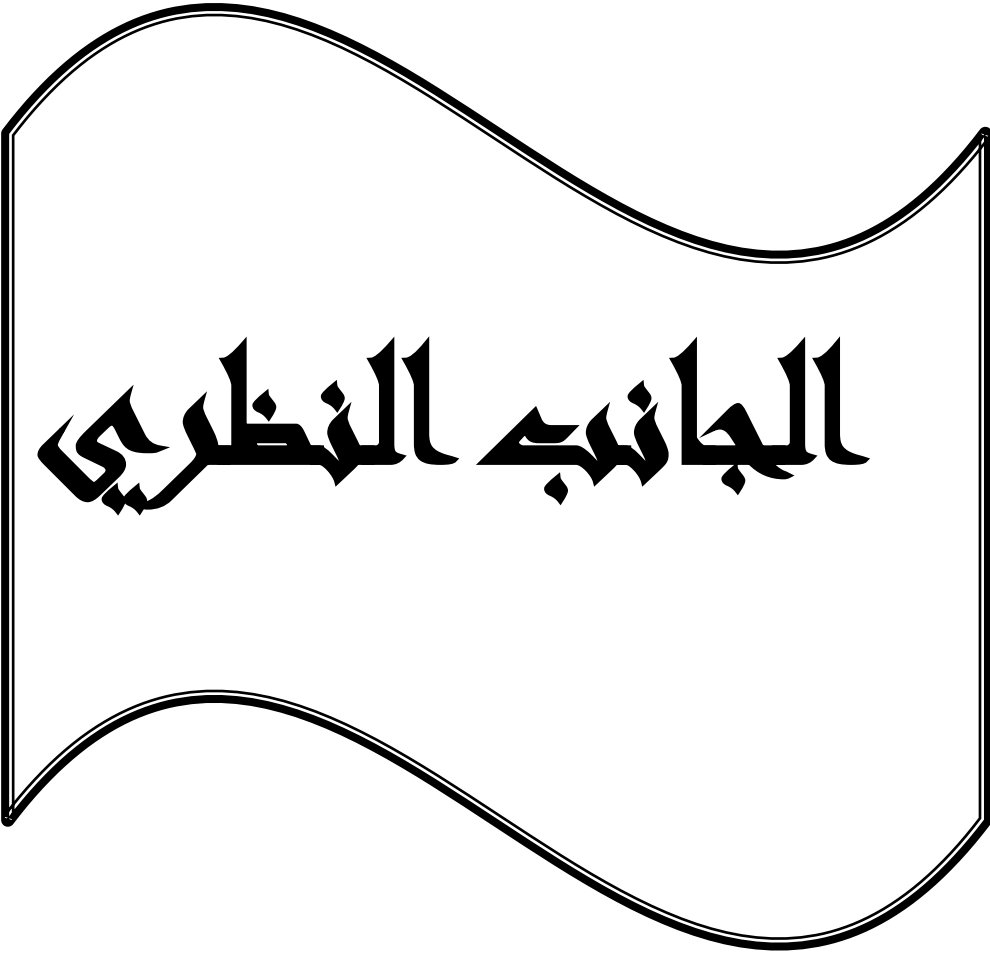
وقد احتوى الجانب النظري على ثلاثة فصول، حيث خصص الفصل الأول للإطار المنهجي للبحث، وتعرضنا فيه إلى إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها، وأسباب اختيارنا للموضوع وأهميته، وأهداف المرجوة، وأيضا الإجراءات المنهجية للدراسة والتي احتوت على المنهج المعتمد، ومجتمع وعينة الدراسة، إضافة إلى أدوات الدراسة التي مكنتنا من جمع بيانات حول موضوعنا، كما تطرقنا لمجموعة من الدراسات السابقة التي لها علاقة بدراستنا موضحين العلاقة بينها وبين دراستنا وكذا نقطة انطلاقنا، كما قدمنا مصطلحات الدراسة التي ارتأينا أنها تحدد متغيرات دراستنا، وعرضنا أيضا صعوبات الدراسة، وأخيرا ختمنا ببنية الدراسة .

أما الفصل الثاني فقد تناولنا فيه الهواتف الذكية، وذلك من خلال التعريف بها، وإعطاء لمحة تاريخية حول ظهورها، وأهميتها مع ذكر مكوناتها وأهم أنواعها، إضافة إلى عرض مميزات الهواتف الذكية ونظم تشغيلها وأهم تطبيقاتها كذلك، وعرض وظائفها، وفي الأخير ايجابياتها وسلبياتها.

في حين خصص الفصل الثالث للمعلومات العلمية والتقنية، حيث تناولنا فيه تعريف المعلومات وأنواعها وأهميتها، ، إضافة إلى أشكالها وخصائصها ، وبعدها قمنا بالتطرق إلى المعلومات العلمية والتقنية من خلال إعطاء تعاريف لكل من المعلومات العلمية والمعلومات التقنية كل على حدى ثم المعلومات العلمية والتقنية، وبعدها ذكرنا أهميتها وكذا طرق الوصول إليها، وأخيرا الفئات المستعملة للمعلومات العلمية والتقنية.

أما فيما الجانب التطبيقي للدراسة فقد تضمن فصلا رابعا وقد خصص للدراسة الميدانية التي تناولت طلبة علم المكتبات بجامعة خميس مليانة واستخدامهم للهواتف الذكية في الوصول إلى المعلومات العلمية والتقنية، فقد تطرقنا فيه إلى التعريف بالجامعة وكذلك شعبة علم المكتبات والتوثيق، ثم تطرقنا إلى إجراءات الدراسة الميدانية والتي تمثلت في مجتمع وعينة الدراسة وأيضا مجالاتها، وهي المجال المكاني والزمني والبشري، وأيضا الأدوات التي اعتمدنا عليها في جمع بيانات الدراسة، والمتمثلة في الملاحظة، المقابلة، والاستبيان. كما قمنا بتفريغ البيانات الدراسة المجمعمة وتحليلها حسب المحاور الثلاثة للاستبيان، ثم تعرضنا للنتائج التي توصلنا لها بعد إجراء الدراسة في ضوء الفرضيات الموضوعية، ثم النتيجة العامة للدراسة مجيبين بذلك على الفرضية العامة والفرضيات الجزئية، وأخيرا خلصنا إلى بعض الاقتراحات، للأخذ بعين الاعتبار لظاهرة استخدام الهواتف الذكية في مجال البحث والوصول إلى المعلومات، والتشجيع على ذلك .

وقد اعتمدنا على مجموعة من مصادر ومراجع مختلفة ومنها الكتب والقواميس وأيضا مذكرات تخرج، أما مجلات ومواقع الكترونية فقد شككت أغلب المراجع المعتمد عليها لاحتوائها على معلومات حديثة، ولملاءتها لموضوع دراستنا باعتباره موضوع حديث .



الجانب النظري

الفصل الأول

تمهيد

يعتبر الجانب المنهجي مهما لأي دراسة أو بحث علمي، كونه يعطي لمحة أو فكرة أساسية حول الدراسة العلمية، وذلك باعتباره بمثابة المدخل أو الانطلاقة لأي موضوع محل الدراسة، وعليه فقد تطرقنا في هذا الفصل إلى تحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، وكذا فرضياتها، إضافة إلى أهداف وأسباب اختيار الموضوع وأهميته، كما تطرقنا إلى الإجراءات المنهجية للدراسة، و التي تمثلت في منهج الدراسة ومجتمعها وكذلك عينتها، إضافة إلى أدوات الدراسة، ثم مجالاتها التي ضمت المجال المكاني و الزمني والبشري، وبعد ذلك تلتها الدراسات السابقة، وأيضاً حددنا مصطلحات الدراسة، وختاماً عرضنا صعوبات التي اعترضتنا خلال الدراسة، وأخيراً تطرقنا إلى بنية الدراسة التي شملت كل ما احتوته دراستنا من الفصول الأربع وكل فصل شمل مجموعة من العناوين التي تعكس محتوى الفصل، وأخيراً ذكر المعيار المعتمد عليه في الدراسة .

1-1 إشكالية الدراسة:

أحدثت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة تغيرات هائلة في نمط حياة الإنسان، وذلك نتيجة لانفجار العلم والمعرفة، ولعل من أهم هذه التغيرات دخول العديد من التقنيات والأجهزة بما في ذلك الهواتف الذكية التي انتشرت في فترة التسعينيات، وهي اليوم تقوم بالعديد من الوظائف والمهام في مختلف مجالات الحياة، وعليه فالهواتف الذكية قد غيرت في زمن قياسي الطريقة التي يعيش البشر ويعملون بها، فلم يعودوا بحاجة إلى التنقل أو حتى الانتظار للحصول على المعلومات، فقد أصبحت تصل إليهم أينما كانوا وذلك بفضل توفرها على عدة خدمات كخدمة تصفح الانترنت من خلال برنامج متصفح الويب تماما كأجهزة الحاسوب، حيث تقوم هذه العملية من خلال استقبال شبكات الواي فاي wifi أو استقبال الأبراج الخلوية، بالإضافة إلى أنه يمكن للفرد تصفح العالم من خلال شبكات الويب، وكل هذه تعتبر من المميزات والخصائص التي تمتاز بها الهواتف الذكية، وذلك ما ساعد على انتشارها في الآونة الأخيرة بسرعة فائقة وتعددت استخداماتها خاصة في مجال البحث والوصول إلى المعلومات من طرف الطلبة والباحثين وزاد الطلب عليها نظرا لما توفره من تطبيقات وبرمجيات مميزة تسمح للطلبة علم المكتبات والتوثيق بالوصول إلى المعلومات العلمية والتقنية، وذلك باستخدام عدة طرق وأساليب البحث كالمحركات البحث والأدلة الموضوعية مثل Google، Yahoo، Altavista، مما يتيح لهم مختلف أنواع مصادر المعلومات كالكتب والدوريات الإلكترونية، قواعد البيانات إما مجانا أو بالاشتراك، المتوفرة بأشكال مختلفة منها صيغة الملفات المنقولة PDF، ملفات نصية ورد Docx وغيرها من الأشكال.

ورغم ما أتاحتها الهواتف الذكية من سهولة وسرعة في الوصول إلى المعلومات العلمية والتقنية للطلبة علم المكتبات والتوثيق، إلا أن هناك البعض يواجهون صعوبات في استخدام هذه الأجهزة الذكية،

ومنها عدم درايتهم بكيفية استخدام بعض التطبيقات ومصادر المعلومات الالكترونية المتاحة من خلالها أو لعدم معرفتهم بوجود خدمة تتيح مصادر معلومات الكترونية.

وكل هذه العوامل السابقة الذكر جعلت من الطلبة عامة وطلبة علم المكتبات والتوثيق خاصة بجامعة جيلالي بونعامة يستخدمون الهواتف الذكية بشكل مكثف باعتبارها وسيلة من الوسائل التي تتيح الوصول إلى المعلومات العلمية والتقنية، ولمعرفة مدى هذا الاستخدام قمنا بطرح الإشكال التالي :

ما مدى استخدام طلبة علم المكتبات والتوثيق للهواتف الذكية في الوصول إلى المعلومات العلمية والتقنية؟

1-2- تساؤلات الدراسة:

1- ماهي عادات وأنماط استخدام الهواتف الذكية من طرف طلبة علم المكتبات والتوثيق؟ 2- ما هي

أسباب ودوافع استخدام طلبة علم المكتبات والتوثيق للهواتف الذكية ؟

3- هل يستثمر طلبة علم المكتبات والتوثيق الهواتف الذكية في الوصول إلى المعلومات العلمية والتقنية؟

4- ما هي انعكاسات استخدام الهواتف الذكية على طلبة علم المكتبات والتوثيق في الوصول إلى

المعلومات العلمية والتقنية؟

1-3 فرضيات الدراسة :

-الفرضية العامة :

- هناك إقبال كبير على استخدام الهواتف الذكية من طرف طلبة علم المكتبات والتوثيق، نظرا لما تتوفر

عليه من تطبيقات وبرمجيات تتيح السرعة والسهولة للوصول إلى المعلومات العلمية والتقنية.

-الفرضيات الفرعية :

1-يستخدم أفراد العينة الهواتف الذكية وفق أنماط وعادات معينة.

2-يستثمر طلبة علم المكتبات والتوثيق الهواتف الذكية في البحث عن المعلومات للقيام بمختلف بحوثهم العلمية.

3- يتباين تأثير تطبيقات الهواتف الذكية على طلبة علم المكتبات والتوثيق بين الإيجابي والسلبي.

1-4 أسباب اختيار الموضوع :

إن اختيارنا لموضوع دراستنا لم يكن أبداً عن طريق الصدفة أو العشوائية، أو مجرد حتمية، ولا لوجوب الدراسة فقط، إنما ذلك يرجع إلى مجموعة من الأسباب التي شجعتنا إلى دراسة هذا الموضوع ومن بينها ما يلي:

أسباب ذاتية :

-الحب الشخصي للموضوع.

-الاستخدام المكثف للهواتف الذكية من طرف الطلبة خاصة في الآونة الأخيرة .

-الاهتمام بدراسة موضوع الهواتف الذكية، والرغبة في التعرف على تأثير هذا الاستخدام على الطلبة بصفة عامة، وطلبة علم المكتبات بصفة خاصة.

-أسباب موضوعية :

- اعتبار موضوع الهواتف الذكية موضوع جديد، حيث أنه لم يحظى بالكثير من الأبحاث العلمية، وباعتباره أول مرة يدرس بجامعة جيلالي بونعامه بخميس مليانة على طلبة علم المكتبات والتوثيق.

- انتشار الهواتف الذكية بشكل ملفت الانتباه، وخاصة في أوساط الطلبة الجامعيين.

- كثرة استخدام الطلبة للهواتف الذكية في الوصول إلى المعلومات، نظرا لما تتميز به من سرعة وسهولة في الإتاحة.

1-5- أهمية الدراسة:

يكتسي موضوع دراستنا هذه أهمية لأنه يتناول أهم وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة، والتي جذبت إليها أنظار الكثير من الفئات بالمجتمع، وبالخصوص الطلبة الذين يستخدمونها في العديد من المجالات، وخاصة مجال البحث و الوصول إلى المعلومات، كما تبرز أهمية كذلك من حيث تناوله لاستخدامات الهواتف الذكية من طرف طلبة علم المكتبات والتوثيق في الوصول إلى المعلومات، وكذلك نظرا لجدة وحدثا الموضوع، مما أدى بنا إلى البحث في واقع هذا الاستخدام، والاشباكات التي حققها، وكذلك معرفة النتائج المتوصل إليها.

1-6- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى مجموعة من الأهداف التالية :

- التعرف على مهارات طلبة علم المكتبات والتوثيق في الوصول إلى المعلومات من خلال استخدام الهواتف الذكية.

- التعرف على أنواع وتطبيقات الهواتف الذكية والحواسيب اللوحية الأكثر استخداما.

- التعرف على الأدوار والإمكانات التي تؤديها الهواتف الذكية في الوصول إلى المعلومات، وعوامل شراء تلك الهواتف.

1-7 الإجراءات المنهجية للدراسة:

يقوم كل بحث علمي على خطوات منهجية، وذلك من أجل تحقيق أهداف الدراسة وأغراضها والوصول إلى نتائج المطلوبة.

1-7-1 المنهج الدراسة: المنهج هو عبارة عن مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بعد الوصول إلى

الحقيقة في العلم، والطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة والبرهنة عليها.¹ وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على منهجين علميين، وذلك بغية تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على أسئلتها، فالمنهج الأول هو المنهج الوصفي ويعرف بأنه: مجموعة من الإجراءات الدراسية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا دقيقًا، لاستخلاص دلالاتها، والوصول إلى نتائج أو تعميمات على الظاهرة أو الموضوع قيد الدراسة.²

لهذا تم اعتماده في الدراسة لوصف واقع استخدام طلبة علم المكتبات والتوثيق للهواتف الذكية في الوصول إلى المعلومات، في حين تم اعتماد المنهج التحليلي في الجانب الميداني من للدراسة وذلك لتحليل بيانات الاستبيان الخاص بالمبجوثين لمعرفة مدى استخدام طلبة علم المكتبات والتوثيق للهواتف الذكية في الوصول إلى المعلومات. ولجمع بيانات ومعطيات ميدانية والوصول إلى نتائج لاستخدامات الهواتف الذكية من طرف طلبة علم المكتبات والتوثيق في الوصول إلى المعلومات.

¹ عمارة، عاطف . إعداد البحوث والرسائل العلمية. [د.م] : الروضة للنشر والتوزيع، 2005 . ص.64

² الخياط، محمد ماجد. أساسيات البحوث الكمية في العلوم الاجتماعية . عمان : دار اليا للبراءة للنشر والتوزيع، 2009.

1-7-2 مجتمع وعينة الدراسة:

-مجتمع الدراسة: يعرف مجتمع البحث على أنه مجموعة من العناصر التي لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة، تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى يجري عليها البحث أو التقصي.¹ حيث يعتبر مجتمع الدراسة الأساس التي تقوم عليه الدراسة الميدانية، ويتكون مجتمع دراستنا من طلبة علم المكتبات والتوثيق بجامعة جيلالي بونعامة (خميس مليانة)، المسجلين للسنة الجامعية 2017-2018 والبالغ 328 طالب.

-عينة الدراسة: تعتبر عينة الدراسة من أدوات البحث العلمي، والتي يلجأ الباحث لاستخدامها في حالة كون مجتمع الدراسة كبير، والتي تعني اختيار جزء صغير من وحدات مجتمع البحث، اختيارا عشوائيا، أو منتظما، أو تحكيميا قصديا، ليشكل هذا الجزء من وحدات مجتمع البحث المادة الأساسية للدراسة. وتعرف العينة بأنها جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة، ويختارها الباحث بطريقة معينة لإجراء دراسته عليها وفق قواعد خاصة، وحتى تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا.² وقد قمنا باستخدام أسلوب العينة في دراستنا هذه نظرا لاتساع مجتمع البحث و لعدم حصر كل مفرداته، فقد اخترنا عينة عشوائية بسيطة، وذلك لأن أفراد مجتمع البحث معروفين، وهناك تجانس بينهم، و تعرف العينة العشوائية البسيطة

بأنها: هي تلك التي يتم فيها حصر جميع مفردات مجتمع البحث، وتحديد حجم العينة المطلوبة، ثم سحب وحدات المعاينة بطريقة عشوائية باستخدام جداول الأرقام العشوائية،¹ وبلغ عدد عينة الدراسة 65 مفردة، والتي تمثلت نسبتها في 20% من المجتمع المدروس.

¹ موريس، أنجرس . منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية: تدريبات علمية . ط.2. الجزائر : دار القصة للنشر، 2006. ص.289

² عبيدات، محمد؛ أبو نصار، محمد. منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات. ط.2 . عمان: دار وائل للطباعة والنشر، 1999. ص.84

1-7-3 أدوات الدراسة:

تعرف أدوات جمع البيانات بأنها تلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المستهدفة في البحث، ضمن استخدامه لمنهج معين أو أكثر.² وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على أدوات جمع البيانات والمعلومات التي تم بناءا عليها انجاز الدراسة، وهي كالآتي:

-الملاحظة:

وتعرف بأنها أداة علمية تستخدم في جمع البيانات والمعلومات حول موضوع معين، عن طريق الاستخدام الشخصي للباحث، سواء كان ذلك بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، أو بطريقة عفوية أو منظمة. كما تعرف الملاحظة بأنها عبارة عن نشاط يقوم به الباحث من خلال مراحل متعددة لجمع الحقائق المتعلقة التي تساعده في تحقيق المشكلة، وذلك من خلال ما يراه ويسمعه بجواسه، وتطبق الملاحظة على الجماعات الصغيرة.³

وقد اعتمدنا في دراستنا على أحد أنواع الملاحظات وهو: الملاحظة البسيطة بمشاركة وتعرف بأنها تلك النوع من الملاحظات التي يكون فيها للباحث دور ايجابي وفعال، أي أنه يقوم بنفس الدور، ويشارك أفراد الدراسة في سلوكياتهم وممارساتهم الذي يريد دراستها.⁴

¹ الرفاعي، أحمد حسين . مناهج البحث العلمي: تطبيقات ايدارية واقتصادية . ط.3. عمان : دار وائل للنشر والتوزيع، 2003. ص.149

² بن مرسللي، أحمد . مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال . ط.4. الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية، 2010. ص. 286

³ مصباح، عامر. منهجية البحث في العلوم السياسية و الإعلام. الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية ،2008. ص.12

⁴ هشام، حسان . منهجية البحث العلمي . ط.2. القاهرة : [دن]، [دت].ص.137

-المقابلة:

هي حوار موجه بين الباحث والمبحوثين بهدف الوصول إلى معلومات أو حقائق أو مواقف محددة التي يحتاجها الباحث في بحثه، وتكون المقابلة عبارة عن مجموعة من الأسئلة والاستفسارات؛ الإيضاحات التي تتطلب الإجابة وجها لوجه بين الباحث والمبحوث، وتختلف هذه الأسئلة منها مفتوحة والمغلقة.¹

-الاستبيان:

هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي تدور حول موضوع معين، تقدم لعينة من الأفراد للإجابة عنها، وتعد هذه الأسئلة في شكل واضح بحيث لا تحتاج إلى شرح إضافي، وتجمع في شكل استمارة.² كما يعرف الاستبيان أيضا: بأنه وسيلة من وسائل جمع البيانات التي تعتمد على استمارة مكونة من مجموعة أسئلة ترسل بواسطة البريد أو تسلم إلى أشخاص الذي تم اختيارهم لموضوع الدراسة، وذلك حتى يجيبون عن الأسئلة المحتواة فيها، ويتم كل ذلك دون مساعد الباحث للأفراد.³

1-7-4 مجالات الدراسة:

تتطلب الدراسة الميدانية تحليل واقع الميداني يجرى فيه تحليل البحث، تمثلت مجالات دراستنا في:

-المجال المكاني: ويقصد بالمجال المكاني النطاق الجغرافي التي تم فيه إجراء الدراسة الميدانية، وتمثل في جامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، شعبة علم المكتبات والتوثيق.

¹ قنديلجي، عامر. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية. عمان : دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2007. ص.2013

² مصباح، عامر، نفس المرجع. ص.147

³ عبد المؤمن، علي معمر. مناهج البحث في العلوم الاجتماعية: الأساسيات والتقنيات والأساليب . ليبيا : منشورات 7 أكتوبر، 2008. ص.201.

-المجال الزمني: وهي المدة الزمنية التي استغرقتها الدراسة، ولقد أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2017-2018، حيث استغرقت خمسة أشهر منذ شهر جانفي إلى غاية أواخر شهر ماي 2018 .

-المجال البشري:

يتمثل المجال البشري للدراسة في المجتمع الأصلي التي تطبق على أفرادها الدراسة من خلال مختلف أدوات جمع البيانات، و يتمثل المجتمع الأصلي لدراستنا هذه في طلبة علم المكتبات والتوثيق والذي بلغ عددهم 328 طالب موزعين على مستويين، مستوى ليسانس 162 طالب، ومستوى ماستر 166 طالب.

1-8 الدراسات السابقة:

حرصا على التعمق في مشكلة البحث أجرينا دراسات مسحية لأهم الدراسات السابقة التي لها علاقة بصورة أو بأخرى بموضوع الدراسة، باختيار أهم تلك الدراسات للاسترشاد بها والاستفادة منها في إعداد هذه الدراسة.

21-الدراسة الأولى:

¹ محمد بدر، سوزان. مهارات الطلاب في استخدام الهواتف الذكية في الوصول إلى مصادر المعلومات : دراسة مقارنة بين كليتي الطب والآداب في جامعة بيروت العربية. cybraryian journal.[متاح على الخط]. 2016، ع.43 متاح على: <http://www.journal.cybrarians.info/>

الدراسة لزهرة سوزان محمد بدر، بعنوان : مهارات الطلاب في استخدام الهواتف الذكية للوصول إلى مصادر المعلومات : دراسة مقارنة بين كليتي الطب والآداب في جامعة بيروت العربية. جامعة بيروت العربية، لبنان، 2016.

وتكمن هذه الدراسة في محاولة الدراسة رصد واستطلاع مهارات الطلاب وقدرتهم على استخدام الهواتف الذكية والحواسيب اللوحية في الوصول إلى مصادر المعلومات، ومدى استعداد الطلاب لاستخدام هذه التكنولوجيا بنجاح .

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي والمقارن، كما استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، واختارت الباحثة عينة مكونة من 161 طالب، من كلية الآداب 61 طالب وكلية الطب 100 طالب.

وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة كبيرة من الطلاب قد استخدموا الهواتف الذكية والحواسيب اللوحية الخاصة بشركة سامسونغ أكثر من غيرها، إضافة إلى وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين طلاب الكليتين، حيث تميز طلاب كلية الطب بتنوع خياراتهم التقنية أكثر من نويهم في كلية الآداب . كما اقترحت الباحثة عدد من التوصيات التي ستعزز سهولة الوصول إلى المعلومات في بيئة الهواتف الذكية .

²¹-الدراسة الثانية : الدراسة لصفاح أمال فاطمة الزهراء، بعنوان : استخدام الهاتف النقال لدى الطالب الجامعي : دراسة ميدانية في أوساط طلبة جامعة مستغانم .

جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2010، رسالة ماجستير في علم اجتماع الاتصال.

¹ صفاح، أمال. استخدام الهاتف النقال لدى الطالب الجامعي : دراسة ميدانية في أوساط طلبة جامعة مستغانم. مذكرة لنيل درجة الماجستير: علم اجتماع الاتصال. مستغانم . جامعة عبد الحميد بن باديس. 2010

وتمثلت مشكلة الدراسة في معرفة تأثير الاستخدام اليومي للهاتف النقال على السلوك الاتصالي للطلبة الجامعين بالفضاء الجامعي

وقد انطلقت الدراسة من التساؤل الرئيسي التالي: - كيف يؤثر الاستخدام اليومي للهاتف النقال على السلوك الاتصالي للطلاب في وسط الفضاء الجامعي¹؟

وعليه فقد اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي واعتمدت كذلك على أسلوب الوصف التحليلي، واستخدمت الباحثة أداتين مباشرتين تمثلتا في المقابلة والملاحظة لجمع المعطيات من المبحوثين، واختارت عينة تمثلت في 50 حالة من الطلبة موزعة على كل كليات جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، والذين يستخدمون الهاتف النقال على الأقل مدة سنة فما فوق.

وقد توصلت الدراسة إلى أن طلبة جامعة مستغانم يميلون أكثر لاستخدام التكنولوجيات الحديثة التي تساهم بشكل كبير في تحديد سلوكهم الاتصالي وخلق أنماط اتصالية جديدة تتجسد من خلال الاستخدام اليومي للهاتف النقال في الوسط الجامعي، وتتقاطع هذه الأفعال الاتصالية مع الظروف الاجتماعية، بحيث أن الطالب يسعى لتكيف الوسائط التكنولوجية بما يتناسب وحاجته ورغباته في محيطه الاجتماعي، متأثراً بسلوك الجماعات الذي يقضي معظم وقته معها، ويكتسب هذه السلوكات الاتصالية من خلال التبادل اليومي خاصة من خلال العلاقات الثنائية التي تجمع بين الطلبة من كلا الجنسين، والتي تساهم بدورها في تحديد كيفية استخدام الهاتف النقال .

2- الدراسة الثالثة:

² بن غوثي، حفصة. استخدام الشباب الجزائري للهواتف الذكية : دراسة ميدانية على عينة من شباب دائرة المقارين. مذكرة لنيل درجة الماستر الأكاديمي : تكنولوجيا الاتصال الجديدة . ورقة . جامعة قاصدي مرباح . 2016

-الدراسة لبن غوثي حفصة، بعنوان : استخدام الشباب الجزائري للهواتف الذكية : دراسة ميدانية على عينة من شباب دائرة مقارين .

جامعة قاصدي مباح ، ورقلة، 2016 رسالة ماستر

وتكمن مشكلة هذه الدراسة في معرفة كيفية استخدام التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في أوساط الشباب، ودوافع وانعكاسات هذه التقنيات على شباب دائرة مقارين.

وقد انطلقت الدراسة من التساؤل الرئيسي التالي :-كيف يستخدم شباب دائرة مقارين الهواتف الذكية ؟

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي واستخدمت الاستمارة كأداة لجمع البيانات واختيارات الباحثة

70 مفردة موزعة على شباب دائرة مقارين بورقلة.

وتوصلت الدراسة إلى أن شباب المقاريني يستخدمون الهواتف الذكية لإشباع حاجاتهم ورغباتهم كالتسلية والترفيه، أو الاستماع للموسيقى والألعاب الالكترونية المتوفرة بها، إضافة إلى الاطلاع على مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة موقع الفيسبوك باعتباره أكثر المواقع انتشارا كما يستخدم للولوج إلى الانترنت . وأن الهواتف الذكية قضت على البعد المكاني والزمني وسهلت التواصل مع الأهل والأصدقاء، كما أن الشباب لا يمتلكون هذه التقنيات إلا بعد اقتناعهم بها وبمواصفاتها التي يجب أن تكون جيدة، حتى يقومون باقتنائها.

1-الدراسة الرابعة:

¹ قائد، أشواق . اتجاهات طالبات جامعة الملك عبد العزيز نحو استخدام الهواتف الذكية في إتاحة مصادر المعلومات الالكترونية. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية 2014، ع.2

الدراسة للقايد أشواق قايد، بعنوان : اتجاهات طالبات جامعة الملك عبد العزيز نحو استخدام الهواتف

الذكية في إتاحة مصادر المعلومات الالكترونية. جامعة الملك عبد العزيز، السعودية، 2014

وتكمن هذه الدراسة في معرفة اتجاهات طالبات جامعة الملك عبد العزيز نحو استخدام الهواتف

الذكية في إتاحة مصادر المعلومات الالكترونية .

وعليه فقد انطلقت الدراسة من التساؤل الرئيسي التالي: ما اتجاهات طالبات جامعة الملك عبد العزيز

نحو استخدام الهواتف الذكية في إتاحة مصادر المعلومات الالكترونية؟¹

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الباحثة استبانة كأداة لجمع البيانات،

واختارت 46 مفردة موزعة على طالبات الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه) بجامعة الملك عبد العزيز

بالسعودية.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: 86% من مجتمع الدراسة يستخدم الهاتف الذكي في

الاتصالات الهاتفية و 30% منهم يستخدمه لأغراض تعليمية وبحثية.

- 58 % من مجتمع الدراسة يفضل استخدام الهواتف الذكية عند استخدام الانترنت بسبب توفره دائما في

اليد.

-60% من الطالبات يفضلن التعامل مع مصادر المعلومات المطبوعة والالكترونية معا .

- أن 28% من الطالبات يصلن إلى مصادر المعلومات الالكترونية من خلال هواتفهن الذكية.

- أن 98 % من الطالبات يستخدمن محرك البحث على الانترنت من خلال هواتفهن الذكية للبحث عن

مصادر المعلومات الالكترونية.

- تستخدم حوالي 27% من الطالبات هواتفهن الذكية في البحث في فهارس المكتبات.

- 96% من أفراد العينة أكدت أنهم في حاجة إلى أن تعقد لهم المكتبة دورات تدريبية أو ورش عمل تدور حول طرق التعامل مع تطبيقات الهواتف الذكية في مجال المكتبات ومصادر المعلومات الرقمية.

وفي ضوء النتائج المتوصل إليها أوصت الباحثة بما يلي:- على المكتبات العربية البدء في تبني الهواتف الذكية يمكن استخدامها وتوظيفها في إتاحة المصادر المعلومات الالكترونية.

-توصي الدراسة بضرورة تعريب تطبيقات الهواتف الذكية الخاصة بالمكتبات حتى تتناسب مع مستخدمي اللغة العربية.

-أن تعمل عمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك عبد العزيز على إتاحة الفهرس الآلي على الانترنت من خلال الهواتف الذكية.

-أن تطور المكتبات الجامعية والمواقع المتخصصة على تطوير مواقعها .على الويب لتتناسب مع استخدامات الهواتف الذكية.

-أن تولي جامعة الملك عبد العزيز اهتماما باإتاحة مصادر المعلومات ذات الاهتمام العام مثل القواميس اللغوية من خلال الهواتف الذكية.

-¹الدراسة الخامسة:

الدراسة لحواطي عتيقة، بعنوان استرجاع المعلومات العلمية والتقنية في ظل البيئة الرقمية ودوره في دعم الاتصال العلمي بين الباحثين: دراسة ميدانية مع الأساتذة الباحثين بجامعة الصديق بن يحيى.

¹ حواطي، عتيقة. استرجاع المعلومات العلمية والتقنية في ظل البيئة الرقمية ودوره في دعم الاتصال العلمي . مذكرة لنيل درجة الدكتوراه : تقنيات المعلومات في الأنظمة الوثائقية . جيجل . جامعة محمد الصديق بن يحيى . 2014

جامعة الصديق بن يحيى، جيجل، 2014 ، رسالة دكتوراه.

وتمثلت مشكلة الدراسة في معرفة الطرق واستراتيجيات المتبعة من طرف الأساتذة الباحثين لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية، وكذا مدى تأثير ممارسات الاتصال العلمي لديهم بمخرجات البيئة الرقمية وتكنولوجيات المعلومات، ومن ثم تفاعلهم مع الطرق الحديثة لتداول المعلومات وإعادة بثها، وكذا توجهاتهم نحو إتاحة منشوراتهم العلمية عن بعد.

وقد انطلقت هذه الدراسة من الإشكال التالي: ما مدى تفاعل الأساتذة الباحثين بجامعة الصديق بن يحيى- جيجل مع النماذج الجديدة لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية في ظل البيئة الرقمية، وما هي تأثيراتها على ممارسات الاتصال العلمي؟

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت الباحثة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وقد اختارت الباحثة 176 أستاذ باحث موزعين على مختلف الكليات السبع من جامعة محمد الصديق بن يحيى بجيجل.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج ونذكر منها ما يلي: - يعتمد أغلب الأساتذة الباحثين بجامعة جيجل على الكتاب كمصدر أول لتحصيل المعلومات العلمية والتقنية، وعلى تكنولوجيا المعلومات وشبكة الانترنت بصفة كبيرة نظرا لحدائثة المعلومات وسهولة الوصول إليها، عبر محركات البحث وفهارس المكتبات الرقمية لاسترجاعها بتطبيق إستراتيجية واضحة، تتمثل في ترجمة الاحتياجات البحثية إلى كلمات مفتاحية، وأغلبيتهم راضون عن مدى قدرة أداة البحث على استرجاع المعلومات و الوصول للنتائج البحثية المطلوبة.

-أغلب أنواع الاتصال التي يعتمد عليها الأساتذة الباحثون بجامعة جيجل لتداول المعلومات العلمية والتقنية في محيطهم العلمي تتمثل في الاتصال الإلكتروني بصفة كبيرة ثم الاتصال الشفهي، وأهم أشكال هذا الاتصال تتمثل في الملتقيات والمؤتمرات وهم يعتمدونها بدرجة كبيرة عن الدوريات العلمية لاستشهاد بها لإنتاج بحوث أخرى من الدرجة الأولى، كما يعتمدون مصادر المعلومات الورقية والإلكترونية بشكل تكاملي لخدمة البحوث العلمية لتعميم الفائدة وتماشيا مع مقتضيات البحث العلمي ومتطلباته.

وعلى ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج، ارتأت إدراج مقترحات ومن أهمها ما يلي: - زيادة اهتمام الجامعة بتوفير خدمة الانترنت ذات التدفق العالي للأساتذة الباحثين وتمكينهم من الاشتراك في قواعد البيانات العالمية والدوريات الإلكترونية المتخصصة.

-الاهتمام بعامل التكوين من خلال برمجة دورات تكوينية وتربصات للأساتذة الباحثين وإقامة أيام دراسية حول طرق البحث عن المعلومات واسترجاع عبر الانترنت تتدرج ضمن النشاطات العلمية للجامعة.

-إدراج مقاييس: البحث الوثائقي المحوسب، و استراتيجيات استرجاع المعلومات عبر الانترنت، ضمن برامج التكوين لمختلف التخصصات الجامعية من أجل تخريج باحثين متمكنين من هذه التقنيات والاستراتيجيات.

-¹ الدراسة السادسة:

الدراسة لصحة عائشة عفاف، بعنوان: تعامل طلبة الجامعة الجزائرية مع المعلومات العلمية والتقنية:

دراسة ميدانية بالمركز الجامعي لولاية الوادي نموذجا. 2005، رسالة ماجستير. -27

¹صحة عائشة، عفاف . تعامل طلبة الجامعة الجزائرية مع المعلومات العلمية والتقنية: دراسة ميدانية بالمركز الجامعي لولاية الوادي نموذجا .مذكرة لنيل شهادة الماجستير: الإعلام العلمي والتقني. الوادي. المركز الجامعي لولاية الوادي .

وتكمن مشكلة الدراسة في التعرف على قدرة طلبة السنوات النهائية (ليسانس ودراسات الجامعية التطبيقية) بالجامعة الجزائرية، على التعامل مع المعلومات العلمية والتقنية التي حصلوها من خلال الدراسة والتكوين الجامعي، ثم التعرف على تأثير فرق مدة الدراسة والتكوين على قدرة التعامل مع المعلومات العلمية والتقني بين طلبة ليسانس وطلبة الدراسات الجامعات التطبيقية.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، كما استخدمت الباحثة المقابلة والاستبيان كأداتين لجمع البيانات، واختارت عينة تمثلت في 134 طالب بالمركز الجامعي لولاية الوادي.

وتوصلت الدراسة إلى النتيجة العامة التالية: أن طلبة السنوات النهائية لا يملكون القدرة الكافية للتعامل مع المعلومات العلمية والتقنية، قياسا بمستواهم الدراسي، حيث يواجه طلبة نوعي التكوين (ليسانس- والدراسات الجامعية التطبيقية) صعوبات عند قيامهم بمختلف أوجه هذه القدرة، والمتمثلة للفهم الجيد للمعلومات، تقييمها ثم إضافة الجديد عليها، قبل إعادة توظيفها في أعمالهم الخاصة، رغم إدراكهم ووعيهم بأهمية، وقيمة كل عملية من العمليات السابقة، وما يمكن أن تضيفه من قيمة علمية لأعمالهم، وأبعادها المستقبلية الواعدة. إذا هم اكتسبوها وتأكدوا منها. وهم يحاولون الوصول إلى المستوى المطلوب بمضاعفة جهودهم، وتعويض ضعفهم في بعض العمليات بعمليات فنية أخرى.

كما تبين أن الاختلاف بين التكوينين أي طلبة الليسانس والدراسات الجامعية التطبيقية لا يؤثر على قدرة تعاملهم مع المعلومات. رغم انفراد طلبة الليسانس بدراسة مقياس مناهج البحث، دون طلبة الدراسات الجامعية التطبيقية، وذلك لتمثل طريقة العمل التي يخضع لها طلبة نوعي التكوين، عند قيامهم بالبحوث والعمل بالمكتبة.

التعليق على الدراسات ومقارنتها بالدراسة الحالية:

-بالنسبة للدراسة الأولى: تتشابه مع الدراسة الحالية في من حيث تطرقهما إلى موضوع واحد وهو استخدام الهواتف الذكية في الوصول إلى المعلومات من طرف الطلبة، لكن الدراسة الحالية ركزت على طلبة علم المكتبات والتوثيق، أما الدراسة السابقة أضافت في تناولها للموضوع مهارات الطلاب في استخدام هذه التكنولوجيات، كما تشابهت الدراستين في المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي، أما الدراسة السابقة فقد أضافت المنهج المقارن لطبيعة الدراسة، وأيضا التشابه في أدوات جمع البيانات وهي الاستبيان، أما الدراسة الحالية فقد أضافت الملاحظة والمقابلة. وتختلف الدراستين في مجتمعات البحث حيث الدراسة السابقة تمثل مجتمع بحثها في طلبة كلية الطب والآداب، أما دراستنا الحالية فتمثل مجتمع بحثها في طلبة علم المكتبات والتوثيق، كما يختلفان في أن الدراسة السابقة بحثت في فروق الاستخدام حسب متغير التخصص، أما دراسة الحالية لم تتطرق لذلك. كما اقترحت الدراسة بعض التوصيات التي ستعزز الوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية، وقد استفادت دراستنا الحالية من هذه التوصيات حيث أخذناها بعين الاعتبار.

-بالنسبة للدراسة الثانية: التشابه بين الدراستين من حيث الموضوع كما أضافت الدراسة السابقة تأثير الاستخدام على السلوك الاتصالي للطلبة الجامعيين، كذلك التشابه في مجتمعات البحث وهو الطلبة الجامعيين، أما دراستنا ركزت على طلبة علم المكتبات والتوثيق، التشابه كذلك في أدوات جمع البيانات وهي المقابلة والملاحظة، أما دراستنا الحالية فقد أضافت الاستبيان كأداة رئيسية لجمع بيانات الدراسة، ويكمن الاختلاف بين الدراستين من حيث المنهج حيث اعتمدت الدراسة السابقة على المنهج التجريبي مع أسلوب الوصف التحليلي، أما دراستنا اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي.

-بالنسبة للدراسة الثالثة: تشابهت الدراستين في: الموضوع، فالدراسة السابقة تناولت استخدام الشباب للهواتف الذكية بينما دراستنا الحالية فقد تناولت هذا الاستخدام من طرف طلبة علم المكتبات والتوثيق،

وأيضا كلا الدراستين درست عادات وأنماط الاستخدام والاشباع المحققة من ذلك، وتشابهت كذلك من حيث المنهج وهو المنهج الوصفي، كذلك أدوات جمع البيانات وهي الاستبيان أما دراستنا أضافت الملاحظة والمقابلة، وقد اختلفت الدراستين من حيث مجتمع البحث فالدراسة السابقة درست فئة الشباب الجزائري، أما دراسة الحالية فقد درست طلبة علم المكتبات والتوثيق. وقد استفادت دراستنا الحالية من هذه الدراسة من حيث عادات وأنماط الاستخدامات الهواتف الذكية. وقد اعتمدنا عليها في إعداد أحد محاور الاستبيان.

-بالنسبة للدراسة الرابعة: تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا الحالية من حيث الموضوع فقد أضافت هذه الدراسة على دراستنا الحالية اتجاهات الطالبات نحو استخدام الهواتف الذكية في إتاحة مصادر المعلومات الالكترونية. كما تشابهت الدراستين من حيث المنهج، لكن الدراسة السابقة أضافت منهج المسحي، أما دراستنا الحالية فقد أضافت المنهج التحليلي، كما يتشابهان في عينة الدراسة، لكن الدراسة السابقة حددت نوع الجنس في اختيار عينتها والمتمثلة في الطالبات، أما دراستنا الحالية لم تركز على ذلك، وقد استفادت دراستنا الحالية من هذه الدراسة من حيث التوصيات التي خلصت إليها.

-بالنسبة للدراسة الخامسة: تشابهت الدراستين من حيث المنهج المعتمد وهو المنهج الوصفي، كما تشابهت في أدوات جمع البيانات وهي الاستبيان، أما دراستنا الحالية فقد أضافت الملاحظة والمقابلة، كما قد تناولت هذه الدراسة موضوع استراتيجيات استرجاع المعلومات العلمية والتقنية في ظل البيئة الرقمية، والتي وجهت دراستنا الحالية واستفدنا منها في الفصل الثاني من الجانب النظري، وقد اختلفت الدراستين في العينة فقد تمثلت عينة هذه الدراسة في الأساتذة، بينما دراستنا الحالية فتمثلت عينتنا في طلبة علم المكتبات والتوثيق.

-بالنسبة للدراسة السادسة: تتفق هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في المنهج وهو المنهج الوصفي، وكذلك أدوات البحث وهي الاستبيان، بينما أضافت دراستنا الحالية أدوات الملاحظة والمقابلة، كما تشابهت الدراستين في العينة والتي تمثلت في الطلبة الجامعيين، أما الموضوع التي تناولته هذه الدراسة وهو تعامل الطلبة مع المعلومات العلمية والتقنية، و قد وجهت دراستنا الحالية، حيث استقنا منها في عنصر الفروقات بين المعلومات العلمية والتقنية، وذلك في الفصل الثاني من الجانب النظري لدراستنا الحالية.

ملخص الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

نجد بعض الدراسات السابقة تناولت متغيرات الدراسة الحالية من زوايا مختلفة، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات من حيث إتباع المنهج الوصفي.

ومن خلال هذا العرض البسيط تزداد أهمية الدراسة الحالية كونها تهدف إلى تقديم تصور بسيط حول واقع استخدام الهواتف الذكية في الوصول إلى المعلومات العلمية والتقنية من طرف طلبة علم المكتبات والتوثيق.

وفي مجمل القول فقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بعض الجوانب، ومنها بلورة مشكلة الدراسة، وكذلك تحديد أهميتها وأهدافها، إضافة إلى تحديد منهج الدراسة، وخطة المعالجة الإحصائية، والربط بين نتائج الدراسات السابقة بالدراسة الحالية بما يحقق الترابط في إطار البحث العلمي.

1-9 مصطلحات الدراسة:

تطرقنا في دراستنا هذه إلى ضبط المفاهيم الأساسية التي تضمنتها الدراسة، وذلك حتى يتسنى للمتطلعين على هذه الدراسة فهم المعاني والدلالات المقصودة من وراء استخدام هذه المفاهيم على النحو التالي :

-تعريف الهواتف الذكية:

التعريف الاصطلاحي : يعرف قاموس أكسفورد (Oxford) الهواتف الذكية أنها مثل الهاتف الخليوي، ولديها بعض وظائف جهاز الحاسب ويمكن استخدامها للوصول إلى الانترنت، وهي تدعم شبكة WIFI.¹ ويعرفها القطحاني (2012م) بأنه مصطلح يطلق على الهواتف التي أصبحت تعمل بنظام تشغيل، فيمكن تشبيهها بكمبيوتر صغير، حيث تمكن من تصفح الانترنت والبريد واستخدام التطبيقات المختلفة، بالإضافة إلى الخدمات الهاتفية المعتادة كالاتصال والرسائل القصيرة والكاميرا وغيرها".²

التعريف الإجرائي: تلك الهواتف النقالة التي يستخدمها أفراد العينة ويتفاعلون عبرها بالشبكة الاتصالية اللاسلكية والتي تجمع بين خصائص الهواتف النقالة التقليدية وبين خصائص الحواسيب اللاسلكية الموصولة عبر شبكة الانترنت.

-تعريف الاستخدام:

¹ Oxford living dictionaries. definition smartphone in english. [available on line]

<https://en.oxforddictionaries.com/definition/smartphone>. cited (10-05-2018)

² السبيعي، منى؛ نورة، الغامدي. أثر برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم النقال Learning mobile عبر الهواتف الذكية smart phones في تنمية الأداء التدريسي للطالبة المعلمة تخصص العلوم والرياضيات بكلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز . مجلة دراسات في مناهج و طرق التدريس. 2014 ، ع.202، ص.75

التعريف الاصطلاحي: " يوظف مصطلح الاستخدام لتجسيد العلاقة بين المستخدم والآلة أو التقنية وما يطبع هذه العلاقة من تفاعل ومشاركة ما قد يؤدي في المستقبل من اندماج ما بين الآلة والإنسان يعرف "بأنه ما يستخدمه الفرد فعليا من المعلومات أي أنه الاستخدام العقلي للمعلومات

التي يحتاجها بالفعل، إضافة إلى أن الاستخدام ربما يرضي احتياجات المستفيد أولا يرضيها".¹

التعريف الإجرائي: ويقصد بالاستخدام في هذه الدراسة هو استخدام الشخصي للطلبة الجامعيين للانترنت بمختلف خدماتها: بحث، تحميل، بريد الكتروني..... الخ بغرض البحث العلمي أي بالنظر إلى عادات وأنماط الاستخدام و الإشباعات المحققة من ذلك.

-طلبة علم المكتبات والتوثيق :

هم الأشخاص الذين يدرسون شعبة علم المكتبات والتوثيق المنتسبة إلى العلوم الإنسانية، بجامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة، ويسعى الطالب في الحصول على إحدى الشهادات الجامعية في هذا التخصص مثل ليسانس، ماستر، دكتوراه .

-تعريف المعلومات العلمية والتقنية:

¹ بورحلة، سليمان. اثر استخدام الانترنت على اتجاهات الطلبة الجامعيين وسلوكياتهم . مذكرة لنيل درجة الماجستير: علوم الإعلام و الاتصال. الجزائر . جامعة بن يوسف بن خدة 2008 . ص.25

"تلك المعلومة الموضوعية الصحيحة، التي تنتج بعد عملية البحث العلمي والتقني، والتي تعكس المعلومة المتعلقة بالوسائل والإنتاج. ولها مجالات استعمال عديدة من بينها: الهندسة، التعليم، العلوم. والتي يمكن أن تحمل عدة أوعية، كالكتب، الدوريات، براءات الاختراع، التقارير وغيرها....."¹

التعريف الإجرائي: هي تلك المعلومات المتعلقة بالبحث العلمي والتقني، وهي كل ما تتضمنه مختلف الوسائل والتقنيات، ونجد لها دور أساسي في مختلف القطاعات .

10-1 صعوبات الدراسة :

- من خلال دراستنا هذه اعترضتنا بعض الصعوبات التي تمثلت مجملها في :
- قلة المراجع التي تناولت موضوع الهواتف الذكية واستخداماتها من طرف الطلبة .
- صعوبة الحصول على دراسات سابقة في الموضوع.
- صعوبة الحصول على مراجع التي تناولت المعلومات العلمية والتقنية .

11-1 بنية الدراسة:

قسمت هذه الدراسة إلى أربعة فصول مع مقدمة عامة للدراسة، خصص الفصل الأول منها الإطار المنهجي للدراسة، ويتضمن، إشكالية الدراسة تساؤلات الدراسة، فرضيات الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، الإجراءات المنهجية للدراسة منهج

¹ Le Coadic, Yves. **La science de l'information Scientifique.** paris : presses universitaires de France, 1987. P.9

الدراسة مجتمع، وعينة الدراسة، أدوات الدراسة، مجالات الدراسة، الدراسات السابقة، مصطلحات الدراسة، صعوبات الدراسة.

أما الفصل الثاني فهو بعنوان: الهواتف الذكية، يتضمن جملة من العناوين، يتناول العنوان الأول مفهوم الهواتف الذكية: المفهوم ولمحة تاريخية وأهمية وأنواع ومميزات وتطبيقات ووظائف، إضافة إلى السلبيات والايجابيات.

أما الفصل الثالث فهو بعنوان : المعلومات العلمية والتقنية، فيتضمن مفهوم المعلومات وأهميتها وخصائصها، ثم تطرقنا إلى المعلومات العلمية والتقنية، من حيث تعريفها وأهميتها وطرق الوصول إليها وفي الخير الفئات المستخدمة لهذا النوع من المعلومات.

أما فيما يخص الفصل الرابع والذي يشمل على الدراسة الميدانية فهو بعنوان: استخدامات الهواتف الذكية في مجال البحث والوصول إلى المعلومات من طرف طلبة علم المكتبات والتوثيق، فيتضمن التعريف بجامعة خميس مليانة وشعبة علم المكتبات والتوثيق، تحليل أدوات جمع البيانات، الملاحظة، المقابلة، والاستبيان حيث قمنا بتحليل البيانات الإحصائية، ويحوي هذا الفصل النتائج على ضوء الفرضيات، النتائج العامة للدراسة، ضف إلى ذلك الاقتراحات ، خاتمة، قائمة المراجع، قائمة الجداول، قائمة الأشكال، زيادة على هذا اعتمدنا في توثيق الهامش والمراجع على معيار iso690 المصادر المطبوعة، ومعيار iso690-2 المصادر الالكترونية .

الفصل الثاني

مع الثورة التقنية التي يشهدها العالم اليوم ،أصبحت الأجهزة الذكية عنصر أساسي في حياة كل إنسان ولا يمكن الاستغناء عليها بسهولة، فقد أصبح يستخدمها في شتى المجالات السياسية والاقتصادية الثقافية والتعليمية وغيرها، فنجد أن الهواتف الذكية smart phones تحتوي على أنظمة متطورة لتشغيلها، إذ يمكن القيام بعدة أمور بواسطتها، فهي لا تقتصر على الإرسال والاستقبال فقط كما في الهواتف النقالة القديمة، بل تتعدى ذلك إلى تقديم خدمات متطورة على مختلف الأصعدة كالأعمال، التواصل وتلقي الأخبار والمعلومات. كما تحتوي على نظام تشغيل يسمح بتشغيل برامج الحاسوب المختلفة مثل تصفح الويب والبريد الإلكتروني، الصور والموسيقى، إضافة إلى العديد من التطبيقات الأخرى التي تتوفر عليها والتي تمكن المستخدم من القيام بالعديد من الأنشطة والمهام التي يرغب هو فيها. وحتى نعطي صورة متكاملة عن موضوع البحث سنتطرق إلى الهواتف الذكية من خلال عرض تعريفها، ومجالات استخدامها، إضافة إلى أهم أنواعها، وأخيرا عرض لإيجابيات وسلبيات الهواتف الذكية في مختلف الجوانب التقنية، الاجتماعية، الصحية .

2-1 مفهوم الهواتف الذكية :

الهاتف النقال أو الجوال في بدايته كان يعرف بأنه جهاز إلكتروني بعيد المدى، محمول متنقل يستخدم للاتصالات، فهو جهاز يشتهر في عمله جهاز الراديو، ولكن الراديو بدرجة عالية من الدقة والتعقيد، كما يقوم بوظيفة المكالمات الصوتية للهاتف وكذلك خدمات مثل الرسائل النصية القصيرة SMS والبريد الإلكتروني، والوصول إلى شبكة الانترنت ورسائل الوسائط المتعددة MMS لإرسال واستقبال الصور والفيديو.¹

في حين يعرف الهاتف بأنه عبارة عن أجهزة لاسلكية، تتضمن مجموعة من البرامج والتطبيقات يمكن من خلالها تنفيذ بعض أنشطة التعليم وعرض المحتويات الرقمية المتنوعة، والدخول عبر الشبكات عبر إطار تفاعلي.²

ويعرف أيضا بأنه جهاز يحتوي على خدمات تقنية بنظام تشغيل متعدد المهام، كما يدعم تطبيقات التصوير والمشاركة، والبيع والشراء، والخدمات المكتبية والانترنت.³

2-2 لمحة تاريخية عن الهواتف الذكية:

في حديثنا عن الهواتف المحمولة، قد يعتقد البعض أنها اختراع حديث ظهر قبل

20 عاما مثلا، لكن في حقيقة الأمر أن أول هاتف نقال يعود ظهوره إلى سنة 1947

¹ طاهر الكناني، عذاب. التأثيرات الصحية للهاتف الجوال و أبراجه وبعض الأجهزة الإلكترونية. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2012. ص. 224

² نهلة المتولي إبراهيم، سالم. التأثيرات الفارقة لأنماط تفاعل المتعلم في تطبيقات الهواتف الذكية على تنمية مهارات المونتاج الإلكتروني والاتجاه نحو التعليم النقال لدى الطلاب. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. 2015، ع.61. ص.142

³ الشمري، حاكم. مستجدات التعليم الإلكتروني. [متاح على الخط] . (2015) متاح على:

<https://faculty.mu.edu.sa/falshammari/> (تم الاطلاع 16-30-2018)

وهو ما يطلق عليه الجيل 0 الذي ظهر في الولايات المتحدة الأمريكية و كندا .¹

الجيل الأول للهاتف المحمول: ظهر الجيل الأول للهواتف الخلوية في عام 1983، والتي أطلق عليها G1 (Generation)، وقد كانت تعمل بنظام التماثلي Analog، وقد استخدم أول مرة في مدينة شيكاغو الأمريكية، حيث عملت الحكومة الأمريكية على دعم شبكة هواتف لاسلكية جديدة وتنافس شبكة التلغراف من حيث التكاليف، وقد كانت بحاجة إلى الكثير من أبراج لإرسال واستقبال ومحدودية سعة تلك الأبراج (المحطات) في سعة عدد المكالمات المستقبلية والمرسلة. ومن أهم ما ميز هذا الجيل هو أن الهواتف الخلوية كانت قليلة الاستهلاك للطاقة، مما انعكس على حجم البطارية والخلوي نفسه، ومن أمثلة تلك الأجهزة نوكيا 1100 كان جهاز جديد لكنه يعد من الجيل الأول، ومن أهم الخدمات التي كانت تقدمها تلك الأجهزة إرسال واستقبال الرسائل النصية، إضافة إلى المكالمات الصوتية.

الجيل الثاني من الهاتف المحمول: تم تحسين الهاتف الخلوية بالجيل الثاني G2 Second (Generation)، الذي ظهر بالتسعينيات، وأصبحت تعمل بنظام رقمي بدل التماثلي Analog للجيل الأول، ويمتاز النظام الرقمي بإمكانية ضغط وإعادة معالجة الإشارة مما يسمح بزيادة عدد قنوات لنفس المدى الترددي المستخدم. وهذه التقنية قد سمحت بظهور أجهزة تلفون خلوية بإمكانها استقبال خدمات انترنت، وتبادل المعلومات الرقمية بسرعات معقولة، واستقبال الصور والخدمات متعددة الوسائط، كما ظهرت أجهزة الخلوي المدمج مع الكاميرات ذات جودة متوسطة، وكل هذا يحتاج إلى استهلاك طاقة مما يجعلها تستهلك بطارية جهاز الخلوي أسرع من الجيل الأول.²

¹ رقوت ، هشام سمير . استخدام الصحفيين الفلسطينيين لتطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهواتف الذكية : دراسة ميدانية . مذكرة لنيل شهادة الماجستير: الصحافة.غزة. الجامعة الإسلامية. 2016.ص.48

² مهدي ، سلام . أجيال الهاتف . ديسمبر 2010 . [متاح على الخط] . (11-12-2010) متاح على:

(تم الاطلاع يوم 25-04-2018) <http://www.multaka.net/forums/index.php>

الجيل الثالث من الهاتف المحمول : ظهر 1996 ويعد الجيل الأحدث في تقنيات الهواتف المحمولة الذي يتيح التواصل بطرق متقدمة وسرعات عالية تفوق الأجيال السابقة .

وأهم ما ميز هذا الجيل: توفره على الكثير من الخدمات، الصوت والصورة والمكالمات المرئية، الفيديو ونقل البيانات بسرعة فائقة، إضافة إلى البث التلفزيوني ومشاهدة القنوات الفضائية بجودة عالية وحسب الطلب، وكذلك تحميل ملفات الفيديو وتداولها على شكل رسائل، ومشاهدة برامج التلفزيون والنقل المباشر لها، كذلك خدمة الاتصال بالانترنت بسرعة تصل إلى 384 ألف حرف في الثانية.

وحتى إتاحة خدمة التجارة عبر الهاتف المحمول M-Commera و تتم عملية البيع والشراء

عن طريق الانترنت المتوفرة بالأجهزة المحمولة .

وقد أدى الطلب المتزايد لسرعات أكبر إلى ظهور جيل ثالث متطور 5.3 الذي دعم سرعات أكثر في إرسال البيانات Downlink قاربت المليون وستمئة ألف حرف في الثانية، وظهر كذلك جيل ثالث متقدم 75.3 والذي عرف هو الآخر تطورا في مجال تحميل البيانات Uplink بسرعة تفوق المليون حرف في الثاني¹.

الجيل الرابع من الهاتف المحمول : تمثل الجيل الرابع من الهواتف النقالة في شبكة مكونة من عدة شبكات، تقدم خدمات اتصالات مختلفة، وأهم ما ميز هذا الجيل الجديد هو الوصول اللاسلكي لشبكات واسعة النطاق، إضافة إلى إتاحة إمكانية التنقل بين مختلف الأنظمة بجهاز واحد، وكذلك فإن هذه الأنظمة تتيح للمستخدمين الاتصال بالانترنت ومع بعضهم البعض من طرف عدة أجهزة في أي وقت أو مكان،

شفيق، حسين. الصحافة وإعلام الهاتف المحمول ، مدينة السادس من أكتوبر: دار الفكر والفن للطباعة والنشر¹ والتوزيع، 2015. ص.ص: 57-64

حيث تهدف تطبيقات الجيل الرابع إلى الوصول إلى معدل نقل لاسلكي للمعلومات يصل إلى 200 Gbit/s وبكلفة أقل من واحد من عشرة من تكاليف الجيل الثالث.¹

الجيل الخامس للهاتف المحمول: في الوقت الذي يعمل فيه العالم العربي والصين ودول الاتحاد الأوروبي لنشر شبكات الجيل الرابع، أعلنت كوريا الجنوبية عن خطة التطوير شبكتها المعلوماتية وفق للجيل الخامس من سرعات الانترنت بحلول عام 2020.

ومن المتوقع أن تصبح سرعة الانترنت أسرع بـ 10000 مرة من تكنولوجيا الجيل الرابع. وهو ما يمكن المستخدم من القدرة على تحميل فيلم كاملاً خلال ثانية واحدة فقط.

ويتوقع الخبراء أن تكون شبكات الجيل الخامس أسرع بألف مرة من شبكات الجيل الرابع LTE مما سيمكنك من تحميل ملف حجمه 800 ميغابايت خلال ثانية واحدة في حين نجد أن شبكات الجيل الرابع في كوريا الجنوبية تحمل هذا الملف خلال 40 ثانية.²

-نشأة الهواتف الذكية :

في عام 1992 صمم أول هاتف ذكي باسم سايمون Simon وكان من إنتاج شركة IBM، وقد اعتبر أكثر من جهاز متحرك بشاشة لمس وبعض التطبيقات كالمفكرة والحاسبة.³

وفي عام 1993 قامت شركة Apple بتصنيع هاتف ذكي Newton، كما تسمح هذه الهواتف لمستخدميها بتخزين البيانات الخاصة بهم من المعلومات وصور، وملفات أو البريد الإلكتروني.⁴

¹ إسماعيل هابيل ، وسيم . مدى إمكانية استخدام تطبيقات الهاتف النقال في تطوير العمل : دراسة حالة عيادات وكالة الغوث في قطاع غزة . مذكرة لنيل درجة الماجستير: إدارة أعمال. غزة. الجامعة الإسلامية. 2013 . ص.30 شفيق، حسين .مرجع سابق. ص.ص: 57- 64

³ أحمد، شادية. الهاتف الذكي حاسوب المستقبل. مجلة العلوم و التكنولوجيا آفاق المستقبل [متاح على الخط] 2012. ع.14، ص.72. متاح على: <http://www.ecssr.com/ECSSR> (تم الاطلاع 13-03-2018)

⁴ محمد بدر زهر، سوزان. مهارات الطلاب في استخدام الهواتف الذكية في الوصول إلى مصادر المعلومات:دراسة مقارنة بين كليتي الطب والآداب بجامعة بيروت العربية. cybraryian journal [متاح على الخط] . 2016 ، ع. 43، ص.17. متاح على: <http://www.journal.cybrarians.info/> (تم الاطلاع 14-03-2018)

وقد أطلق الاسم الحالي smart phones أول مرة على جهاز اريك سون Gs88 عام 1997 وخلال فترة وجيزة بعدها ظهر Nokia 9210 Communicateur سنة 2001 يعمل بنظام تشغيل مفتوح وهو سيمبيان symbian قادر على إرسال الفاكسات واستقبالها، وقد انتشر هذا الجهاز على نطاق واسع، كما أطلقت شركة الاتصالات جهاز بلاك بيري. أما سنة 2007 فقد ظهر جهاز الآي فون iPhone من شركة أبل Apple، وقد وفر إمكانية تصفح الانترنت، إضافة إلى العديد من الخدمات الأخرى، تليها سنة 2008 حيث أضيفت خدمة متجر التطبيقات App store، وعلى رغم اختلاف التصميمات والأشكال فإن التقويم الفعلي للهواتف الذكية يأتي عن طريق نظام التشغيل الخاص بكل جهاز، وقد حل في الصدارة نظام تشغيل غوغل google أندرويد Android، وكان أول هاتف يستخدم نظام جديد وهو Hts. وفي سنة 2009 قامت العديد من الشركات بإنشاء مخازن التطبيقات الخاصة بها على شبكة الانترنت ومنها متجر Ovi من نوكيا، متجر ويندوز لشراء تطبيقات الهاتف، و بلاك بيري، وتبعتها كذلك تطور أجيال الاتصالات حتى وصلت إلى الجيل الثالث G3.¹

2-3 أهمية الهواتف الذكية : تحظى الهواتف الذكية بالكثير من الاهتمامات في حياتنا اليومية، وفي شتى المجالات سواء الاجتماعية، والثقافية تعليمية وغيرها، لهذا يمكن إدراج أهمية الهواتف الذكية في النقاط التالية:

- أتاحت الهواتف الذكية إمكانية التواصل بسهولة وبأقل تكلفة بين مستخدمي هذه الأجهزة .
- توفر الهواتف الذكية تطبيقات مختلفة ومتعددة الاستخدامات.
- توفر الهواتف الذكية قدرة الولوج السريع إلى شبكة الانترنت .
- لم يقتصر استخدام الهواتف الذكية على التواصل فقط، بل تعدت ذلك لتشمل العديد من الأنشطة الاجتماعية التي يمكن أن يقوم بها الفرد .

¹ أحمد، شادية . مرجع سابق. ص.72

-توفير الهواتف الذكية لرجال الأعمال وأصحاب المهن الحرة السرعة والسهولة في انجاز أعمالهم ومهامهم، إضافة إلى قدرتهم على التواصل بشكل سريع من خلالها.

-توفر إمكانية تنزيل تطبيقات مختلفة تسهل حياة المستخدم .

-عرفت الهواتف الذكية شعبية كبيرة في العالم المتقدم، حيث نجد الجميع يريد الحصول على البيانات الشخصية والمعلومات معه في كل وقت، هذا ما جعلته الهواتف الذكية ممكنا.

-مستودع معلومات: حيث يمكن استخدامها للوصول إلى الانترنت والبحث عن المعلومات دون صعوبة كبيرة، وقد ساهمت الهواتف الذكية بشكل كبير في عصر المعلومات.¹

2-4 مكونات الهواتف الذكية: الهواتف الذكية لا تختلف عن الأجهزة الأخرى، كل الأجهزة الذكية تتكون من جزأين مكملين لبعضهما البعض، الجزء الفيزيائي Hardware، والبرمجيات software نظام التشغيل الذي يقود Hardware، وأهم مكونات الجهاز نجد:

الجانب البرمجي (نظام التشغيل):

هو المحرك الذي ينظم طاقات الأجزاء الفيزيائية، وتتعدد أنظمة تشغيل الهواتف الذكية، ونجد أبرزها الأندرويد android، أي أو أس ios و ويندوزفون Windows phone .

الجانب الفيزيائي (مكونات الجهاز):

يحتوي الجهاز الذكي من نفس مكونات الحاسب لكن بقياسات أصغر، وأهم مكونات الجهاز نجد : الذاكرة العشوائية رام RAM ، المعالج، البطارية، المساحة الداخلية.²

-نظام التشغيل : تتواتر الهواتف الذكية على نظام التشغيل مثبت لها يطلق عليه Operating

System، هو عبارة عن مجموعة من الأوامر والتعليمات التي تعمل معا لإدارة الهاتف ومكوناته

¹ رقوت، هشام سمير. مرجع سابق . ص. 52

² عاشور، مصطفى . رحلة في تاريخ الهواتف الذكية. [متاح على الخط]. (2015، 07-11-2015) متاح على:

<https://www.arageek.com/> (تم الإطلاع يوم 15-03-2018)

المختلفة مثل الشاشة، المعالج، الكاميرا، أو هو عبارة عن همزة وصل بين مكونات الهاتف الأصلية Hard ware والتطبيقات الخاصة به Soft ware التي تتيح للمستخدم الاستفادة بالهاتف على أكمل وجه، لأنه عندما نختار نظام تشغيل ما سوف يتحدد بالتالي التطبيقات والألعاب وواجهة الشاشة وكل شيء داخل الهاتف .

-المعالج : هو بمثابة العقل المدبر لعمل تلك الأجهزة ويعد من أهم تقنيات الهواتف الذكية التي تقدم خصائص عديدة مثل الحواسيب، وتتواجد في شكل معالج أحادي وثنائي أو رباعي النواة، كلما زادت عدد الأنوية كلما كان أفضل والمعالج سيساعد على تشغيل الجهاز والتطبيقات المختلفة، و هناك معادلة تناسبية بين السرعة أو التردد الخاص بالمعالج وتقاس بالجيغا هرتز، وسرعة الجهاز وقدرته على تنفيذ المهام والأوامر بسرعة، والذاكرة العشوائية مهمة جدا للهواتف التي تحتوي على تطبيقات كثيرة، وكلما زادت الذاكرة العشوائية استطاع الهاتف تشغيل عدة تطبيقات في نفس الوقت بكفاءة اكبر.¹

-الذاكرة: تعد الذاكرة أحد المكونات الأساسية في الهواتف الذكية، ونجدها تنقسم إلى نوعين، وهما الذاكرة الداخلية أو ما تعرف ب Phone Memory والذاكرة الخارجية External Memory وهي شريحة إضافية يتم تركيبها في الهاتف، وتعتبر الذاكرة الداخلية من العوامل المميزة والمؤثرة عند شراء التطبيقات عليها مما يؤدي إلى المزيد من الاستقرار و ثبات النظام على المدى الطويل بعكس الذاكرة الخارجية .

-الشاشة : وتعد الشاشة من المكونات الأساسية سواء كانت العادية أو الداعمة للمس، التي تجعل المستخدم يفضل هاتف على آخر، وتمتاز بدرجة من الوضوح والدقة العاليتين، وسرعة الاستجابة

لحركة أصابع اليد ومساحة الشاشة ونوعها سواء كانت من نوع Amoled أو Lcd وهذه المميزات هي التي تتحكم في سعر الهاتف .

-**الشبكة و مميزات الاتصال :** الشبكة من التقنيات التي تمكنك من إجراء اتصال عالي السرعة بالانترنت و من النقاط المهمة التي تمنح الهاتف صفة الذكاء وهي دعمه لشبكات الجيل الثالث أو الرابع كذلك لخدمات الواي فاي wifi بالمعايير الحديثة لها، ودعمه لبعض التقنيات مثل تقنية اتصال المدى القريب والمعروفة ب NFC أنظمة الملاحة و المعروفة بGPS.

-**التطبيقات :** تطبيقات الهواتف الذكية Mobile APPS، هي واحدة من الخدمات التي تقدمها الهواتف الذكية، وتعرف بأنها عبارة عن برامج تصممها الشركات المصنعة للهواتف، أو الشركات المقدمة لخدمة الهاتف أو شركات أخرى متخصصة في صناعة التطبيقات، ويقوم المشترك بتنزيلها على هاتفه، من متاجر شركات الهواتف العالمية على حسب نوع نظام تشغيل الهاتف، وتقدم هذه التطبيقات خدماتها للمشارك، والتي تفيده في حياته اليومية وفي شتى المجالات، كالتطبيقات الرياضية، الإخبارية، الدينية.... وغيرها.¹

2-5 أنواع الهواتف الذكية: تتعدد الهواتف الذكية وتختلف من حيث الشكل والنوع، وقد قمنا بذكر بعض أهم وأشهر الأنواع والتي نوضحها في الجدول التالي :²

شفيق، حسين . مرجع سابق. ص. 202¹

² صلاح، إمام . قاعة الموبيلات. [متاح على الخط] . (2018) متاح على: <https://www.mobihall.com/> (تم الاطلاع 18-02-2018)

الأنواع	الهاتف الذكي	الشبكة	الأبعاد	الشاشة	الصوت	الكاميرا	النظام	الذاكرة	البيانات	مواصفات أخرى
Samsung	Samsung Galaxy A8	2G 3G 4G	149.2 × 70.6 × 8.4 ملم	Super AMOLED كابستيف تدعم اللمس ، 16 مليون لون	اهتزاز نغمات WAV MP3 مكبر الصوت	خلفية أمامية	Android 7.1.1 نوجا	32/64 جيجابايت 4 جيجابايت رام فتحة البطاقة 256 جيجابايت	GPRS سرعة الانترنت (Edge) 2G	GPS مشغل الفيديو تصفح الانترنت HTML5 وزنه 172 غرام
	Samsung Galaxy C7	2G 3G 4G	عرض 74.7 طول 152.4 سمك 7.9 ملم		اهتزاز نغمات WAV MP3 مكبر الصوت	خلفية أمامية	الاندرويد الإصدار 7.0 Nougat	داخلية 64 جيجا جيجا رام فتحة البطاقة 256 جيجا بايت	GPRS سرعة الانترنت (Edge) 2G	GPS مشغل الفيديو تصفح الانترنت HTML5 180 غرام
Nokia	Nokia 6Arte	2G 3G 4G	×154 ×75.8 ×8.4 ملم	Amoled super كابستيف تدعم 16 مليون لون	اهتزاز نغمات WAV MP3 مكبر الصوت تقنية doby Atmos	خلفية أمامية	Android إصدار 7.11 NOUGA T	داخلية 64 جيجابايت و 4 جيجابايت رام فتحة البطاقة 256 جيجابايت	GPRS سرعة الانترنت (Edge) 2G	GPS مشغل الفيديو تصفح الانترنت HTML5 وزنه 169 غرام
	Nokia 5	2G 3G 4G	149.7 × 72.5 × 8.05 ملم	IPS LCD كابستيف تدعم اللمس 16 مليون لون	اهتزاز نغمات WAV MP3 مكبر الصوت	خلفية أمامية	Andriod 7.1.1 e Nougat	داخلية 16 جيجا و 2 جيجا رام فتحة البطاقة 256 جيجا بايت	GPRS سرعة الانترنت (Edge) 2G	GPS مشغل الفيديو تصفح الانترنت HTML5
Htc	Htc Blot	2G 3G 4G	153.9 × 75.9 × 7.9 ملم	LCD5 SUPER تدعم اللمس 16 مليون لون	اهتزاز نغمات WAV MP3 مكبر صوت	خلفية أمامية	Android e7.1 nougat	ذاكرة داخلية 64 جيجابايت فتحة البطاقة 256 جيجا بايت رام	GPRS سرعة الانترنت (Edge) 2G	GPS مشغل الفيديو تصفح الانترنت HTML5 174 غرام
	Htc U 11	2G 3G 4G	153.9 × 75.9 × 7.9 ملم	Super LCD5 كابستيف تدعم اللمس 16 مليون لون	اهتزاز نغمات WAV MP3 مكبر صوت	خلفية أمامية	Andriod e 7.1 nougat	ذاكرة داخلية 64 جيجا جيجا رام فتحة البطاقة 256 جيجا بايت	GPRS سرعة الانترنت (Edge) 2G	GPS مشغل الفيديو تصفح الانترنت HTML5 وزنه 169 غرام
Apple	Apple i Phone X	2G 3G 4G	×70.9 ×143.6 ×7.7 ملم	Super AMOLED capacitive تدعم اللمس 16 مليون لون	اهتزاز نغمات الملكية ميكروفون مدمج لمنع الضوضاء	خلفية أمامية	iOS 11	ذاكرة داخلية 64 جيجا بايت	GPRS سرعة الانترنت (Edge) 2G	GPS مشغل الفيديو تصفح الانترنت HTML5
	Apple iPhone 7	2G 3G 4G	138.3 × 67.1 × 7.1 مم	IPSLCDbacklit كاستيف تدعم اللمس 16 مليون لون	اهتزاز نغمات الملكية ميكروفون مدمج لمنع الضوضاء	خلفية أمامية	iOS 10	32 أو 64 أو 128 جيجا و 2 جيجا رام	GPRS سرعة الانترنت (Edge) 2G	GPS مشغل الفيديو تصفح الانترنت HTML5
Condor	Condor Plume P4 Plus	2G 3G 4G	132 × 65.2 × 9.4 ملم	IPS كابستيف تدعم اللمس 16 مليون لون	اهتزاز نغمات WAV MP3 مكبر صوت	خلفية أمامية	Android 6.0	ذاكرة داخلية 16 جيجا بايت جيجا رام فتحة البطاقة 128 جيجا بايت	GPRS سرعة الانترنت (Edge) 2G	GPS مشغل الفيديو تصفح الانترنت HTML5
	Condor Griffé G6 PRO	2G 3G 4G	43.5 × 71.6 × 8.6 mm	IPS كابستيف تدعم اللمس 16 مليون لون	اهتزاز نغمات WAV MP3 مكبر صوت	خلفية أمامية	Android e 6.0	ذاكرة داخلية 16 جيجا بايت جيجا رام فتحة البطاقة مايكرو - ما يصل إلى 64 جيجا بايت	GPRS سرعة الانترنت (Edge) 2G	GPS مشغل الفيديو تصفح الانترنت HTML5 وزنه 152 غرام

-جدول رقم (01) : يوضح أنواع الهواتف الذكية

2-6 مميزات الهواتف الذكية: تمتاز الهواتف الذكية بالقدرة على القيام بعدة مهام و مسؤوليات ومن أهمها ما يلي:

- يتميز الهاتف الذكي عن الجوال التقليدي بالقدرة على تقديم خدمات، لا تحصى ولا تعد.
- يتصف بالذكاء، لأن ذاكرته الذاتية قادرة على أن تخزن وتتوقع وتقتصر، كذلك قدرته على الاتصال بشبكة الانترنت ليصبح أقرب إلى جهاز الكمبيوتر منه إلى الهاتف.
- يتميز بالذكاء اليوم، لكنه يبدو قابلا للتطور ليصبح فائق الذكاء، أو حتى عبقرى مستقبلا .
- بفضل الكم الهائل من التطبيقات التي يمتاز بها الجهاز، أصبح وسيلة لمشاهدة قنوات التلفزيون، قراءة الصحف، والاتصال مجانا بأقاصي الأراضي، كذلك تحديد المواقع وآلة تصوير وتسجيل، صندوق البريد الإلكتروني، ويمكن من خلاله أيضا متابعة الدراسة الجامعية عن بعد وغير ذلك من المميزات.¹

- تساعد الهواتف الذكية في الحصول على أكثر من المعلومات في وقت قصير.
- إتاحة إمكانية التواصل الصوتي والمرئي بين الأشخاص، مهما بعدت المسافة بينهم من خلال تطبيقات اتصال مجانية لا تتطلب سوى الاتصال بالانترنت .
- أصبحت الهواتف الذكية بديل الكمبيوتر في الكثير من الوظائف، ومنها تصفح الانترنت، مشاهدة الفيديو والألعاب وغيرها.
- نجد الهواتف الذكية تحتوي على الكثير من الأغراض مثل التقويم والساعة والملاحظات والمسجل و آلة الحاسبة .²

¹ كوكب الهاتف الذكي . مجلة القافلة. 2015، ع.2. مجلد 64

² قايد، أشواق . اتجاهات طالبات جامعة الملك عبد العزيز نحو استخدام الهواتف الذكية في إتاحة مصادر المعلومات الإلكترونية. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، 2014، ع.2، ص. 312

2-7 تطبيقات ونظم تشغيل الهواتف الذكية :

-التطبيقات : تعرف التطبيقات بأنها عبارة عن برمجيات صغيرة، أو حزم برمجية بسيطة، مصممة بشكل مصغر حتى تتلاءم مع طبيعة عمل الأجهزة أو الهواتف المحمولة أو الذكية، كما نجد كل شركة من شركات الهواتف المحمولة الذكية تمتلك متجرا الكترونيا لتنزيل التطبيقات الخاصة بها فنجد مثلا Google Play المتجر الخاص بتطبيقات شركة Google، و Apple store، ومتجر الخاص

بتطبيقات شركة Apple¹.

وعليه نجد أن أنواع تطبيقات الهواتف الذكية تختلف وتتعدد، نذكر من بينها أكثر وأهم ثلاث أنواع معروفة وبسيطة وهي كالتالي :

-التطبيق الأصلي **Native Apps** : ويأتي هذا التطبيق مصمما لملائمة أنظمة التشغيل، حيث تتطلب هذه التطبيقات من المستخدم تنزيلها وتثبيتها على هاتفه الذكي.

يتكون التطبيق الأصلي من مجموعة من البرامج المكتوبة خصيصا بمواصفات المنصة المطلوبة، فمثلا لتطبيق الأصلي لهاتف ذكي على منصة أبل تستخدم لغة التطبيق الأصلية، Objective-c، أصلي وبالمثل لتطبيق أصلي على منصة أندرويد تستخدم، وقد صممت تطبيقات الهواتف الذكية الأصلية لتتلاءم مع نوع ومواصفات الجهاز المشغل لهذا النظام، وستبقى التطبيقات الأصلية للهواتف الذكية الأكثر قوة في أي نظام. لما لها من قدرة عالية على التوافق مع الأجهزة المتنوعة بكل سهولة، وتدعم عنصر الحركة في التطبيق بشكل ممتاز.²

وفي هذا الصدد نذكر أهم التطبيقات :

¹محمد بدر زهر، سوزان .مرجع سابق. ص.ص.: 17- 18

² حريقص، ايفا ؛ الخطيب ، رامز. دراسة حول طرق تطوير تطبيقات الهاتف المحمول متعددة منصات العمل لاختيار الطريقة الأنسب. جامعة البعث [متاح على الخط] .2015، ع.6، ص.108 متاح على:

(تم الاطلاع 28-04-2018) <http://magazine.albaath-univ.edu.sy>

• الفيسبوك **Facebook**: وسيلة اتصال اجتماعي حديثة، يساعد على ربط العديد من الناس مهما اختلفت مواقعهم.

• **إنستغرام Instagram**: هو تطبيق مجاني لتبادل الصور، وشبكة اجتماعية أيضا.

• **البريد الإلكتروني Gmail** : Google Mail هو خدمة مجانية للبريد الإلكتروني على الإنترنت وبروتوكول مكتب البريد وبروتوكول الوصول لرسائل الإنترنت تقدمها شركة Google.

• **غوغل Google** : يعد محرك البحث ووسيلة للبحث عن ولاسترجاع المعلومات والملفات المخزنة على الشبكة العنكبوتية العالمية أو شبكة الإنترنت.

• **واتساب WhtasApp**: هو تطبيق يقوم على استخدام الإنترنت لإرسال الرسائل النصية والصور والرسائل الصوتية وحتى مقاطع الفيديو وهو تطبيق مجاني.

• **سكايب Skype** : يمكن تطبيق سكايب مستخدميه من الاتصال صوتيا (هاتفيا) عبر الانترنت بشكل مجاني بالنسبة لمستخدمي هذا التطبيق¹

-**تطبيق الويب Web Apps** : ونجد هذا النوع من التطبيقات متوفرة على الموقع الإلكتروني، فهي لا تتطلب من المستخدم تحميلها وتثبيتها على الهاتف الذكي الخاص به.

ويعرف تطبيق الويب بأنه عبارة عن برنامج يعمل بشكل كامل داخل متصفح الويب Web browser، وقد صممت واجهاته عن طريق لغة البرمجة HTML Or CSS، ومدعومة بأكثر لغات برمجة متنوعة ومعروفة مثل: PHP, JAVA Script, Rython. حيث تعمل هذه التطبيقات تلقائيا على أي هاتف ذكي أو جهاز لوحي، أو جهاز محمول، أو جهاز حاسوب متوافقة مع معايير متصفح الويب.

¹ مطلق، العتيبي. استخدامات الشباب للهواتف الذكية : اثنوجرافية بمكة المكرمة. مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية. 2014، ع.1. ص. 52-59

-التطبيق الهجين أو المختلط **Hybrid Apps** : وهو عبارة عن مزيج بين التطبيق الأصلي وتطبيق

الويب، ليلاءم كافة الأجهزة المحمولة، وهو متاح من خلال الموقع الإلكتروني للخدمة.¹

خصائص التطبيقات : تتمثل خصائص التطبيقات في ما يلي:

-سهولة الاستخدام والتحديثات الفورية، حيث يتم تنزيلها من خلالها الاتصال بالانترنت، وتضمن هذه

التحديثات استمرارية تلك التطبيقات، ويشكل انتشارها بين المستخدمين عنصر إفادة لصانعيها .

-الملائم و التوافق : تتميز هذه التطبيقات بالتوافق مع أنظمة تشغيل الهواتف المحمولة الذكية، مثل

الأندرويد Android الخاص بسامسونغ Samsung .

-تعدد اللغات : وهي تتوفر بعدة لغات، حتى تتناسب مع المستخدمين بمختلف لغاتهم واحتياجاتهم .

-الحماية Security : نجد التطبيقات تتسم بشفرة لحماية بياناتها ويتم تخزين تلك البيانات بواسطة خادم

Servers حتى لا يمكن اختراقها .

-التخصيص Customisations: تتميز التطبيقات بتخصيص محتواها حسب رغبات المستخدم مثلا

تطبيق الخرائط GPS يمكن للمستخدم تشغيلها وإيقافه .²

-نظم التشغيل الهواتف الذكية Smart Phone Operating System:

تعد أنظمة التشغيل من أهم البرامج التي تحويها الهواتف الذكية، حيث تقوم هذه أنظمة التشغيل بإدارة

الدوائر الإلكترونية و البرمجيات على حد سواء، ويمكن لبعض أنظمة التشغيل أن تشمل كل مراحل

مكدس البرمجيات، كما يمكن للبعض الآخر أن يتم وضع أنظمة التشغيل في نواة المكدس وفي طبقة

¹ طارق حميص، شهد . واقع تصميم واجهات المستخدم في تطبيقات الهواتف الذكية . مذكرة لنيل شهادة ماجستير:

التصميم الجرافيكي . عمان . جامعة الشرق الأوسط . 2017 . ص.ص.:22-23

محمد بدر زهر، سوزان. مرجع سابق .ص.ص.:17 - 18²

البرمجيات الوسيطة فقط. وفي هذه الحالة تعتمد على بعض البرمجيات الإضافية من أجل واجهة المستخدم.¹

وتعرف أيضا: بأنها عبارة عن برنامج يتم تشغيله عند بدء الهاتف لكي يتحكم بالجهاز وأدواته وملحقاته،

كما يدير الأوامر التي يقوم بها المستخدم والتطبيقات التي تعمل على الجهاز

وهناك عدة أنظمة لتشغيل الهواتف لها مميزات مختلفة، ونجد في مقدمتها كل من نظام أي أو أس ios

لشركة أبل، ونظام أندرويد Anaroid لشركة google، وكذلك التواجد القوي لكل من بلاك بيري Blake

Berri، و الويندوزفون Windows phone.

-نظام الأندرويد **Android**: هو نظام تشغيل خاص بشركة Google، وهو نظام مفتوح المصدر

(Opens source)، صنعته Google عام 2008 بدعم من شركة Intel، وهو يدعم العديد من

الهواتف الذكية التي تنجها شركات مختلفة مثل Samsung، HTC، LG كما يخضع لتحديثات

شهرية ويطلق على كل تحديث اسم مختلف مثل: Gilly Beam، و Lollipop و Marshml،

أما المتجر الخاص بتطبيقات الهاتف الذكي Play Store هو الأفضل من حيث سلامة التطبيقات من

الفيروس.

-أي أو أس **IOS**: هو نظام تشغيل خاص بالأجهزة الذكية الصادرة عن شركة Apple الأمريكية

Stevé Gobs وتخضع لتحديثات شهرية.

ونجد نظام تشغيل ios يأتي في المرتبة الثانية من حيث الاستخدام بعد نظام أندرويد وهو في الإصدار

السابعة التي حملت مزايا من التطور .

¹ شهد، الحسيني. الهواتف الذكية. آفاق حاسوبية [متاح على الخط]. 2013، ع.1، ص.6. متاح على

(تم الاطلاع 02-04-2018) <https://download-engineering-pdf-ebooks.com/12069-free-book>

-الويندوز فون Windows phone: هو نظام تشغيل خاص بالهواتف الذكية الخاص بشركة نوكيا بالاشتراك مع شركة Microsoft، صدر في سنة 2010 في أوروبا استراليا، الولايات المتحدة الأمريكية،

وفي 2011 في آسيا، وتسمى واجهة النظام بـ METRO لأنها تعرض الإيقونات بشكل أفقي¹.

-بلاك بيري Black Berry : هو من تصنيع الشركة العالمية Research in Montion ، حيث يتميز بقدرته على استقبال وإرسال البريد الإلكتروني حيث ما توفرت شبكة اتصالات خلوية لعدد كبير من شركات الاتصالات حول العالم، إضافة إلى تطبيقات الهواتف الذكية والتقليدية .

ويستخدم بلاك بيري نظام تشغيل متعدد المهام، فهو يدعم نظام التشغيل تقنية جافا أم أي دي بي (Midp1.0) وبرتوكول تطبيقات اللاسلكية .

- نظام سيمبيان symbian : هو نظام تشغيل مفتوح المصدر operating system، وهو من إنتاج شركات symbian Ltd حيث تمتلكه العديد من الشركات، وهو يعمل على معالج Arm processeur، و الذي تم تطويره كنظام التشغيل بدائية لمنظمي الإلكترونيات في وقت مبكر².

2-8وظائف الهواتف الذكية : تقوم الهواتف الذكية بعدة وظائف ومهام رئيسية نذكر من بينها ما يلي:

- إرسال واستقبال المكالمات الهاتفية الخلوية، إضافة إلى إجراء المكالمات كما يمكن إجراء المكالمات عبر الانترنت دون الحاجة إلى الحاسوب volp
- إدارة المعلومات الشخصية من كتابة الملاحظات وجدول المواعيد وغيرها .
- إمكانية الاتصال مع الحواسيب الشخصية والمحمولة .
- القدرة على القيام بعملية التزامن للبيانات التي في الهاتف الذكي وبعض التطبيقات الحاسوبية مثل

Microsoft, Outlook, apple \sid

محمد بدر زهر، سوزان. مرجع سابق. ص. 19¹

² الشريهي، الجازي . حرب الهواتف الذكية. مجلة المعلوماتية [متاح على الخط]. 2012 ، ع . متاح على:

<https://informationmagazine.wordpress.com/tag/حرب-الهواتف-الذكية> (تم الاطلاع 08-04-2018)

- إمكانية إرسال الرسائل السريعة، وتفحص البريد الإلكتروني.
- وهناك ميزة جديدة لا تزال قيد التجربة يمكن أن تضاف قريباً على ميزات الهواتف الذكية، ألا وهي العمل بطاقة ائتمان لاسلكية ويمكن أن يجري الدفع عن طريقها في بعض المحلات.¹
- الاتصال بالآخرين ورؤيتهم عن طريق الجيل الجديد من الأجهزة DCR 4 المزودة الكاميرات الدقيقة .
- يمكن إرسال الرسائل القصيرة لأي مكان في العالم، التسلية بالألعاب، وكذلك ألعاب الجاف الحديثة.
- الاستماع ملفات صوتية بامتدادات مختلفة مثل MP3، وكذلك الاستماع إلى الراديو ومسجل الصوتيات وغيرها من الألعاب المشتركة بين الأجهزة و عبر الانترنت.²
- كما نجد الهواتف الذكية تستخدم في العملية التعليمية من خلال ما يلي :
 - من خلال الهواتف الذكية يمكن بث المحاضرات والمناقشات مباشرة إلى الطلاب أينما كانوا، وذلك عن طريق إيصال هذه الأجهزة بشبكة الانترنت، كما يمكن للطلاب من خلالها التفاعل مع بعضهم البعض .
 - تمكن كذلك طلاب الجامعات من استقبال الإعلانات أو القرارات الإدارية المستعجلة، كالغاء موعد امتحان ما أو حتى الاعتذار عن محاضرة ما وغيرها.³

¹ شهد ، الحسني . مجلة آفاق حاسوبية . مرجع سابق

² خضير البياتي، ياس. الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة. الأردن : دار البلدية ناشرون وموزعون، 2014. ص.ص.: 436-437

³ السبيعي، منى ؛ نورة، الغامدي. أثر برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم النقال Learning mobile عبر الهواتف الذكية smart phones في تنمية الأداء التدريسي للطلبة المعلمة تخصص العلوم والرياضيات بكلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز . مجلة دراسات في مناهج و طرق التدريس. 2014 ، ع.202، ص.78

كما تمكن الهواتف الذكية المعلمون من استعراض واجبات وعمل الطلاب، ويمكن للطلاب معرفة نتائج تقييم المعلمين لأعمالهم، وكذلك إمكانية تدوين الملاحظات باليد من خلال sms أو بالصوت Voice مباشرة على الجهاز .

- تساعد الطلاب والباحثين على إنشاء مكتبة صغيرة سواء من الكتب أو الدروس أو حتى المراجعات و الشروح، إضافة إلى مقاطع الفيديو خاصة بمجال معين .

- يساعد في تحقيق التواصل بين أطراف العملية التعليمية، الطالب والمؤسسة التعليمية وأولياء الأمور، مما يمكن الأهل من متابعة دورية لنتائج أبناءهم .

- ومن خلال الهواتف الذكية و الكمبيوتر اللوحي يمكن تحميل المذكرات و الكتب الالكترونية، مما يجعلها اخف وزنا واصغر حجما وأسهل حملا من الحقائب المليئة بالملفات والكتب أو من الحاسبات المحمولة، وهذا مما يجعلها أكثر فعالية و مرونة .

كما أستخدم الهاتف الذكي في مجالات كثيرة أخرى من نواحي الحياة كوسيلة اتصال متعددة وسريعة وخاصة بعد تطور الشبكة العلمية للاتصالات اللاسلكية GSM.

- **المجال التجاري** :وقد أصبحت التجارة عن طريق الهاتف متيسرة وهو ما يعرف بالتجارة الالكترونية، حيث حل محل الكمبيوتر كوسيلة اتصال بالأسواق العالمية وانجاز العمليات التجارية، وكذلك الاستفادة من الخدمات الشبكية المصرفية، ويستخدمه شركات الطيران أيضا في تسجيل الحجوزات لتقديم خدمة الاستعلام عن الرحلات .

- **المجال الأمني** : ويستخدم الهاتف في المجالات الأمنية والوقائية، وذلك بعد تجهيزه بنظام جديد صمم خصيصا لدوريات الشرطة.

- **المجال الصحي** :حيث تم تطوير نماذج لتقنيات الاتصال النقال الخاصة بالأطباء و نظم الرعاية الصحية وذلك لتبادل المعلومات و نتائج الفحوصات مع المراكز الصحية وزملاء المهنة .

- **المجال التعليمي:** كما قد يستعمل الهاتف النقال في الإرشاد و التعليم خارج المدرسة للصغار والكبار في التعليم الموازي و الرسمي ¹.

2-9 إيجابيات وسلبيات الهواتف الذكية :

-**الإيجابيات:** جعلت الهواتف الذكية حياة الأفراد أكثر بساطة و سهولة، فأثارها الإيجابية يمكن أن تلمسها في شتى القطاعات سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو السياسية.....الخ. ويعتبر الهاتف الذكي من الأكثر الوسائل تداولاً من قبل أفراد المجتمعات المعلوماتية ترك أثره

- تعتبر الهواتف الذكية أسرع وسائل الاتصال في حياتنا اليومية، حيث تمكننا من لاتصال بسهولة مع أصدقائنا أو أين كان، وذلك عن طريق الاتصال أو إرسال الرسائل.

- الهواتف الذكية هي وسيلة من وسائل الترفيه للأشخاص، فهي تتيح عدة ميزات، كالاستماع إلى موسيقى واللعب بالاستخدام أحدث تطبيقات الهواتف الذكية، كما تمكننا من الوصول إلى الانترنت لمشاهدة أفلام الفيديو، والتحقق من صفحتنا الشخصية في الشبكات الاجتماعية وتحديث الوضع لدينا أينما كنا ².

- أصبح الهاتف الذكي بتطبيقاته يتعدى وظيفته الأساسية من مجرد جهاز يستخدم للتواصل مع الغير، إلى مكتبا متنقلا تنجز من خلاله الأعمال وتتابع، وسجل يحفظ فيه الأسرار، ووسيلة لحفظ المعلومات إلى غير ذلك الميزات.

- استخدام نظامي تشغيل معا على الهاتف الذكي مثل تنظيم نظام ويندوز موبايل ونظام الأندرويد في هاتف واحد.

¹ دليلو، فضيل . تاريخ وسائل الاتصال . قسنطينة : CIRTA COPY، 2006 .ص.ص:154-155

² Diemhongnguyen. **Advantages and disadvantage of mobile phones in our daily lives.**

Tastbig . [available on line] 2015, Available on: www.testbig.com (03-03-2018)

• تتيح للمستخدمين تحديد المواقع الجغرافية بشكل دقيق، وذلك من خلال توفرها على تطبيقات تحديد المواقع GPS لتحديد مكان تواجدهم ومعرفة طرقهم.

• وفرت الهواتف الذكية للمستخدمين إمكانية تحميل العديد من التطبيقات، مثل تطبيقات الألعاب، وتطبيقات الصحة، واللياقة البدنية، والتطبيقات التي تتيح تعديل الصور، أو إنشاء المقاطع الموسيقية، و العديد من التطبيقات الأخرى.¹

• حطم الهاتف الذكي حواجز المكان والزمان، وسمح للفرد بالاتصال مع الآخرين بشكل سريع و فوري .

• تعددت وتنوعت تطبيقات الهواتف الذكية، وذلك ما أدى إلى خلق اهتمامات جديدة لدى المستخدمين تتعلق بالتقاط الصور ومقاطع الفيديو والموسيقى، بالإضافة إلى تطبيقات أخرى كالفيسبوك والتويتر وخدمة تصفح المواقع على الانترنت، سكايب وغيرها من التطبيقات.²

-السلبيات : الهواتف الذكية كغيرها من الوسائل التي أسدت خدمات كثيرة للأفراد، فقد تحوي الهواتف الذكية على بعض السلبيات على حياة الأفراد، تتمثل في مشاكل اجتماعية وصحية، مشاكل فنية وتقنية، تتمثل في ما يلي :

-مشاكل فنية وتقنية :

نجد الكثير من مستخدمي الهواتف الذكية يعانون من مشاكل فنية وتقنية أثناء استخدامهم لها، ولعل من أهم هذه المشاكل ما يلي :

- مشكلة البطارية: وهي من أهم المشاكل المتعارف عليها في الهواتف الذكية، وتكمن في عدم صمود البطارية لفترة زمنية طويلة ونفاذها بشكل سريع، ويعود ذلك لسوء الاستخدام أو لفتح العديد من التقنيات

¹ الزبون، إسلام. ايجابيات وسلبيات الهاتف. الموضوع . [متاح على الخط] . (2018) متاح على:

www.mawdoo3.com (تم الاطلاع 20-02-2018)

²خضير البياتي، ياس . مرجع سابق. ص. 435

التي تحتاج إلى طاقة بطارية عادية. ولتقادي هذه المشكلة على المستخدم غلق تقنية GPS كذلك بعض التقنيات الأخرى كالجيل الثالث 3G والرابع 4G للانترنت والواي فاي Wifi والبلوتوث. والتي تعتبر أكثر استنزافا لطاقة بطارية الهاتف .

-مشكلة البطء الشديد في الأداء: وتظهر هذه المشكلة بالهواتف الذكية المستخدمة لسنة أو أكثر ونجدها مرتبطة بذاكرة التخزين العشوائية رام RAM ، ويعود السبب الرئيسي لهذه المشكلة إلى امتلاء الذاكرة الداخلية المخصصة للهاتف، ولا يعود قادر على فتح تطبيقات بسهولة أو حتى التعامل معها، وعلى المستخدم القيام بإلغاء التطبيقات التي لا يرغب فيها أو نقلها إلى ذاكرة تخزين خارجية .

-مشكلة سخونة الهاتف : تظهر هذه المشكلة لدى بعض الهواتف الكورية مثل سامسونغ Samsung ، خاصة عند شحن الهاتف أو استخدام الانترنت بتشغيل تقنيات الهاتف المختلفة كالجيل الثالث 3G والواي فاي Wifi، ومن الأسباب الرئيسية لهذه المشكلة قد تنتج عن شحن الهاتف وتوصيله بمصدر طاقة أي ناتج عن بطارية الهاتف، هنا على المستخدم التأكد من سلامة البطارية واستبدالها إذا كانت قديمة، كما قد يكون ناتج عن معالج الهاتف المركزي الذي يعمل بشكل مستمر وتتولد عنه سخونة غير عادية .¹

-مشاكل صحية إجتماعية :

-تصدر الهواتف الذكية بعض الإشعاعات الضارة، ولذلك فإن كثرة الاستخدام يضر بالصحة ويقلل القدرة على التركيز والتذكر ويضعف النظر.

-تحتوي على الكثير من البيانات والمعلومات الشخصية، ولذلك عند التعرض لفقدان الهاتف فقد تتم السرقة لهذه البيانات.

¹ أبو سالم، يحي. أربع مشاكل رئيسية في الهواتف الذكية يعاني منها المستخدمون. جريدة الاتحاد [متاح على الخط]. 2013. متاح على: <http://www.alittihad.ae/details.php?id=77936&y=2013&article=full> (تم الاطلاع (2018-02-09

-أتاحت الهواتف الذكية سهولة الدخول إلى مواقع التواصل الاجتماعي، مما أدى إلى إهدار الجزء الكبير من الوقت .

-تصدر من الهواتف الذكية بعض الإشعاعات الضارة، ولذلك فإن كثرة الاستخدام تضر الصحة وتقلل القدرة على التركيز وتضعف النظر.

-تحتوي على الكثير من البيانات والمعلومات الخاصة بصاحبها، ولذلك فعند التعرض إلى فقدان الهاتف قد تتم السرقة لهذه البيانات.

-أدت إلى سهولة الدخول إلى مواقع الانترنت المختلفة وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي، مما أدى إلى إهدار جزء كبير من الوقت.

-الاستخدام الخاطئ للهواتف الذكية يؤدي إلى ابتعاد الطلاب عن الدراسة، وانعزالهم عن محيطهم الاجتماعي.

-الاستخدام المتزايد للهواتف الذكية يؤدي إلى قلة التواصل مع الناس .

-استخدام الهواتف الذكية يضعف مهارات التواصل الاجتماعي لدى الطلاب .

-استخدام الأجهزة الذكية بشكل مطول يؤدي إلى انحناء الرأس والعنق، وكذلك الخمول والكسل الجسدي والفكري.

-تؤثر الأجهزة الذكية سلبا على الذاكرة قصيرة المدى.

-الاستعمال المتزايد للتكنولوجيا يزيد من درجة الانطوائية و العدوانية بين الطلاب .¹

¹سمير، سليمان الجمل. الآثار السلبية للهواتف الذكية على سلوكيات الطلبة من وجهة نظر المرشدين التربويين ومديري

المدارس في جنوب الخليل . جامعة المفتوحة. فرع دورا ، 2014. ص. ص. : 10-06

خلاصة الفصل :

ومن خلال ما تطرقنا إليه خلال هذا الفصل نستخلص أن للهواتف الذكية عدة استخدامات، فقد أتاحت العديد من المنافذ والطرق التي جعلت من البحث عن المعلومات العلمية والتقنية والوصول إليها في متناول الجميع وبكل سرعة وسهولة، وبأي مكان أو زمان، وذلك لما تتوفر عليه من تطبيقات وبرمجيات مختلفة التي تتيح بدورها الكثير من الخدمات كالقدرة على الولوج السريع إلى شبكة الانترنت سواء لأغراض التواصل أو البحث عن المعلومة، كما يقدم كذلك عددا من وظائف الحوسبة المتطورة وقدرات الاتصال المتقدمة إلى جانب وظائف الهاتف التقليدي الأخرى، ويمكن الهاتف الذكي أيضا من إمكانية مزامنة الملفات والوسائط المحفوظة عليه مع حساب المستخدم في خدمات التخزين، ودعم كذلك الطباعة اللاسلكية مع الطابعات التي تدعم هذه الميزة وغيرها من الخدمات التي توفرها أيضا، دون أن ننسى بأن للهواتف الذكية العديد من تأثيرات ايجابية وأخرى سلبية وخاصة على الفئات الأكثر استخداما لهذه التقنية، وذلك يرجع لشغف المستخدمين بمستحدثات التكنولوجيا وحرصهم على تتبع تطوراتها .

الفصل الثالث

تمهيد :

تزداد أهمية المعلومات يوماً بعد يوم نتيجة الزيادة الهائلة في إنتاجها، فقد أصبحت تلعب دوراً مهماً في مختلف مجالات الحياة، وعليه فالمعلومات عامة والمعلومات العلمية والتقنية خاصة تعتبر العنصر الأساسي لكل باحث، حيث ارتبطت بالمجال العلمي والبحوث، فهي بذلك وليدة البحث العلمي والتقني، ونجد لها دور فعال وأساسي في عمليات التطوير والازدهار، كما يتم اعتمادها لإنتاج المعلومات الجديدة والأكثر دقة، فهي تبدأ من البحث العلمي وتنتهي إليه في إطار حلقة دائرية ومستمرة وبذلك يتم إنتاج معارف عديدة ومتنوعة وهذا ما يؤدي إلى تطور العلم ونموه، ولقد أصبحت المعلومات العلمية والتقنية مقصداً مهماً للطلبة والباحثين على اختلاف تخصصاتهم واتجاهاتهم البحثية، حيث يلجأ العديد منهم لأنواع مختلفة من الوسائل والتقنيات وذلك بغية الحصول على هذه المعلومات الضرورية في مجالات اهتماماتهم، وما يحقق لهم اشباعاً لاحتياجاتهم العلمية والمعرفية وذلك يتطلب التحكم الجيد والمهارات الكافية والضرورية التي تمكنهم من الوصول إلى المعلومات المطلوبة واسترجاعها بكفاءة عالية.

3-1- مفهوم المعلومات :

- **المعلومات لغة:** نجد لفظ معلومات استخدم information للدلالة على أشياء عديدة، وهي من الألفاظ يصعب تعريفها، وذلك لكثرة استخدامه من قبل عدة فئات، و تعدد مجالات هذا الاستخدام.

- كما يقدم المنجد: تعريف للفظ المعلومات: هي كل ما يعرفه الإنسان عن قضية، عن حادث.¹

تعريف المعلومات: هي عبارة عن مجموعة من الحقائق و البيانات التي تخص أي موضوع من الموضوعات، والتي تكون غايتها زيادة وتنمية معرفة الإنسان، والمعلومات هي أي معرفة مكتسبة من خلال البحث أو القراءة أو الاتصال أو غيرها من وسائل و طرق الحصول على المعلومات.²

3-2 أنواع المعلومات

إن أنواع المعلومات والبيانات المطلوبة تختلف حسب اختلاف الحاجات الإنسانية، وذلك طبقاً لاختلاف الأهداف و طريقة الحصول عليها، و قد قمنا با إيجاز هذه أنواع في النقاط التالية:

- **المعلومات التطويرية أو الإنمائية:** مثل قراءة الكتب أو المقالات للحصول على معلومات أو حقائق بغرض تحسين المستوى العلمي والثقافي للإنسان.

- **المعلومات الانجازية:** وهي المعلومات التي يحصل عليها الإنسان من خلال مراجع أو وثائق للقيام بعمل معين أو مشروع ما أو اتخاذ قرار.

- **المعلومات التعليمية:** تتمثل في قراءات الطلبة في حياتهم العلمية للمقررات الدراسية والمواد التعليمية .

¹ عبد الهادي، محمد فتحي. **علم المعلومات** . الإسكندرية : دار الثقافة العلمية ، 2008. ص.13
²ربحي، مصطفى عليان. **مبادئ إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات** . عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع، 2009. ص.108

-المعلومات الفكرية: وتتمثل في الأفكار والنظريات والفرضيات حول العلاقات التي من الممكن أن توجد في عناصر المشكلة.

-المعلومات البحثية: وتشمل التجارب وإجراءات ونتائج الأبحاث وبياناتها التي يتم الحصول عليها من خلال تجارب يقوم بها الفرد نفسه أو تجارب يقوم بها الآخرين.

المعلومات الأسلوبية النظامية: تتمثل في الأساليب العلمية التي تمكن الباحث من القيام ببحثه بشكل أكثر دقة، وتشمل الوسائل التي تستعمل للحصول على المعلومات الصحيحة من الأبحاث.

المعلومات السياسية: وهذا النوع من المعلومات مركز قضية وعملية اتخاذ القرار.

المعلومات التوجيهية: حيث النشاط الجماعي لا يعمل بكفاية بدون تنسيق ولا يمكن أن يتم هذا التنسيق إلا عن طريق إعلام توجيهي.¹

المعلومات التخطيطية: يعتبر هذا النوع من المعلومات الركيزة الأساسية في عملية التخطيط، إذ لا يمكن إن يكتب لعملية التخطيط النجاح دون معلومات وافية ودقيقة ومناسبة.

المعلومات الصناعية أو التجارية: نجد هذا النوع من المعلومات تحتاجه الشركات أو المؤسسات الصناعية والتجارية لتطوير منتجاتها وتحسين قدرتها التنافسية في السوق وضمان استمراريتها.

-ونجد البعض يصنف المعلومات حسب موضوع تخصصها إلى معلومات اقتصادية، اجتماعية.. الخ.²

¹ سلامة، عبد الحافظ. أساسيات علم المكتبات والمعلومات. عمان : الأهلية للنشر والتوزيع ، 2002 .ص.ص. : 90-91
² ربحي، مصطفى عليان. مرجع سابق .ص.35

3-3 أهمية المعلومات :

تعتبر المعلومات ذات أهمية بالغة في حياة الإنسان، فهي تزداد يوميا نتيجة لزيادة الهائلة في إنتاجها مما يجعلها عنصرا أساسيا لا غنى عنه لبناء مجتمع متطور، وعليه يمكن إيجاز أهمية المعلومات فيما يلي:

- تعد المعلومات العنصر الأساسي في صنع اتخاذ القرار المناسب في حل المشكلات.
- لها أهمية في شتى مجالات التنمية الاقتصادية والإدارية والثقافية وغيرها...
- للمعلومات دور بارز في إثراء البحث العلمي وتطور العلوم والتكنولوجيا .
- للمعلومات دور كبير في مجتمع ما بعد الصناعي، عكس ما كان عليه في المجتمع ما قبل الصناعي (المجتمع الزراعي)، حيث كان يتم الاعتماد على المواد الأولية من الطبيعة، أما في المجتمع الصناعي أصبح الاعتماد على مختلف الآلات ومواد الطاقة.
- تساعد المعلومات على نقل الخبرات للآخرين وحل المشكلات التي تواجهنا والاستفادة من المعارف المتاحة.¹

أشكال المعلومات:

يمكن الحديث في هذا العنصر على أشكال المعلومات بحيث هما شكلين رئيسيين تقليدي والكتروني، فالأشكال التقليدية هي كل ما يتعلق بالمعلومات الموجود في الأوعية التقليدية مثل المطبوعات من كتب ودوريات وكذا المخطوطات وغيرها من الأوعية التقليدية، وأما الرقمية تلك المعلومات الموجود على خارج الخط في أقراص مضغوطة مثلا ، أو موجودة على الانترنت بحيث تكون على عدة صيغ أو أشكال أهمها: PDF Word exml html ... وغيرها.

سلامة، عبد الحافظ . المرجع سابق .ص. ص.: 90-91¹

3-4 خصائص المعلومات:

تتوافر المعلومات على مجموعة من السمات والخصائص والتي سنوجزها فيما يلي:

الدقة: وتعني النوعية الجيدة للمعلومات، حيث ينبغي أن تكون المعلومات التي تقدم إلى المستفيد في صورة جيدة وصحيحة خالية من الأخطاء، وهذا ما يجب على الجهة المعنية بجمع ومعالجة البيانات.

التوقيت: أي الوقت المناسب لتقديم المعلومات واسترجاعها للمستفيد في الوقت المطلوب.

-الصلاحية: ونعني بها المعلومات الملائمة لاحتياجات المستفيد، والتي تكون منسجمة مع تطلعاته.¹

-التكامل أو الشمولية: أي تأمين كل جوانب احتياجات المستفيد في موضوع بحثه واهتماماته.

-الوضوح: وهي أن تكون واضحة وبعيدة عن الغموض واللبس والخلط الغير مبرر مع موضوعات أخرى.

-سهولة الوصول: أي إمكانية الوصول للمعلومات تكون متوفرة وغير معقدة.

-كميتها قابلة للقياس : والمقصود هنا أن كمية المعلومات المطلوبة للمستفيدين ينبغي أن تكون محددة بضوء الإمكانيات المتاحة لنظام أو مركز المعلومات عند المستفيد، على أن لا يتعارض ذلك مع دقة المعلومات من جهة وشموليتها من جهة أخرى.

-موضوعية: أي أن تكون المعلومات بعيدة عن التميز، فهناك الكثير من المعلومات خاصة في مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية تميل إلى التحيز لأفكار واتجاهات بمعزل عن الأنظمة الأخرى.

¹عبد الله حمود، سراج. أهمية خصائص المعلومات في بناء اختيار قرارات المنظمة. مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير [متاح على الخط]. 2005، ع.4. متاح على: http://www.univ-ecosetif.com/revueeco/Cahiers_fichiers/Revue04-2005/09ABDELAH_HAMOUD_SIRAJ.pdf

-قابلية للتحقق: أي أن تكون المعلومات قابلة للفحص والتحقق لصحتها ودقتها.¹

-يمكن للمعلومات أن تكون جيدة أو سيئة، صائبة أو غير صائبة.

-يمكن للبيانات أن تكون صائبة، ولكنها غير مكتملة، وبذلك تنتج معلومات سيئة أو مضللة.

-يمكن للبيانات أن تكون دقيقة عالية الجودة، وتتوافر بقدر مناسب، ومن ثم فإنها أن تجهز لتصبح معلومات.

-عادة ما تكون المعلومات التي نستفيد منها غير مكتملة، فالقرارات تتخذ بناء على معلومات غير كاملة إلا أن طابع عدم الاكتمال هذا ومداه لا يعرفان إلا فيما بعد، وتتوقف درجة عدم الاكتمال على الفرد و حالاته المعرفية السابقة .

3-4 المعلومات العلمية التقنية: قبل خوضنا في تقديم تعاريف ومفاهيم لكل من المعلومات العلمية والتقنية، تطرقنا أولاً إلى عرض مفهوم التقنية .

وعليه فالتقنية هي مجموعة من الأدوات والأجهزة التي يستخدمها الإنسان في معالجة المعلومات، والتي تشمل كل من التسجيل والتنظيم والاختزان والاسترجاع والاستساخ.²

¹ أحمد الدباس، ريبا. خدمات المعلومات في المكتبات التقليدية والإلكترونية . عمان : دار البلدية ناشرون وموزعون، 2012. ص. 13

² والاس سي، جون لسترو. أسس دراسات المعلومات : الإلمام بالمعلومات وبينتها. ط.2. الرياض : [د.ن]، 2012.ص.681

كما عرفت تقنية المعلومات حسب المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات بأنها الحصول على المعلومات الصوتية والمصورة والرقمية وتكون في نص مكتوب، وتجهيزها واختزانها وبثها، باستخدام مجموعة من المعدات المايكرو الكترونية الحاسبة والاتصالية عن بعد.¹

وكتعرف آخر: التقنية هي تلك التطبيقات العلمية للعلم والمعرفة في جميع المجالات، أو هي كل الطرق التي يستخدمها الناس في اختراعاتهم واكتشافاتهم لتلبية حاجاتهم وإشباعها.²

أما فيما يخص المعلومات العلمية والتقنية فقد تطرقنا إلى التعريف بكل مصطلح مركب للعبارة على حدى، وعرضناه على النحو التالي:

4-3-1 تعريف المعلومات العلمية: هي مجموعة من المعلومات التي تتعلق بكل الأشياء والظواهر دون إستثناء، تساعد على البحث، متخصصة في مجال معين، ولا تفقد قيمتها مع الزمن كالمعلومة العادية.

4-3-2 تعريف المعلومات التقنية: هي تلك المعلومة التي تعبر عن واقع الأشياء والظواهر، حيث توضح التقنيات المختلفة، وتشرح كيفية استعمالها في مختلف الأغراض، فهي معلومة متخصصة تطبيقية، لها مجال ضيق تعبر عن المعارف و تعرض الأحداث.³

4-3-3 تعريف المعلومات العلمية والتقنية: وتعرف بأنها تلك المعلومات الموضوعية والقيمة والعملية والتي تنتج اثر عملية البحث العلمي والتقني، وهي كذلك تلك المعلومات المتعلقة بالأدوات

¹ حسين الوريدي، زكي ؛ لازم مالكي، مجبل. المعلومات والمجتمع . عمان : مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، 2002. ص.206

² خليف ناصر، سميحة. الموضوع . سلبيات وإيجابيات التقنية. [متاح على الخط]. (20 جوان 2016) متاح على: www.mawdoo3.com (تم الاطلاع 28-04-2018)

³Dahman, Madjid. **Contribution a l'étude des system d'informatique scientifique et technique** :approche théorique et étude de cas sur l'Algérie . pour obtenir de doctorat :science de l'information . université de Bordeaux 1990. P. p.: 57- 58

والمنتجات والمنشأة الفنية ، وبذلك تعد موردا أساسيا في الإدارة والإنتاج، وان حقلها الاتصالي يتمثل في كل من قطاعات الهندسة، الصناعة والتعليم والعلم، ويتم تداولها من خلال بعض الأصناف كراءات الاختراع والفهرس الصناعي والوصفة.¹

في حين تعرف المعلومات العلمية والتقنية IST بأنها تشمل جميع المعلومات التي تنتجها البحوث اللازمة للنشاط العلمي والصناعة، حيث أنها تغطي جميع القطاعات العلمية والتقنية، ونجدها تغطي أشكالاً متعددة ومنها: مقالات استعراضات، أعمال علمية، ومواصفات فنية تصف عمليات التصنيع، الوثائق التقنية المصاحبة للمنتجات، براءات الاختراعات وقواعد البيانات الببليوغرافية، الأدب الرمادي، بنوك البيانات الخام الأرشفيات... وغيرها، والتي يمكن الوصول إليها عبر الانترنت.²

وعليه فان المعلومات العلمية والتقنية تكون نتاج عن النشاط الفكري، الذي يزاول في إطار البحوث العلمية والتكنولوجية.³

وبعد التطرق إلى التعريف بالمعلومات العلمية والتقنية قمنا بتلخيص الفرق بين المعلومات العلمية والتقنية في الجدول التالي:

¹ حواطي، عتيقة؛ بودربان، عز الدين. استراتيجيات استرجاع المعلومات العلمية والتقنية عبر الانترنت واستخدامها من طرف الأساتذة الباحثين الجامعيين. مجلة Rist [متاح على الخط]. ع.1، ص.38. متاح على <http://www.webreview.dz/?-RIST> (2018-04-20)

²Ministère de l'enseignement supérieur de la recherche de l'innovation. Les missions de L'information Scientifique [en ligne]. (15/11/2013) Disponible sur <http://www.enseignementsup-recherche.gouv.fr/cid20438/les-missions-de-l-information-scientifique-et-technique.html> (consulté le 20-04-2018)

³ ايدروج، الأخضر. نكاء الإعلام في عصر المعلوماتية. الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية مع مؤسسة التميمي للبحث العلمي، 1999. ص.15.

-الفرق بين المعلومات العلمية والتقنية¹:

المعلومات التقنية	المعلومات العلمية	
<ul style="list-style-type: none"> - تعبر عن المعارف -متخصصة وموضوعية - ناتجة عن البحث العلمي - لها مجالات استعمال متعددة. 	<ul style="list-style-type: none"> - تعبر عن المعارف - متخصصة وموضوعية - ناتجة عن البحث العلمي - لها مجالات استعمال متعددة 	أوجه التشابه
<ul style="list-style-type: none"> - كل معلومة تقنية هي بالضرورة معلومة علمية - تعرض الأحداث -مجالها ضيق ومحدود -ناتجة عن تفكير عقلي ومادي - تطبيقية مع الزمن -التعامل معها يحتاج إلى خبرة كبيرة 	<ul style="list-style-type: none"> -كل معلومة علمية ليست بالضرورة معلومة تقنية - تستوجب الأحداث - مجالها واسع وغير محدود - ناتجة عن تفكير عقلي - نظرية - لا تفقد قيمتها مع الزمن -التعامل معها لا يحتاج إلى خبرة كبيرة 	أوجه الاختلاف

الجدول رقم(01): يوضح الفرق بين المعلومات العلمية والتقنية.

3-5 أهمية المعلومات العلمية والتقنية :

عرف موضوع البناء المعرفي لمجتمعات العالم المتقدم والعالم النامي على حد سواء الاهتمام الكبير في الفترة الأخيرة، والتي برزت أهميته بعدما عرفه العالم من توجه نحو اقتصاد المعرفة، والتي برزت فيه القيمة المضافة المعرفية، كما أصبحت السلع المعلوماتية والمعرفية سلع هامة وضرورية،

¹ بونوار، جميلة. الحاجة إلى المعلومات العلمية والتقنية من وجهة نظر أساتذة علم المكتبات . مذكرة لنيل شهادة ماستر : إدارة المعرفة في المكتبات ومراكز التوثيق . تبسة . جامعة العربي التبسي . 2016. ص.30

وذلك نتيجة لتطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تعد العنصر الأساسي في المجتمع المعرفي والقائم أساسا على المعرفة بأنواعها في شتى المجالات.

فنجد أن قيمة المعلومات العلمية والتقنية لم تعد تقف عند الحاسب المعرفي فحسب، بل تعدته إلى الجوانب الأخرى كالجانب المادي أين أصبحت سلعة لها قيمة عالية وقادرة على إحداث التغيرات على مختلف الأصعدة، وبما أن المعلومات هي وعاء المعارف والاتصالات الإنسانية فغالبا ما تعتبر مرادفة للاتصال، إذ أن تبادل البيانات ينقل إدراك المرسل للبيانات إلى المستقبل ويصبح الشخص عارفا عند تلقيه للبيانات نتيجة هذا الاتصال، وبذلك تصبح المعلومات كقوة في حد ذاتها، وبالتالي يجب أن تكون نقطة انطلاق للجميع في شتى المجالات لأن المعلومة كقوة تشكل المجتمع¹.

فلا يمكن أن ننكر أهمية المعلومات العلمية والتقنية في مجال التكوين والتعليم بكل مراحلها سواء الأولى أو المتقدمة، وبالرغم من دور المعلومات العلمية والتقنية الريادي والأساسي في جميع أنشطة المجتمع، إلا أن مجالي البحث والاتصال العلمي يعدان من أكثر المجالات حاجة واستخداما لهذا النوع من المعلومات، وذلك راجع لميزة أساسية يتسم بها هذين المجالين وهي قدرتهما على تبادل، إنتاج وتوليد معلومات علمية وتقنية جديدة تساهم بدورها في التنمية الوطنية الشاملة والمستديمة، فمجال البحث العلمي هو محور اهتمام المعلومات العلمية والتقنية، إذ يمكن القول أنهما وجهان لعملة واحدة فالبحث العلمي هو الذي يعمل على إنتاج معلومات علمية وتقنية صالحة للاستخدام في باقي المجالات، ومن جهة ثانية فإن هذه المعلومات نفسها هي التي تغذي البحث العلمي لينمو بدوره

¹ حواطي، عتيقة. استرجاع المعلومات العلمية والتقنية في ظل البيئة الرقمية ودوره في دعم الاتصال العلمي . مذكرة لنيل درجة الدكتوراه : تقنيات المعلومات في الأنظمة الوثائقية . جيجل . جامعة محمد الصديق بن يحي . 2014. ص.24

ويتطور من خلال عدة نشاطات مثل نشاط الاتصال العلمي، الذي يساهم في عمليات تداول ودوران المعلومات وبالتالي إنتاج المعارف الجديدة.¹

3-6 طرق الحصول على المعلومات العلمية والتقنية:

يمكن للباحث الوصول إلى المعلومات من خلال الرجوع إلى مصادرها، ونجد هذه الأخيرة عديدة ومتنوعة ومنها: الكتب ودوريات ومعاجم وقواميس وغيرها الكثير، وذلك وفقا للسبيل الذي يخطوه الباحث، حيث تعتبر هذه المصادر بمثابة وسيلة أو وعاء نقل المعلومات إلى المستفيد والباحث عنها، وهناك العديد من الطرق التي تمكن المستفيد من الوصول إلى هذه المعلومات مهما كان مكان تواجدها. ومن أبرز الطرق نذكر ما يلي:

- **الطرق التقليدية** : هناك العديد من طرق البحث عن مصادر المعلومات بكل أنواعها منها الكتب، والدوريات وغيرها من المصادر، حيث نجدها فيما يلي:

- **الببليوغرافيات bibliographic** : وهي عبارة عن قائمة بمواد منشورة أو غير منشورة تعطي بيانات عنها، وتكون مرتبة وفقا لنظام معين، وقد تكون مجموعة حول شخص أو موضوع أو زمان أو مكان أو بشكل عام أو محدد.

- **الأدلة directories** : وتعرف الأدلة بأنها المراجع التي تقوم بالتعريف بالأشخاص أو المنظمات والهيئات و ترشد إلى الأماكن وترتب الأدلة بطريقة هجائية أو وفقا لنظام معين.

- **الكشافات indexes** : المواصفة القياسية العربية رقم 878-1986 تعرف الكشاف بأنه: سرد هجائي أو مصنف للموضوعات يشير إلى موقع كل موضوع في وثيقة أو مجموعة من الوثائق.

¹ حواطي، عتيقة. مرجع سابق. ص. 24.

-المستخلصات **abstract** : هو عبارة عن ملخص لأحد المطبوعات أو إحدى المقالات مصحوب بوصف بليوغرافي مناسب يتيح التعرف على المطبوع أو الوثيقة .¹

-الفهارس **Catalogue** : هو عبارة عن قائمة منظمة، تضم كل ما تحتويه المكتبة من مواد مكتبية، كما يعتبر بمثابة دليل المكتبة الذي يحدد أماكن تواجد المواد المكتبية على رفوفها. فلا يمكن لأي مكتبة مهما كان حجمها أن تقدم خدماتها بشكل فاعل دون أن تعتمد على فهرس، وعليه فإن الفهرس هو بمثابة حلقة وصل بين القارئ والمواد المكتبية على الرفوف.²

- الطرق الحديثة :

أتاحت تكنولوجيا الحديثة العديد من الطرق في الوصول إلى المعلومات، ومنها ما يلي :

- محركات البحث **Moteurs de recherche**: هي عبارة عن برمجيات مصممة لتزويد مستخدمي الانترنت بقائمة من مواقع الويب التي تتوافق مع استفساراتهم حول المواضيع البحثية .

كما أنها أداة تتولى البحث عن مصادر المعلومات على الانترنت وتخزينها في قاعدة بيانات ثم تتيحها للباحثين حسب الطلب، وتتم طريقة التجميع بطريقة آلية . ويتكون محرك البحث من ثلاث أجزاء رئيسية وهي :

- برنامج العنكبوت **spider program**: عبارة عن برنامج لإيجاد صفحات جديدة على الويب

1 عوض النوايسة، غالب. مصادر المعلومات في المكتبات و مراكز المعلومات .عمان :دار صفاء للنشر والتوزيع ، 2009 . ص.ص. : 244- 398
2 التل وائل، عبد الرحمان ؛ محمد قحل، عيسى. البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية . عمان :دار الحامد للنشر والتوزيع ، 2007 .ص. 91

ثم إضافتها إلى قاعدة بيانات محرك البحث، وتسمى أيضا بالزواحف crawler وأيضاً الإنسان الآلي robot أو الديدان Worm ، والتي تأخذ مؤشرات المواقع من عنوان الصفحة url وكذا الكلمات المفتاحية التي تضمها .

- برنامج المكشف **program index** : ويمثل قاعدة بيانات ضخمة لوصف صفحات الويب بالاعتماد على المعلومات التي جاء بها برنامج العنكبوت وفق معيار الكلمات الأكثر تكرار، وهذا ما يجعلها توفر الجودة في البحث.

- برنامج محرك البحث **search engine program** : حيث يبدأ دوره عند كتابة الاستفسار في مربع البحث، حيث يتم أخذ الكلمة المفتاحية والبحث عن صفحات الويب التي تحقق الاستعلام والذي كونه برنامج المكشف، في قاعدة البيانات، ثم يعرض نتيجة البحث في نافذة مستعرض محرك البحث browser window .

- الأدلة الموضوعية **subject direction** : هي عبارة عن مواقع متخصصة بانترنت تنتقي مواقع الويب وتنظمها تحت رؤوس الموضوعات مثل الفن، التربية، العلوم، التكنولوجيا، حيث تقوم بتجميع مصادر المعلومات وفق قطاعات موضوعية تتفرع من العام إلى الخاص، إذ يمكن التصفح عن طريق التدرج من الأعم إلى الأخص إلى غاية إيجاد الموضوع المحدد.

- البوابات **portals** : هي عبارة عن قاعدة بيانات ضخمة تشمل تسجيلات ما وراء البيانات Meta Data أين تقوم بوصف مصادر الويب و توفير الروابط الفائقة links لها أي أن البوابة أداة بحث إتاحة خدمات الانترنت واستكشاف مصادر المعلومات، حيث تستقبل استفسارات الباحثين

وتوجهها إلى خدمات المعلومات الأخرى التي تضم المصادر المعلوماتية التي يتم عرضها وفقا لاحتياجات الباحثين.¹

- المكتبات الرقمية **bibliothèque numérique** : هي عبارة عن مجموعة من مواد المعلومات الالكترونية أو الرقمية، والتي تكون متاحة على خادم المكتبة server، والتي يمكن الوصول إليها من خلال شبكة محلية أو عبر شبكة الانترنت .

وتعرف المكتبة الرقمية أيضا حسب معجم ODLIS الالكتروني: بأنها مجموعة لا بأس بها من المصادر المتاحة في شكل مقروء آليا، ويتم الوصول إليها عبر الحاسبات، وهذا المحتوى الرقمي يمكن الاحتفاظ به محليا أو إتاحتة عن طريق الشبكات.²

- قواعد البيانات **data base** : هي مجموعة من البيانات المنظمة، التي يمكن الوصول إلى محتوياتها، وإدارتها، وتحديثها بسهولة، كما أنها مجموعة من التسجيلات والقيود records يشار إليها بإسم الملف file، وتتكون قاعدة البيانات عادة من ملف واحد أو أكثر، ويسمى البعض قاعدة المعلومات مجازا.³

1 محمود الهوش، أبو بكر. أدوات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع . 2013، ص.ص.: 10-49

2 مصطفى عليان، ربحي. المكتبات الالكترونية والمكتبات الرقمية. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2010. ص.294

3 قنديلجي، عامر إبراهيم. حوسبة المكتبات (أتمتة) المكتبات. ط.2 . عمان: دار السيرة للنشر والتوزيع ، 2010. ص.142

-**المدونات blogs**: هي عبارة عن موقع الكتروني يتضمن منشورات مرتبة زمنيا من الأحدث إلى الأقدم، بحيث تتيح مواقع التدوين للمستخدمين إمكانية التفاعل فيما بينها عن طريق نشر التعليقات بالإضافة للوصلات .¹

3-7 الفئات المستعملة للمعلومات العلمية والتقنية

تعددت وتنوعت الفئات المستعملة للمعلومات العلمية والتقنية، وكل حسب احتياجاته ودوافعه ومجاله، ففي الجامعات نجد هذه الفئات تنحصر في كل من الفئات التالية: الأساتذة، الباحثين، والطلبة بمختلف مستوياتهم العلمية.

وعليه سوف نعرض هذه الفئات كالتالي:

-**الأساتذة**: ويتعاملون مع المعلومات العلمية والتقنية من خلال تقديمها للطلبة، عن طريق المحاضرات وأيضا التحضير للملتقيات أو النشاطات العلمية الأخرى، من خلال تكليف الطلبة بالأعمال خلال دراستهم. وتعد فئة الأساتذة من أهم الفئات استعمالا للمعلومات العلمية والتقنية، حيث يمكن اعتبارهم طرف مستعملا لها ومنتجا كذلك.

-**الباحثون**: هم تلك الفئات المهمة بشكل مباشر بالبحث العلمي وتطوير الجامعات، وهم يؤمنون بأن المعلومات العلمية والتقنية الذين يستعملونها ستكون بداية لنتاج علمي جديد، وهم الذين يركز عليهم الإنتاج العلمي والتقني، فهم محرك البحث والساشرين عليه.

-**الطلبة**: تستعمل فئة الطلبة المعلومات العلمية والتقنية لأجل تلبية احتياجاتهم العلمية في مستوياتهم، وذلك لانجاز البحوث المكلفون بها والتحضير للدروس والامتحانات، وحتى مذكرات التخرج، ويمثلون الفئة الكبيرة داخل الجامعات، لكن استعمالهم للمعلومات العلمية والتقنية يتميز

¹ عيد الفتاح، أحمد عادل . المدونات الالكترونية . مجلة التعليم الالكتروني [متاح على الخط] . ع.11، متاح على: <http://emag.mans.edu.eg/index.php?sessionID=28&page=news&task=show&id=358> (تم الاطلاع 04-25-

بالسطحية وحل المشكلات البسيطة، فهم شريحة مستهلكة للمعلومات.¹ وذلك باعتبارهم فئة مستهلكة للمعلومات العلمية والتقنية لا منتجة.

¹ صحة عائشة، عفاف. المرجع السابق. ص. 36.

خلاصة الفصل :

من خلال ما تطرقنا إليه سابقا خلال هذا الفصل نستخلص أن المعلومات عامة والمعلومات العلمية والتقنية خاصة تشكل عنصر أساسي لا غنى عنها للطلبة والباحثين على رغم اختلاف مستوياتهم العلمية، فهي تلعب دور فعال في مختلف المجالات، حيث تعتبر بمثابة العمود الفقري داخل المحيط العلمي، والمادة الأولية للبحوث العلمية ومختلف الأعمال العلمية، ونظرا لوفرة المعلومات وتنوعها، وتعدد أشكالها، والتي نجدها متوفرة في العديد من المصادر التقليدية المطبوعة منها والالكترونية، المتاحة عبر مختلف الوسائل والتقنيات التكنولوجية، فهي تساعد في حل المشكلات، واتخاذ القرارات وتعزز البحث العلمي وتساهم في نقل الخبرات والمعارف، وبالتالي فهي تحقق التنمية، وتدفع بعجلة التطور على مستوى المجتمعات.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

تمهيد:

يعد الجانب التطبيقي الركيزة الأساسية لأي دراسة، وذلك نظرا لأنه يدعم الخلفية النظرية لها، بهدف الإجابة عن تساؤلاتها المطروحة وكذا إثبات فرضياتها سواء بالقبول أو الرفض، وباعتبار الدراسة الميدانية هي الأساس التطبيقي لأي بحث علمي، وهي محاولة تجسيد للمعلومات النظرية في الواقع الميداني، ولمعرفة نتائج دراسة الميدانية يتطلب منا معرفة الإجراءات المتبعة في ذلك، وهو ما يساعد على الوصول إلى نتائج ذات قيمة علمية. وهذا ما سوف نتاوله خلال هذا الفصل.

4-1 التعريف بمكان الدراسة :

تستدعي الدراسة الميدانية إلى التعريف بمكان إجراء الدراسة، وهذا ما سنتطرق إليه كمدخل لهذا

الفصل:

4-1-1 جامعة جيلالي بونعامة (خميس مليانة): أنشأت جامعة خميس مليانة بمقتضى المرسوم

التنفيذي رقم 12-247 المؤرخ في 14 رجب عام 1433 هـ الموافق ل 04 يونيو 2012 م¹ ، بعدما

كان مركزا تم إنشاؤه في 18 سبتمبر 2001 م بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 01-282 بعدما كانت قبل

هذا التاريخ عبارة عن ملحقة تابعة لجامعة سعد دحلب بالبلدية عام 1997 م بمقتضى المرسوم التنفيذي

رقم 333-97².

وهي تتربع على مساحة 12 هكتار، و تحتل موقعا استراتيجيا هاما بمحاذاتها لعدة طرق وطنية وكذا

الطريق السيار شرق غرب ما يجعلها قريبة للعديد من الولايات المجاورة الشلف، المدينة، تيسيمسلت، البلدية،

الجزائر العاصمة. وهي تتوفر على العديد من التخصصات أهلها لاستقطاب عدد هام من الحائزين على

شهادة البكالوريا من داخل وخارج الولاية وحتى من الدول الإفريقية العربية³.

وهي تضم سبعة كليات ومعاهد:

-كلية العلوم والتكنولوجيا.

-كلية العلوم الطبيعية والحياة وعلوم الأرض.

-كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

¹ دليل الطالب / جامعة خميس مليانة. 2013 م . ص. 04

² جامعة الجيلالي بونعامة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية . [متاح على الخط] 2018 . (28-04-2018) متاح

على www.univ-km.dz (تم الاطلاع يوم 09-05-2018)

³ دليل الطالب، 2013م. نفس المرجع.

-كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية .

-كلية الحقوق والعلوم السياسية .

-كلية الآداب واللغات .

-معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية¹.

4-1-2شعبة علم المكتبات والتوثيق : بدأ تخصص علم المكتبات والتوثيق بجامعة خميس مليانة في

سنة 2009، حيث بدأت أولى دفعات التكوين لشهادة ليسانس بنفس السنة، أما تسمية شعبة علم المكتبات والتوثيق فقد بدأت منذ أن بدأ نظام الكليات والأقسام بالجامعة، وقد أفتحت شعبة علم المكتبات والتوثيق في سنة 2013، وكانت أولى دفعات التكوين لشهادة ماستر في نفس سنة 2013، ويبلغ عدد الأساتذة الدائمين بشعبة علم المكتبات والتوثيق 9 أساتذة.

5-1إجراءات الدراسة الميدانية :

اشتملت دراستنا الميدانية على جملة من الإجراءات التي تطرقنا إليها كالتالي :

5-1-1مجتمع وعينة الدراسة:

-مجتمع الدراسة: تمثل مجتمع الأصلي لدراستنا في طلبة علم المكتبات بجامعة جيلالي بونعامه بخميس مليانة، والبالغ عددهم 328 طالب للسنة الجامعية 2017-2018، والموزعين على مستويين: مستوى ليسانس: في السنة الثانية 68 طالب، والسنة الثالثة 94، أما مستوى ماستر : في السنة أولى 91 طالب، والسنة الثانية 75 طالب².

¹ دليل الطالب /جامعة خميس مليانة. 2015-2016 م . ص.05

² مقابلة مع رئيس قسم علم المكتبات والتوثيق. اليوم الاثنين 30-أفريل- 2018 على الساعة 11:15

-**عينة الدراسة:** تمثلت عينة دراستنا في 65 مفردة من طلبة علم المكتبات، وموزعين على مستويين، ليسانس، ماستر. وقد قمنا باختيار عينة دراستنا بطريقة عشوائية، وأخذنا نسبة 20 %، من مجتمع الدراسة، حيث وزعنا أداة البحث والمتمثلة في استمارة استبيان على طلبة علم المكتبات المستخدمين للهواتف الذكية في الوصول إلى المعلومات العلمية والتقنية بجامعة خميس مليانة.

5-1-2 أدوات الدراسة: اعتمدنا في جمع بيانات ومعطيات الدراسة الميدانية لدراستنا هذه على الأدوات التالية:

5-1-2-1-5 الملاحظة:

من خلال احتكاكنا بالمبجوثين طيلة مدة الدراسة وقبلها، وباعتبارهم زملائنا في التخصص، نلاحظ على طلبة علم المكتبات بعض العادات والسلوكيات في استخدام الهواتف الذكية. وكذا استخدمنا هذه الأداة في ملاحظة الجو السائد في مكان الدراسة.

5-1-2-2-1-5 المقابلة:

وقد قمنا بمقابلة مع كل من: 1 - رئيس شعبة علم المكتبات والتوثيق: الأستاذ أوقاسي عبد القادر، قصد الحصول على بيانات وإحصائيات خاصة بالطلبة المسجلين بقسم علم المكتبات والتوثيق لسنة 2017-2018 بجامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة، وقد سهل لنا عملية جمع البيانات الخاصة بالطلبة.¹

2- مع المبجوثين: وقد كان للبعض الطلبة غموض حول بعض أسئلة استمارة الاستبيان، قمنا بتوضيحها لهم حتى يسهل عليهم الإجابة عنها.

5-1-2-3-1-5 الاستبيان:

¹ مقابلة مع رئيس شعبة علم المكتبات والتوثيق. يوم الخميس 19-04-2018 على الساعة 15:30

قمنا بإعداد الاستبيان وفقا لمحاور تحددتها فرضيات الدراسة، والمدخل النظري المعتمد. وقد تمت صياغة أسئلة الاستبيان صياغة علمية، حيث وضعنا بعض أسئلة الاستبيان مغلقة وبعضها الآخر مفتوح، وقسم الاستبيان إلى ثلاثة محاور إضافة إلى البيانات الشخصية كالتالي:

-البيانات الشخصية : والتي تخص المبحوثين، وتمثلت في أسئلة حول نوع الجنس والتخصص، وضمت سؤالين.

المحور الأول: وكان حول عادات وأنماط استخدامات الهواتف الذكية من طرف طلبة علم المكتبات والتوثيق، وجاء في 06 أسئلة أي من سؤال رقم 03 إلى سؤال رقم 08.

المحور الثاني: حول مدى استثمار طلبة علم المكتبات والتوثيق للهواتف الذكية في الوصول إلى المعلومات العلمية والتقنية، وقد ضم 09 أسئلة، أي من السؤال رقم 08 إلى السؤال رقم 16.

المحور الثالث: وكان حول انعكاسات استخدام الهواتف الذكية على طلبة علم المكتبات والتوثيق أثناء البحث عن المعلومات، وقد ضم أربع أسئلة، أي من السؤال رقم 17 إلى السؤال رقم 20.

وبعد إعداد الاستمارة في شكلها الأولي وضبط الأسئلة المطلوبة والضرورية، تم عرضها على الأستاذ المشرف، وبعض الأساتذة ليقومون بتحكيماها و إعطاء بعض الملاحظات حول الأسئلة وكيفية صياغتها وإعادة ترتيبها، وبعد جمع هذه الملاحظات تم تعديل بعض الأسئلة وحذف البعض الآخر، وبعد حصولنا في الأخير على استمارة في الشكل النهائي القابل للتوزيع، قمنا بتوزيع الاستمارة في 22 أفريل 2018 واسترجعت في نفس اليوم، حيث تم توزيع 65 استمارة كانت مقسمة على مستويين من طلبة علم المكتبات، وتم استرجاعها كاملة.

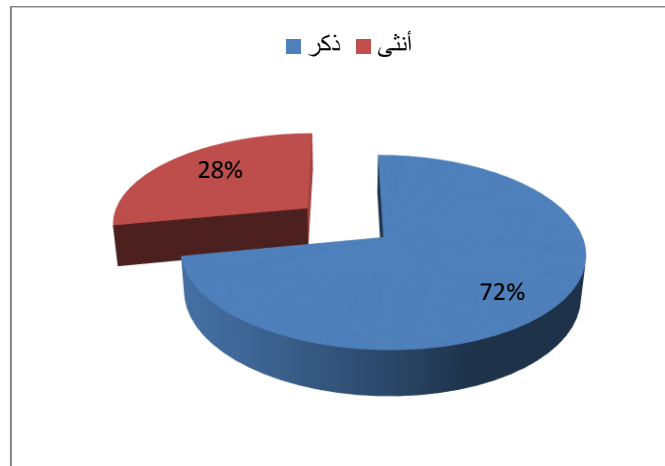
6-1 تحليل البيانات وتفسير النتائج: بعد القيام بالإجراءات المنهجية والحصول على بيانات الدراسة الاستطلاعية ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج SPSS سيتم تحليل نتائج الدراسة للتعرف على معامل الصدق والثبات وذلك بهدف كشف جوانب النقص في استمارة الاستبيان ومدى صدق النتائج المتحصل عليها.

البيانات الشخصية: توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس والمستوى الجامعي.

1: يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرار	البيان
27.7%	18	ذكر
72.3%	47	أنثى
100%	65	المجموع

جدول رقم (03) يبين : نوع الجنس لأفراد عينة الدراسة.



الشكل رقم 01 يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

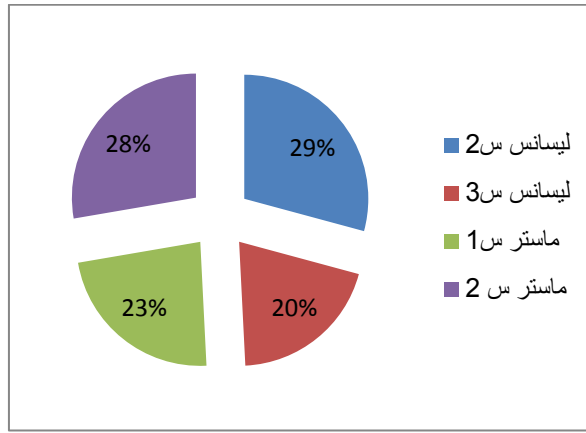
نلاحظ من خلال الجدول رقم 03 والشكل أعلاه أن نسبة الإناث 72.3% أكثر من نسبة الذكور % 27.7 .

من هنا يتبين أن نسبة الإناث اكبر %72.3، فيما تقل نسبة الذكور %27.7، هذا ما أدلت به أداة الملاحظة .

2:توزيع أفراد العينة المستوى الجامعي.

النسبة المئوية	التكرار	البيان
%29.2	19	ليسانس س2
%20	13	ليسانس س3
%23.1	15	ماستر س1
%27.7	18	ماستر س2
%100	65	المجموع

الجدول رقم 04: يبين المستوى التعليمي لأفراد العينة.



الشكل رقم 02: يبين المستوى التعليمي لأفراد العينة .

يتضح لنا من خلال الجدول أن أعلى نسبة من العينة المدروسة هي السنة الثانية ليسانس تقدر بـ 29.2 %، تليها

السنة ثانية ماستر بنسبة 27.7%، وبعدها نسبة 23.1% تمثل السنة أولى ماستر، وبنسبة أقل تتمثل السنة ثالثة ليسانس

تقدر بـ 20%. وذلك حسب ما أسفرت عنه الدراسة الميدانية.

المحور الأول : احتوى هذا المحور على عادات وأنماط استخدام الهواتف الذكية من طرف طلبة علم المكتبات.

وهذا ما سنوضحه من خلال تحليل البيانات الإحصائية.

03: امتلاك الهواتف الذكية من طرف المبحوثين.

النسبة المئوية	التكرار	البيان
100%	65	نعم
0%	0	لا
100%	100	المجموع

الجدول رقم 05: يبين أفراد العينة الذين يمتلكون الهواتف الذكية.

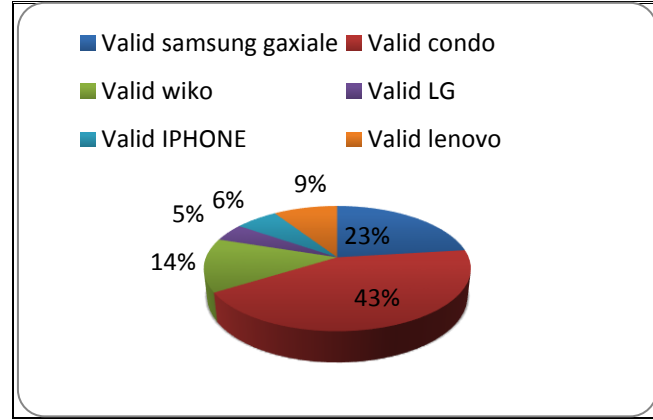
نلاحظ من خلال الجدول أن أفراد العينة كلهم يمتلكون الهواتف الذكية 100% وخصوصا أنهم من فئة المتقنين وجامعيين.

وتكشف هذه النتائج وعي طلبة علم المكتبات و التوثيق بمزايا الهواتف الذكية، وقدرتها على انجاز العديد من الوظائف، وما يؤكد هذا نجد مميزات الهواتف الذكية كما سبق ذكره في الجانب النظري، حيث أن جل المميزات التي تتميز الهاتف الذكي قد تكون سببا في امتلاك المبحوثين للهاتف الذكي.

4: أنواع الهواتف الذكية المتوفرة لدى أفراد عينة الدراسة.

النسبة المئوية	التكرار	البيان
23.1%	15	Samsung
43.1%	28	Condor
13.8%	9	Wiko
4.6%	3	LG
6.2%	4	Iphone
9.2%	6	Lenovo
100%	65	المجموع

الجدول رقم 06: يبين أنواع الهواتف الذكية المتوفرة لدى المبحوثين.



الشكل رقم 03: يبين أنواع الهواتف الذكية المتوفرة لدى المبحوثين.

يتضح من خلال الجدول رقم 06 والشكل أعلاه أن نسبة 43.1% من أفراد العينة يستخدمون الهواتف الذكية من نوع Condor وهم يشكلون الأغلبية، تليها نسبة 23.1% من المبحوثين يستخدمون نوع سامسونغ Samsung، ونسبة 13.8% يستخدمون هواتف من نوع Wiko ، ونوع Lenovo 9.2%، ويليهما نوع Iphone بنسبة 6.2%، ويأتي نوع LG بنسبة ضعيفة مثلت 4.6%.

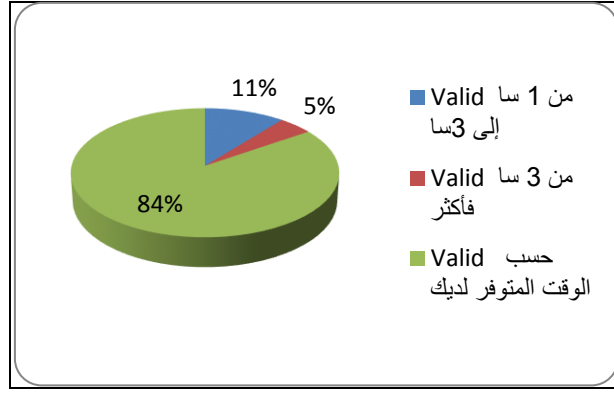
ومنه يتضح لنا أن المبحوثين يميلون إلى استخدام Condor أكثر من أي نوع آخر وذلك بنسبة (43.1%) باعتباره منتج محلي من جهة، وانخفاض سعره من جهة أخرى، وهذا ما لاحظناه، فحين أن نسبة امتلاك هاتف ذكي من نوع Samsung 23.1% باعتباره من أهم الأنواع العالمية، وتمثل نسبة امتلاك هاتف ذكي من نوع (Wiko 13%)، فيما نجد أن الأنواع التالية بدت قليلة LG Lenovo Iphone، على الرغم من هذا تبقى أهم الأنواع للهواتف الذكية، وما يوضح ذلك ما جاء في الجدول رقم 1 من الجانب النظري للهواتف الذكية الذي يبين أهم وأشهر أنواع الهواتف الذكية.

05:الساعات التي يقضيها المبحوثين في استخدام هواتفهم الذكية.

النسبة المئوية	التكرار	البيان
10.8%	7	من 1 إلى 3 سا
4.6%	3	من 3 فأكثر
84.6%	55	حسب الوقت
100%	65	المجموع

الجدول رقم (07): يبين عدد الساعات التي يقضيها المبحوثين

في استخدام هواتفهم الذكية.



الشكل رقم 04: يبين عدد الساعات التي يقضيها المبحوثين في استخدام هواتفهم الذكية.

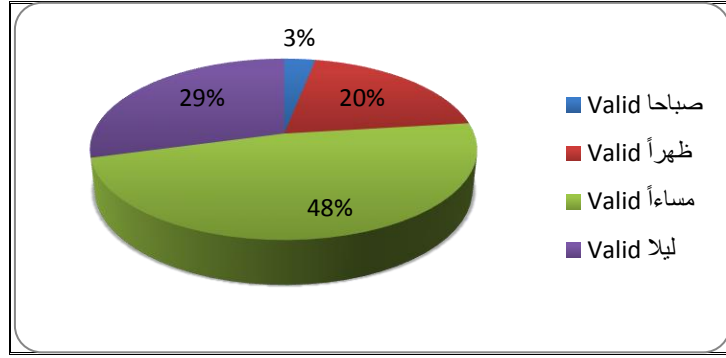
نستنتج من خلال ما هو موضح في الجدول رقم 05 والشكل أعلاه أن نسبة 84.6% من المبحوثين والتي تشكل الأغلبية من أفراد العينة المستخدمة للهواتف الذكية لا يحددون وقت في استعمال هواتفهم الذكية، وتليها نسبة 10.8% يستخدمون هواتفهم الذكية لمدة تتراوح ما بين ساعة و 3 ساعات، وبعدها نجد نسبة 4.6% من أفراد العينة يقضون من 3 ساعات فأكثر في استخدامهم للهواتف الذكية.

ومنه يتضح لنا أن المبحوثين يستخدمون الهواتف الذكية حسب الوقت المتوفر لديهم بنسبة اكبر (84.6%) وهذا راجع إلى وقت فراغ المبحوثين وحسب الحاجة والغرض.

6: الأوقات التي يستخدم فيها أفراد العينة هواتفهم الذكية.

النسبة المئوية	التكرار	البيان
3.1%	2	صباحا
20%	13	ظهراً
47.7%	31	مساءً
29.2%	19	ليلاً
100%	65	المجموع

الجدول رقم 08 : يبين الأوقات التي يستخدم فيها أفراد العينة هواتفهم الذكية.



الشكل رقم 05: يبين الأوقات التي يستخدم فيها أفراد العينة هواتفهم الذكية.

من خلال الجدول رقم 07 والشكل أعلاه يتضح أن أغلبية المبحوثين يستخدمون هواتفهم الذكية مساءً وذلك بنسبة 47.7%، كما تليها نسبة 29.2% ممن يستخدمون هواتفهم ليلاً، وبعدها نسبة 20% يستخدمونها ظهراً، أما صباحاً فجد نسبة ضعيفة وهي 3.1%. ويعود تفضيل أفراد العينة للفترة المسائية في استعمالهم للهواتف الذكية لانتهاء فترات الدراسة والوقت المخصص للعمل.

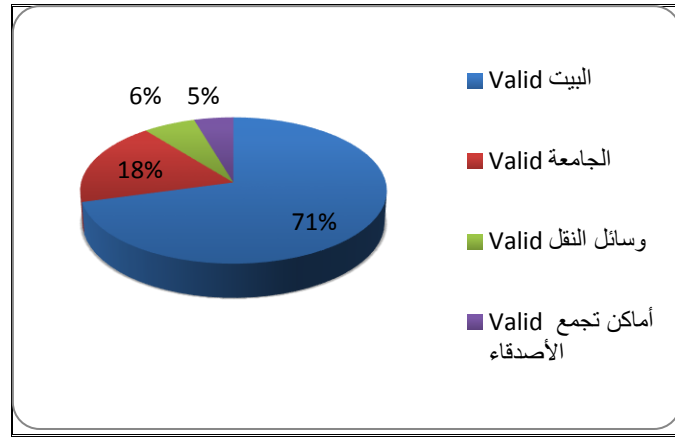
كما يمكن أن نلاحظ من خلال البيانات الإحصائية أن الفترة المسائية هي الأكثر استخداماً للهواتف الذكية (47.7%) وهذا راجع إلى وقت فراغ المبحوثين أي عند الانتهاء من الدراسة أو العمل، ضف إلى ذلك استخدام الهواتف الذكية ليلاً اكتسبت نسبة لا بأس بها (29.2%)، باعتباره وقت راحة و نوم، وهذا ما يؤكد ما جاء في الجدول رقم 08 الجدول، بأن استخدام الهاتف بشكل مكثف لدى المبحوثين بالبيت. أما استخدام الهاتف الذكي ظهراً نجد بنسبة (20%) فهي فترة تقل فيها الأعمال و الانشغالات، فيما نجد الفترة الصباحية بنسبة ضئيلة (3.1%) إذ تعد فترة دراسة ومدولة على مختلف الأعمال لذا لا يجد فيها المبحوثين راحتهم أثناء استخدامهم للهواتف الذكية إذ نجد أن استخدامه يكون بصفة محدودة.

7: المكان الذي يستعمل فيه أفراد العينة هواتفهم الذكية

النسبة المئوية	التكرار	البيان
70.8%	46	البيت
18.5%	12	الجامعة
6.2%	4	وسائل النقل

أماكن تجمع الأصدقاء	3	4.6%
المجموع	65	100%

الجدول رقم 09: يبين المكان الذي يستعمل فيه أفراد العينة هواتفهم الذكية.



الشكل رقم 06 : يبين المكان الذي يستعمل فيه أفراد العينة هواتفهم الذكية.

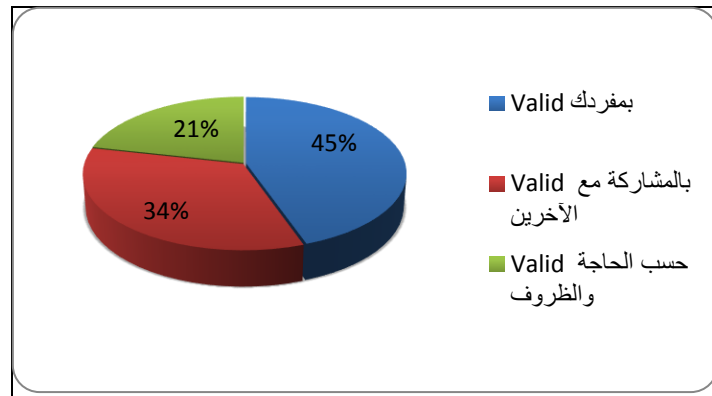
نشاهد من خلال الجدول رقم 08 والشكل أعلاه أن معظم المبحوثين يفضلون استخدام هواتفهم الذكية في البيت وذلك موضح بنسبة 70.8%، وتليها نسبة 18.5% ممن يستخدمون هواتفهم بالجامعة، كونها الأماكن التي تستغل فيها معظم أوقاتهم. كما نلاحظ نسبة 6.2% من المبحوثين يستخدمونها في وسائل النقل، أيضا أماكن تجمع الأصدقاء بنسبة 4.6% وهي نسبة قليلة مقارنة بالنسب السابقة.

كم يمكن أن نلاحظ من خلال البيانات الإحصائية للجدول أن البيت هو أحسن مكان لاستخدام الهاتف الذكية لدى المبحوثين (70.8%) وهذا ما يؤكد الجدول رقم (7) حيث يبين هذا الأخير أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون هواتفهم الذكية في الفترة المسائية أي عند الانتهاء من عملهم أو دراستهم، ولا يغيب عن الذكر الجامعة (18.5%) وهذا ما أدلت به الملاحظة، إضافة إلى وسائل النقل (6.2%) وأماكن تجمع الأصدقاء (4.6%) فهي نسبة ضئيلة كونهم الأماكن التي يكون فيها التواصل مع الغير بعيدا عن العالم الافتراضي.

7: مع من يفضل أفراد العينة استخدام هواتفهم الذكية.

النسبة المئوية	التكرار	البيان
44.6%	29	بمفردك
33.8%	22	بالمشاركة مع الآخرين
21.5%	14	حسب الحاجة والظروف
100%	65	المجموع

الجدول رقم 10 : يبين مع من يفضل أفراد العينة استخدام هواتفهم الذكية .



الشكل رقم 07 : يبين مع من يفضل أفراد العينة استخدام هواتفهم الذكية.

يتضح من خلال الجدول رقم 09 والشكل أعلاه أن أغلبية المبحوثين يستخدمون الهواتف الذكية بمفردهم بنسبة

44.6%، وتليها نسبة 33.8% ممن يفضلون استخدامهم لهواتفهم بمشاركة الآخرين، ونسبة ضعيفة وهي 21.5 %

يستخدمونها حسب الحاجة والظروف.

ومنه نستنتج أن إجابات الاحتمال الأول توضح أن عينة الدراسة يستخدمون هواتفهم الذكية بمفردهم نجده (44.6 %)

كون الهاتف الذكي يتسم بالخصوصية وهذا ما تدعمه الأداة المعتمد عليها خلال الدراسة الميدانية، فيما نجد الاحتمال

الثاني بنسبة لا بأس بها (33.8%) وهذا ما يدل على وجود أشياء مشتركة بين المبحوثين، بينما نجد الاحتمال الثالث اقل

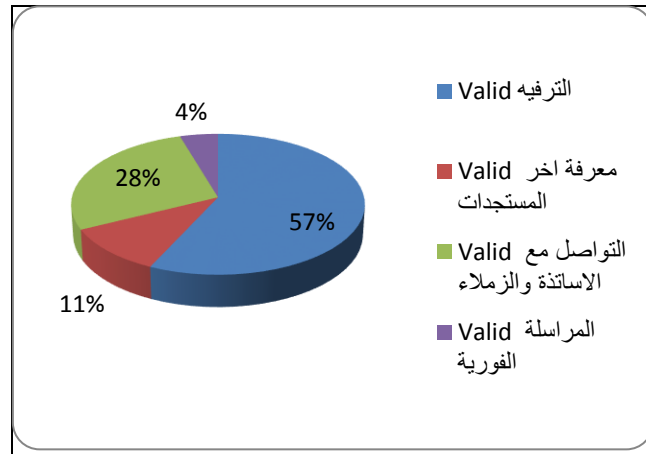
نسبة (21.5 %) ذلك نظرا لتعدد خدمات الهواتف الذكية.

8: غرض المبحوثين من استخدام هواتفهم الذكية

النسبة المئوية	التكرار	البيان
56.9%	37	الترفيه

10.8%	7	معرفة أقر المستجندات
27.7%	18	التواصل مع الأساتذة والزملاء
4.6%	3	المراسلة الفورية
100%	65	المجموع

الجدول رقم (11): يبين غرض المبحوثين من استخدام الهواتف الذكية.



الشكل رقم 08: يبين غرض المبحوثين من استخدام الهاتف الذكية.

يظهر الجدول رقم 10 والشكل أعلاه أن النسبة المتقدمة في أغراض المبحوثين من استخدام الهواتف الذكية نجدها في غرض الترفيه بنسبة 56.9% بعدها غرض التواصل مع الأساتذة والزملاء بنسبة 27.7% يليها غرض معرفة أقر المستجندات بنسبة 10.8%، وبعدها غرض المراسلات الفورية بنسبة 4.6%، أما الأغراض الأخرى كالتواصل مع العلماء والبحث عن المعلومات لأغراض شخصية، و البحث عن المعلومات لأغراض الدراسة فلم تكن تشغل المبحوثين.

ومنه يتضح أن نسبة الترفيه (56.9%)، وتنسجم هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كنزة قوطال (2016) التي توصلت إلى أن الهاتف الذكي حقق للمبحوثين التسلية والترفيه بنسبة (56.1%)، وهي أعلى نسبة مقارنة بالإنشباغات الأخرى¹، بعدها التواصل مع الأساتذة والزملاء بنسبة (27.7%)، نظرا لتنوع تطبيقات التواصل الاجتماعي، يليها غرض معرفة أقر

¹قوطال، كنزة. اثر التفاعلية على مستخدمي الهواتف الذكية وعلاقتها ببعض سماتهم الشخصية: دراسة على عينة من الشباب المستخدم بالجزائر العاصمة. مذكرة لنيل درجة الدكتوراه: دراسات الجمهور. الجزائر. جامعة الجزائر 3. 2016

المستجبات بنسبة (10.8%)، بينما المراسلة الفورية بنسبة (4.6%)، ويرجع هذا إلى قلة اهتمام الباحثين بالاحتمالين الأخيرين

المحور الثاني: تناول هذا المحور مدى استثمار طلبة علم المكتبات للهواتف الذكية في الوصول إلى المعلومات العلمية والتقنية.

9: استخدام أفراد العينة هواتفهم الذكية في البحث عن المعلومات.

النسبة	التكرار	البيان
100	65	نعم
0	0	لا
100	65	المجموع

الجدول رقم 12: يبين استخدام أفراد العينة للهواتف الذكية في البحث عن المعلومات .

من خلال الجدول 11 والشكل أعلاه يتبين أن أغلب كل أفراد العينة يستخدمون الهاتف الذكي في البحث عن المعلومات، وتوضح النسبة 100 % ذلك .

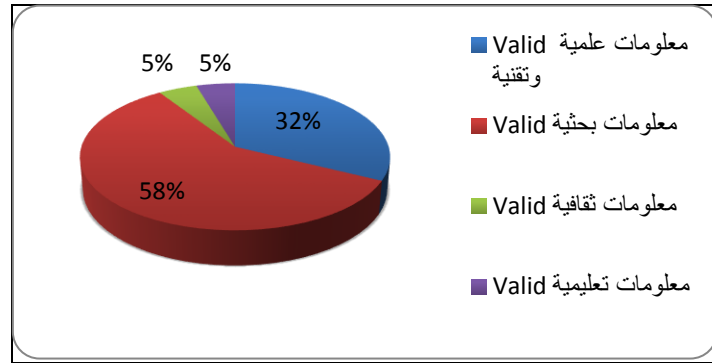
تبين لنا أن كل أفراد عينة الدراسة يستخدمون هواتفهم الذكية في البحث عن المعلومات ،إذ يبدو واضحاً من خلال النسبة المتحصل عليها (100%) وهذا يجب على التساؤل الأول للدراسة ، حيث يعتبر الهاتف الذكي من العناصر الأساسية في الحياة اليومية للطلاب، كما جاء في الجدول رقم 5 ان كل طلبة علم المكتبات والتوثيق يمتلكون هواتف ذكية.

10: نوع المعلومات التي يحصل عليها الباحثين من خلال هواتفهم الذكية.

النسبة المئوية	التكرار	البيان
%32.3	21	معلومات علمية وتقنية
%58.5	38	معلومات بحثية
%4.6	3	معلومات ثقافية

معلومات تعليمية	3	4.6%
المجموع	65	100%

الجدول رقم (13): يبين نوع المعلومات التي يحصل عليها المبحوثين من خلال هواتفهم الذكية .



الشكل رقم 09: يبين نوع المعلومات التي يحصل عليها المبحوثين.

نستنتج من خلال الجدول رقم 12 والشكل أعلاه أن أغلبية أفراد العينة يحصلون على معلومات بحثية من خلال الهواتف الذكية وهو موضح بنسبة 58.5%، تليها معلومات علمية وتقنية بنسبة 32.3% وهي نسب متقاربة، أما معلومات ثقافية وتعليمية نجدها بنسبة أقل وهي 4.6%.

ومنه يتضح أن المعلومات البحثية بنسبة عالية (58.5%) وهذه إجابة منطقية، باعتبارها تخدم بحوثهم العلمية ،

وما يؤكد هذه الإجابة، الجدول رقم (11)

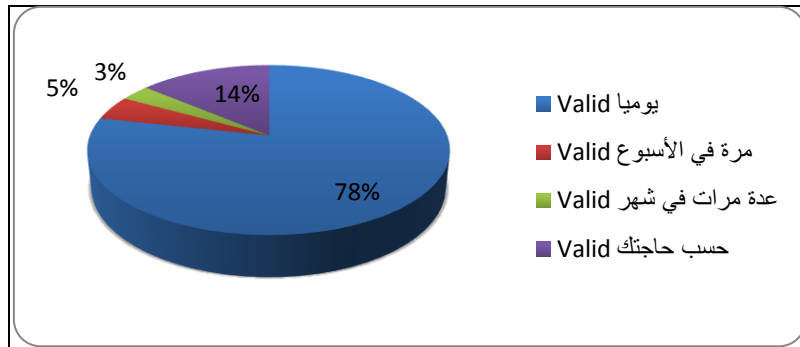
11: معدلات استخدام المبحوثين هواتفهم الذكية في الوصول إلى المعلومات.

النسبة المئوية	التكرار	البيان
78.5%	51	يومية
4.6%	3	مرة في الأسبوع

3.1%	2	عدة مرات في الشهر
13.8%	9	حسب حاجتك
100%	65	المجموع

الجدول رقم (14): يبين معدلات استخدام الهواتف الذكية في الوصول

إلى المعلومات من طرف أفراد العينة.



الشكل رقم 10: معدلات استخدام الهواتف الذكية في الوصول إلى المعلومات من

طرف المبحوثين.

من خلال الجدول رقم 13 والشكل أعلاه نلاحظ أن أغلب أفراد العينة يستخدمون الهواتف الذكية في الوصول إلى المعلومات بشكل يومي، وهو موضح في الجدول بنسبة 78.5%، تليها نسبة 13.8% يستخدمونه حسب حاجتهم، ويستخدم كذلك مرة في الأسبوع بنسبة 4.6%، وبعدها نسبة 3.1% يستخدمونه عدة مرات في الشهر.

تبين لنا من خلال البيانات الإحصائية المتحصل عليها أن المبحوثين يستخدمون الهواتف الذكية يوميا بنسبة (78.5%)، وهذا ما تؤكدته دراسة سمير سليمان جمل (2014)¹، والذي توصل فيها انه الطلبة أكثر استخداما للهواتف الذكية ويمكن تفسير هذه النتيجة أن هذه الفئة يحبون أن يكتشفوا كل ماهو جديد وتجربته، كون الهاتف الذكي أصبح ضروري في حياتهم، وجزء من أجسامهم une partie du corps لا يمكنهم الاستغناء عنه لدرجة الإدمان، بينما الاحتمال الثاني والثالث والرابع بنسب لا توجد فروق إحصائية وهذا راجع إلى قلة الاعتماد على الهاتف الذكي في تلبية حاجياتهم.

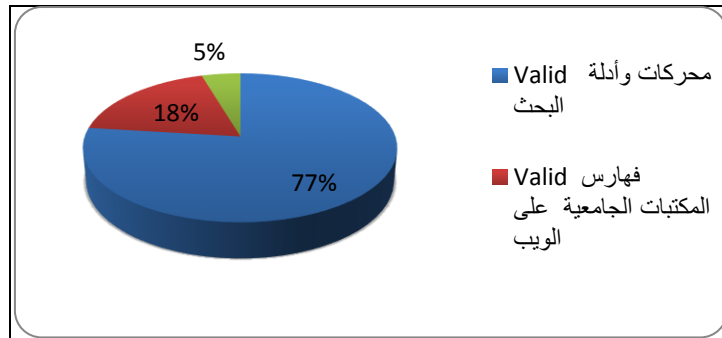
سمير، سليمان جمل. مرجع سابق¹

12: أدوات البحث عن المعلومة المتاحة من خلال الهواتف الذكية من طرف المبحوثين.

النسبة المئوية	التكرار	البيان
76.9%	50	محرركات وأدلة البحث
18.5%	12	فهارس المكتبات على الويب
0%	0	مواقع الناشرين التجاريين
4.6%	3	قواعد البيانات
100%	65	المجموع

الجدول رقم (15): يبين الأدوات المعتمدة في البحث عن المعلومات المتاحة

من خلال الهواتف الذكية من طرف المبحوثين



الشكل رقم 11: يبين أدوات البحث عن المعلومة من خلال الهواتف

الذكية من طرف المبحوثين.

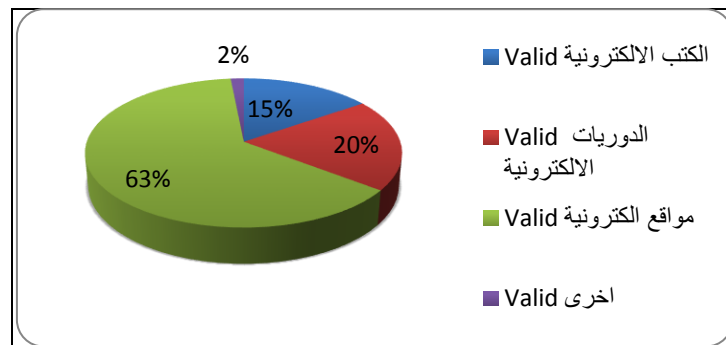
نستنتج من خلال الجدول رقم 14 والشكل أعلاه أن أغلب أفراد العينة يستخدمون محرركات وأدلة البحث في البحث عن المعلومات من خلال الهواتف الذكية بشكل مستمر وتمثل 76.9% وهي نسبة مرتفعة، مقارنة مع فهارس المكتبات على الويب بنسبة 18.5% ، وتليها قواعد البيانات بنسبة 4.6% وهي تشكل الأقلية، أما مواقع الناشرين التجاريين فهي منعدمة.

من هنا يتبين أن محركات وأدلة البحث بنسبة (76.9%) وهذا يعني أن هذه الأدوات مستخدمة ومعروفة أكثر لدى الباحثين مقارنة بالأدوات الأخرى. وما يبين هذا أكثر ثقافة التعامل مع هذه الأدوات الجدول الموالي رقم 14 بحيث نجد نسبة الكتب والدوريات ونسب متدنية مقارنة بالمواقع الإلكترونية، أما فيما يخص فهرس المكتبات على الويب 18.5 وهذا راجع إلى عدم علمهم بهذا الاستخدام، ما يعكس اهتمامهم لو علموا بها، ضف إلى ذلك قواعد البيانات (4.6%) فهي نسبة ضعيفة وهذا راجع إلى أنها غير ومجانبة.

13: مصادر المعلومات المستخدمة باستمرار من خلال الهواتف الذكية من طرف الباحثين.

النسبة المئوية	التكرار	البيان
15.4%	10	الكتب الإلكترونية
20%	13	الدوريات الإلكترونية
63.1%	41	مواقع الإلكترونية متخصصة
1.5%	01	أخرى
100%	65	المجموع

الجدول رقم (15): يبين مصادر المعلومات المستخدمة باستمرار من خلال الهواتف الذكية من طرف الباحثين.



الشكل رقم 12: يبين مصادر المعلومات المستخدمة من طرف الباحثين

من خلال الهواتف الذكية.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 63.1% من أفراد العينة يستخدمون المواقع الإلكترونية المتخصصة باعتبارها أداة بحث أساسية متاحة من خلال الهواتف الذكية للوصول إلى المعلومات العلمية والتقنية ، استخدام الدوريات الإلكترونية بنسبة 20% ، وبعدها نسبة 15.4% يستخدمون الكتب الإلكترونية.بينما المصادر الأخرى فهي بنسبة 1.5% وهي نسبة ضعيفة مقارنة بما سبقها .

أشارت النتائج الإحصائية أن النسبة الأكبر من العينة يستخدمون المواقع الإلكترونية المتخصصة (63.1%)، نظرا لما تتوفر عليه من حداثة في المعلومات وسهولة الولوج إليها، إضافة إلى مجانية حصول على مختلف المعلومات ، ومن جهة أخرى نجد نسبة ضئيلة من العينة فيما يخص استخدام الدوريات الإلكترونية(20%) والكتب الإلكترونية بنسبة (15.4%) ويرجع ذلك إلى صعوبة الحصول عليها فكثيرا منها نجدها تحوي معلومات قديمة عكس المواقع المتخصصة ،كما نجد أنواع أخرى من مصادر المعلومات بنسبة ضعيفة (1.5%) منها مدونات وهذا راجع لقلّة مصداقيتها .

14: أشكال ملفات النصوص الأكثر استخداما من طرف المبحوثين.

النسبة المئوية	التكرار	البيان
95.4%	62	صيغة الملفات PDF
4.6%	3	ملفات نصية وورد
0%	0	صيغة الملفات HTML
0%		صيغة الملفات النشر الإلكتروني
100%	65	المجموع

الجدول رقم 16: يبين أشكال ملفات النصوص الأكثر استخداما من طرف المبحوثين.

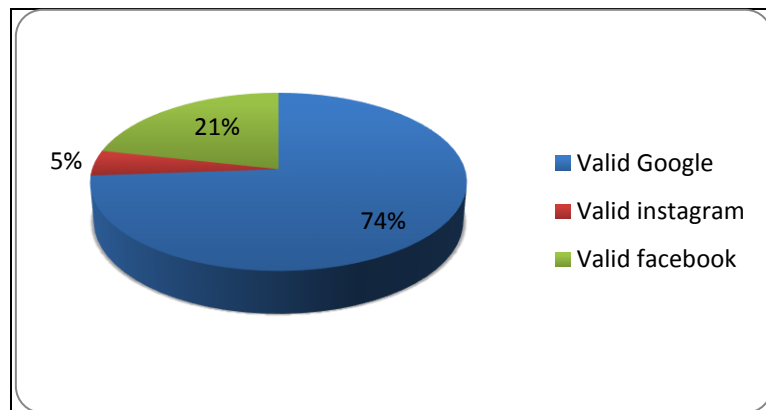
نستنتج من خلال الجدول رقم 15 والشكل أعلاه أن أشكال الملفات المستخدمة من خلال الهواتف الذكية أكثرها ملفات بصيغة PDF، وذلك موضح في الجدول بنسبة 95.4%، تليها نسبة 4.6% وهي نسبة ضعيفة ممن يستخدمون ملفات نصية وورد، بينما تتعدم أشكال الملفات الأخرى كا الملفات بصيغة HTML، وصيغة ملفات النشر الإلكتروني، في الاستخدام لدى المبحوثين.

ومنه يتضح أن من أشكال الملفات الأكثر استخداما من طرف طلبة علم المكتبات والتوثيق صيغة PDF وذلك بنسبة (95.4%)، هذا راجع إلى دقة المسند ووضوحه، ونجد ملفات نصية وورد بنسبة ضئيلة (4.6%)، حيث تتعدم نسبة صيغة html وصيغة الملفات النشر الالكتروني وهذا ما أكدته أداة الملاحظة أثناء الدراسة الميدانية.

15: التطبيقات المستعملة في الوصول إلى المعلومات من خلال الهواتف الذكية من طرف المبحوثين.

النسبة المئوية	التكرار	البيان
73.8%	48	Google
4.6%	3	Instagram
21.5%	14	Facebook
0%	0	Gmail
0%	0	Yahoo
0%		WhtasApp
100%	65	المجموع

الجدول رقم 17 يبين: أهم التطبيقات المستعملة في الوصول إلى المعلومات من خلال الهواتف الذكية من طرف المبحوثين.



الشكل رقم 13: يبين أهم التطبيقات المستعملة في الوصول إلى المعلومات من خلال الهواتف الذكية من طرف المبحوثين.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 16 والشكل رقم 13 المرفق أعلاه أن أغلبية المبحوثين يستخدمون تطبيقات الهواتف الذكية من أجل الوصول إلى المعلومات، والتي تمثلت في google بنسبة 73.8%. تليها استخدام الفيسبوك نسبة 21.5 %، وبعدها تطبيقات Instagram % بنسبة 4.6 % ، أما التطبيقات الأخرى كتطبيق Gmail و Yahoo و WhtasApp فهي غير مستخدمة بالنسبة للمبحوثين.

وتشير النتائج الإحصائية إلى انتشار استخدام تطبيق Google ب الدرجة الأولى، بنسبة (73.8) ويعود ذلك لسهولة استخدامه باعتباره وسيلة لاسترجاع المعلومات والملفات المخزنة على الشبكة (العنكبوتية العالمية أو شبكة الإنترنت كما ذكرناه مسبقا في الجانب النظري الخاص بالهواتف الذكية، ما يجعله متميزا عن التطبيقات whatsapp، Instgram, facebook, Gmail, Yahoo, ومنه يتبين، أن نسبة استخدام هذه التطبيقات بدت قليلة Facebook (21.5%) ، و Instagram (4.6%)، بينما هي منعدمة فيما يخص تطبيقات Gmail ، Yahoo، whatsapp على الرغم من المزايا المتوفرة عليها وهذا راجع إلى عدم الاستغلال الأمثل لتطبيقات الهواتف الذكية .

16: يبين عدد التطبيقات المحملة في الهاتف الذكي من طرف المبحوثين في الوصول إلى المعلومات.

النسبة المئوية	التكرار	البيان
29.2%	19	أقل من 5
70.8%	70	من 5 إلى 10
0%	0	أكثر من 10
100%	65	المجموع

الجدول رقم (18): يبين عدد التطبيقات المحملة في الهاتف الذكي من طرف المبحوثين

في الوصول إلى المعلومات.

نشاهد من خلال الجدول رقم 17 أعلاه أن نسبة 70.8% من المبحوثين يقومون بتحميل تطبيقات في هواتفهم الذكية للاستفادة منها في الوصول إلى المعلومات لا تتجاوز 10 تطبيقات، تليها نسبة 29.2 % يقومون بتحميل أقل من 5 تطبيقات .

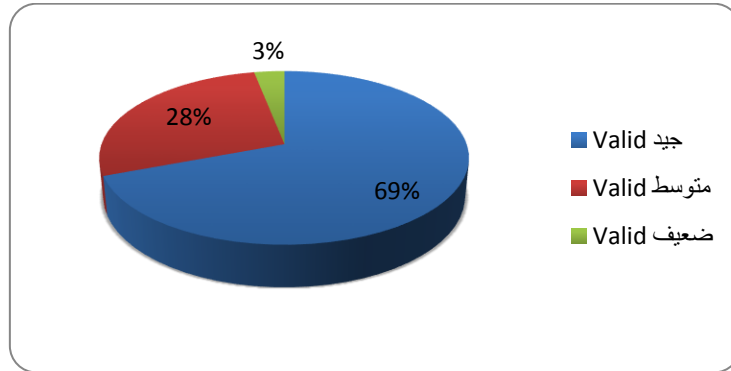
من الواضح الاقتراح الثاني يمثل أعلى نسبة (70.8%) عدد تحميل التطبيقات لايتجاوز 10 تطبيقات، بينما نسبة شبه ضئيلة لتحميل التطبيقات لقل من 5 (29.5) فيما يتضح انعدام تحميل تطبيقات أكثر من 10، كل هذا راجع إلى قدرة الهاتف الذكي على تحميل مختلف التطبيقات، حيث تعتبر من المشاكل التقنية للهاتف الذكي وهذا ما نجده في الجانب النظري للفصل الثاني الخاص بالهاتف الذكي .

17: تقييم أفراد العينة لأنفسهم أثناء استخدام الهواتف الذكية في الوصول إلى المعلومات العلمية والتقنية.

النسبة المئوية	التكرار	البيان
69.2 %	45	جيد
27.7 %	18	متوسط
3.1 %	2	ضعيف
100 %	65	المجموع

جدول رقم 19: يبين تقييم أفراد العينة لأنفسهم أثناء استخدام الهواتف

الذكية في الوصول إلى المعلومات العلمية والتقنية.



الشكل رقم 14: يبين تقييم أفراد العينة لأنفسهم أثناء البحث عن المعلومات

العلمية والتقنية.

نستنتج من خلال الجدول رقم 18 والشكل أعلاه أن أغلبية أفراد العينة يقيمون استخدامهم للهواتف الذكية في الوصول

إلى المعلومات تقييم جيد وهو بنسبة 69.2%، تليها نسبة 27.7% ممن يقيمون استخدامهم بالمتوسط، وبعدها نسبة

3.1% تقييم ضعيف.

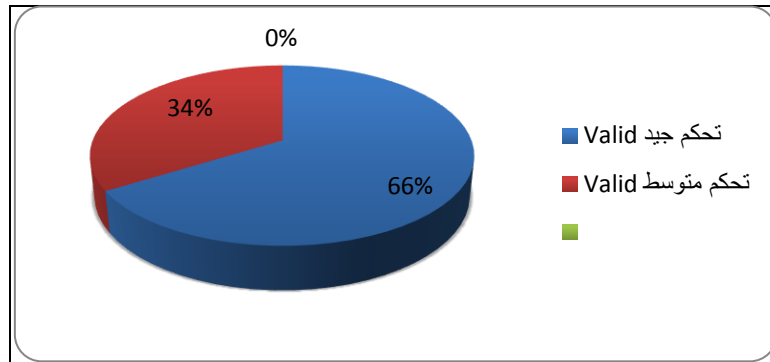
يتبين لنا أن الاحتمال الأول بنسبة عالية (69.2%) نظرا لاستخدامهم المتكرر لهواتفهم الذكية، وما يدعم، الجدول رقم (13) حيث يبين أن أغلبية المبحوثين يستخدمون هواتفهم الذكية بصفة يومية، بينما الاحتمال الثاني نجده بنسبة (27.7%) نظرا لاعتمادهم على أجهزة أخرى، والاحتمال الثالث نجده بنسبة اقل (3.1%).

المحور الثالث : يتناول هذا المحور انعكاسات استخدام الهواتف الذكية على طلبة علم المكتبات أثناء البحث عن المعلومات العلمية والتقنية .

18: مدى تحكم أفراد العينة في الهاتف الذكي أثناء البحث عن المعلومات .

النسبة المئوية	التكرار	البيان
66.2%	43	تحكم جيد
33.8%	22	تحكم متوسط
0%	0	تحكم ضعيف
100%	65	المجموع

جدول رقم (20) : يبين مدى تحكم أفراد العينة في الهاتف الذكي أثناء البحث عن المعلومات .



الشكل رقم 15 : يبين مدى تحكم أفراد العينة في الهاتف الذكي أثناء البحث عن المعلومات .

من خلال الجدول رقم 19 والشكل أعلاه يتبين أن أغلبية المبحوثين يتحكمون جيدا في استخدام الهواتف الذكية أثناء

البحث عن المعلومات، وذلك موضح في الجدول بنسبة 66.2%، يليها تحكم متوسط نسبة 33.8%، في حين ينعدم

التحكم الضعيف لأفراد العينة، مما يعني أن أغلب المبحوثين لديهم يتحكمون في استخدام الهاتف الذكي خلال البحث عن المعلومة.

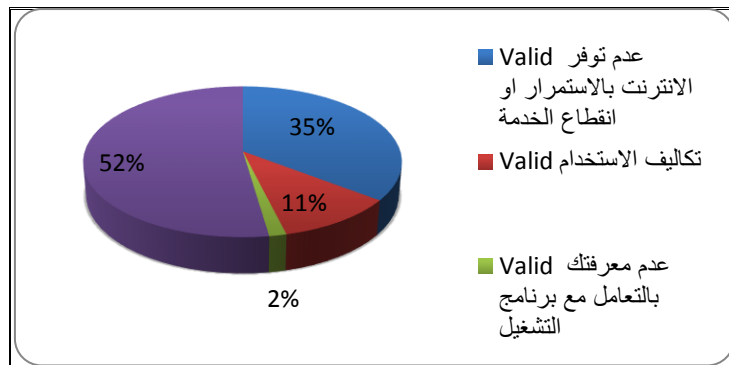
يتبين لنا أن معظم طلبة علم المكتبات والتوثيق يتحكمون في هواتف الذكية (66.2%)، فيما نجد تحكم متوسط (33.8%) فيما تتعدم نسبة تحكم ضعيف، وما يؤكد هذه الإجابة، الجدول رقم (19)، حيث نجد أن اغلب المبحوثين يقيمون أنفسهم بجيد، بينما الأقلية تقيم متوسط.

19: الصعوبات التي يواجهها المبحوثين أثناء البحث عن المعلومة من خلال الهاتف الذكي.

النسبة المئوية	التكرار	البيان
52.3%	34	عدم توفر الإنترنت
10.8%	7	تكاليف الاستخدام
35.4%	23	مشكلات عرض النصوص العربية
1.5%	1	عدم الوضوح دقة الشاشة
100%	65	المجموع

جدول رقم (20) يبين : الصعوبات التي يواجهها المبحوثين أثناء البحث عن

المعلومة من خلال الهاتف الذكي.



الشكل رقم 16: يبين الصعوبات التي يواجهها المبحوثين أثناء البحث

عن المعلومات من خلال الهاتف الذكي.

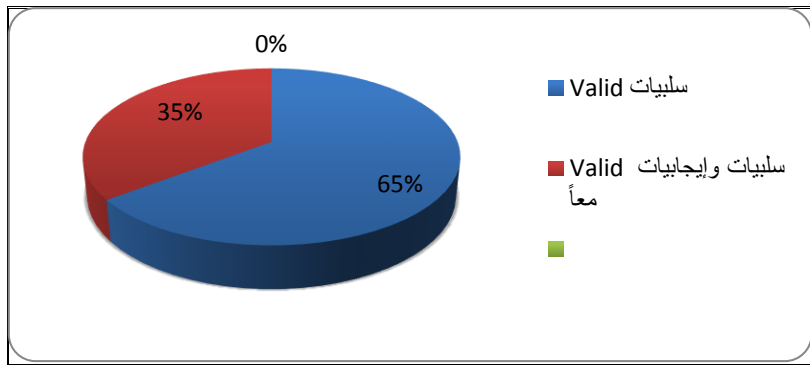
نلاحظ من خلال الجدول رقم 20 والشكل أعلاه أن صعوبات التي يواجهها أفراد العينة أثناء البحث عن المعلومات من خلال الهواتف الذكية تمثلت في عدم توفر الانترنت قدرت بـ52.3%، تليها نسبة 35.4% تمثلت في مشكلة عرض النصوص العربية، وبعدها تأتي تكاليف الاستخدام بنسبة 10.8%، أما فيما يخص عدم وضوح دقة الشاشة قدرت بـ 1.5% .

من الواضح أن الاحتمال الأول يمثل نسبة عالية (52.3%) نظرا لانقطاع الخدمة بسبب ضعف الشبكة، بينما تمثل نسبة تكاليف الاستخدام 35.4% راجع إلى عدم القدرة على تعبئة الرصيد باستمرار، مشكلات عرض النصوص العربية (35.4%) ، وهذه المشاكل نجدها كثيرا في هواتف سامسونغ Samsung، إضافة إلى عدم وضوح الشاشة

20: نظرة أفراد العينة للهواتف الذكية من حيث السلبيات و الايجابيات.

النسبة المئوية	التكرار	البيان
64.6%	42	سلبيات
35.4%	23	سلبيات وإيجابيات معا
0%	0	ايجابيات
100%	65	المجموع

جدول رقم (21): يبين نظرة أفراد العينة للهواتف الذكية من حيث السلبيات و الايجابيات.



الشكل رقم 17: يبين نظرة أفراد العينة للهواتف الذكية من حيث السلبيات و الايجابيات.

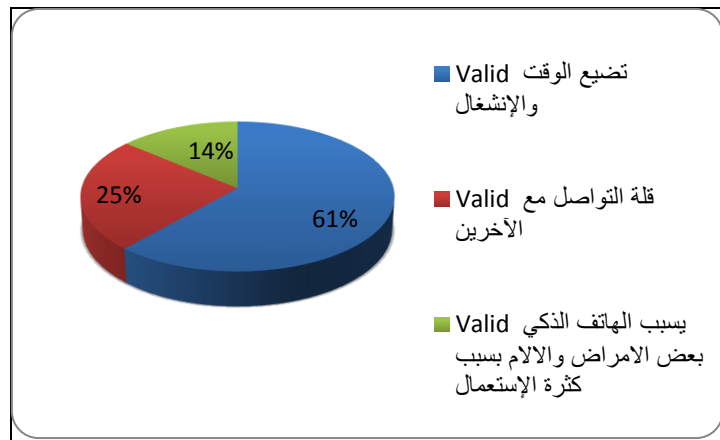
يتضح من خلال الجدول رقم 21 والشكل أعلاه أن نسبة سلبيات الهواتف الذكية تقدر بـ 64.6%، وتليها نسبة 35.4% من سلبيات وإيجابيات معا.

يتبين لنا من خلال النتائج الإحصائية أن نسبة السلبيات أكثر (35.4 %) نظرا لاستخدامها المكثف في مجال التسلية والترفيه، وما دعم هذا الكلام الجدول رقم (23) ، حيث أن المبحوثين يستخدمون هواتف الذكية بكثرة في مجال التسلية والترفيه هذا ما يجعله سلبي أكثر، فيما نجد نسبة السلبيات والإيجابيات معا (35.4%) وما يدعم هذه الإجابة الجانب النظري الذي يحوي على سلبيات وإيجابيات الهواتف الذكية، بينما تتعدم نسبة الإيجابيات فقط نظرا لأنه سلبي وإيجابي في نفس الوقت.

1-20: الجوانب السلبية للهواتف الذكية بالنسبة لأفراد العينة.

النسبة المئوية	التكرار	البيان
61.5%	40	تضييع الوقت
24.6%	16	قلة التواصل مع الآخرين
13.8%	9	يسبب الهاتف الذكي بعض الأمراض
100	65	المجموع

جدول رقم (22): يبين الجوانب السلبية للهواتف الذكية بالنسبة لأفراد العينة.



الشكل رقم 18 : يبين الجوانب السلبية للهواتف الذكية بالنسبة لأفراد العينة.

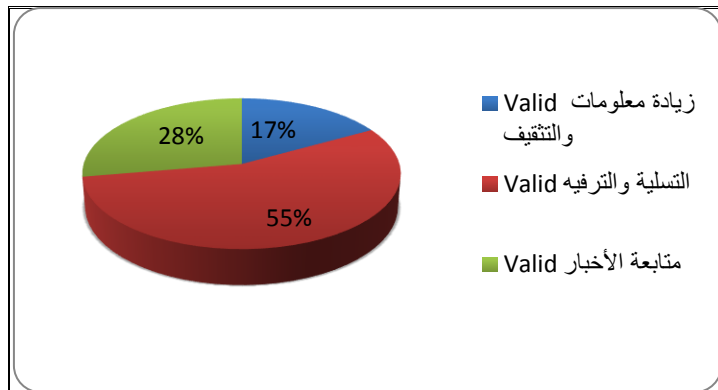
نشاهد من خلال الجدول رقم 22 والشكل أعلاه أن أغلبية الباحثين يرون أن الهواتف الذكية تضيع الوقت وذلك بنسبة 61.5 %، وأيضاً يقلل تواصلهم مع الآخرين وذلك بنسبة 24.6 %، وتأتي بعدها نسبة 13.8 % ممن يسبب لهم بعض الأمراض .

ومنه نستنتج أن من أكثر سلبيات الهواتف الذكية تضييع بنسبة (61.5%)، تتفق هذه الإجابة مع الجواب رقم 22 حيث الهاتف الذكي بمثابة تضييع الوقت لهم، إضافة إلى انه يقلل التواصل مع الآخرين وذلك بنسبة (24.6%)، وهذا راجع إلى غرض استخدام هواتفهم الذكية في الترفيه وما يؤكد ذلك الجدول رقم (10)، وأيضاً يسبب لهم بعض الأمراض (13.8%)، إذ تقر العديد من الدراسات في مجال الصحة على أن الهاتف الذي يؤثر على الصحة النفسية وكذا الجسدية بالنسبة للمستخدم بدرجات متفاوتة بين مفرطي الاستخدام وأقله استخداماً¹.

20-2: الجوانب الايجابية للهواتف الذكية بالنسبة لأفراد العينة .

النسبة المئوية	التكرار	البيان
16.9%	11	زيادة المعلومات والتثقيف
55.4%	36	التسلية والترفيه
27.7%	18	متابعة الأخبار
100%	65	المجموع

جدول رقم 23: يبين الجوانب الايجابية للهواتف الذكية بالنسبة لأفراد العينة .



الشكل رقم 19: يبين الجوانب الايجابية للهواتف الذكية بالنسبة لأفراد العينة .

من خلال الجدول رقم 23 والشكل أعلاه يتبين لنا أن للهواتف الذكية إيجابيات وقد تمثلت بشكل كبير بنسبة 55.4% في التسلية والترفيه، وتليها نسبة 27.7 % في متابعة الأخبار، أما عن زيادة المعلومات والتثقيف فهي تقدر بـ 16.9 وهي نسبة ضعيفة مقارنة بالنسبة الترفيه ومتابعة الأخبار .

وفق النتائج الإحصائية الواردة أعلاه، يبدو أن الترفيه يشكل لدى طلبة علم المكتبات جانب ايجابي بنسبة (55.4%) إذ أن تنوع وظائف الهواتف الذكية وتطبيقاتها كما ذكرناه سابقا في الجانب النظري، حيث تتيح للمبشرين بشكل خاص والمستخدمين بشكل عام، ترفيها لا متناهيا من صور وفيديو والعب... وغيرها من الوظائف. ولا يغيب عن الذكر متابعة الأخبار بنسبة (27.7) %، ويعود ذلك للعالم المتسارع حولنا، أضف إلى ذلك لرغبة الطلاب في مواكبة ما يجري حولهم في كافة المجالات، لاسيما في مجال المكتبات والتوثيق، كما نجد نسبة زيادة المعلومات والتثقيف لا يستهان بها قدرت بـ (16.09%)، وهذا ما يشير إليه الجدول رقم (11) في أن المبشرين يستخدمون هواتفهم الذكية في الوصول إلى المعلومات. وما أدلته به إجابة المبشرين في السؤال 22 أن الهاتف اثر عليهم بالإيجاب أيضا، من خلال زيادة المعلومات والتثقيف، اكتساب معرفة.... وغيرها من الايجابيات.

7-1 النتائج العامة للدراسة :

من خلال ما تم التطرق إليه في الجانب الميداني من الدراسة والتي طبقنا فيها أداة استمارة الاستبيان على مجتمع البحث والمتمثل في طلبة علم المكتبات بجامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة، وبعد تفرغ الجداول وتحليل بياناتها، توصلنا إلى النتائج العامة التالية:

- من أهم ما يمكن الوقوف عنده أن أغلبية أفراد العينة يمتلكون الهواتف الذكية بمختلف أنواعها وخاصة من نوع كوندور condor .

- كما أن طلبة علم المكتبات يستخدمون الهواتف الذكية حسب الوقت المتوفر لديهم بأماكن مختلفة وخاصة البيت والجامعة، كما قلنا سابق بأنها أكثر الأماكن التي يقضون فيها معظم أوقاتهم.

-أغلبية المبحوثين يستخدمون هواتفهم الذكية في الوصول إلى المعلومات، لأنه يتيح السرعة والسهولة في الوصول .

-من بين أدوات البحث المستخدمة من طرف طلبة علم المكتبات عبر الهواتف الذكية محركات وأدلة البحث، باعتبارها أكثر الأدوات معروفة لدى المبحوثين، نظرا لسهولة وسرعة توفيرها للمعلومة.

-من أهم مصادر المعلومات المتداولة باستمرار من طرف طلبة علم المكتبات والتوثيق من خلال الهواتف الذكية هي المواقع الالكترونية المتخصصة، وذلك نظرا لتقديمها معارف وعلوم مختلفة ولسهولة الولوج إليها وتقديمها للمعلومات في مجال تخصصهم، وبشكل المجاني.

-يستخدم المبحوثين بشكل مكثف لأشكال الملفات النصوص بصيغ PDF ، أكثر من الأشكال الأخرى، وذلك باعتباره يعكس بدقة ما يريده المستخدم.

-من بين أهم التطبيقات المعروفة والمستعملة لدى طلبة علم المكتبات والتوثيق في الوصول إلى المعلومات هو تطبيق Google الأكثر من أي تطبيق آخر، كما هناك تطبيقات أخرى غير مستعملة بكثرة لدى المبحوثين.

- أغلبية طلبة علم المكتبات متمكنين من استعمال هواتفهم الذكية في الوصول إلى المعلومات.

-معظم أفراد العينة تشكل لهم الهواتف الذكية صعوبات تمثلت أغلبها في عدم توفر الانترنت بالهاتف.

-معظم المبحوثين تمثل لهم الهواتف الذكية سلبيات أكثر من ايجابيات، بحيث تمثلت معظم استخداماتهم

في التسلية والترفيه وهذا ما يضيع من وقتهم ويلهيهم عن التواصل مع الغير، كما يسبب بعض الأضرار

المتباينة، ومنها الصحية والاجتماعية وغيرها...

-وتبقى الهواتف الذكية ورغم سلبياتها حسب ما أدلى بها طلبة علم المكتبات ، إلا أنها تتوفر على بعض إيجابيات، وتمثلت معظمها في زيادة المعلومات والترفيه، متابعة الأخبار..الخ.

8-1 نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات:

الفرضية الأولى: والتي جاءت كما يلي: يستخدم أفراد العينة الهواتف الذكية وفق عادات وأنماط معينة. قد تحققت إلى حد كبير وتمثلت مؤشراتها فيما يلي:

- أجمعت أغلبية أفراد عينة الدراسة بنسبة 100% في الجدول رقم 05 بأنها تمتلك الهواتف الذكية، وذلك لما توفره من وظائف ومميزات دون غيرها.

-يستخدم أغلبية طلبة علم المكتبات الهواتف الذكية من نوع كوندور condor بنسبة 43.1%.

- معظم طلبة علم المكتبات لا يحددون الفترة التي يقضونها في استخدام الهواتف الذكية وتمثلت في نسبة 84.6% من الذين يستخدمونه حسب الوقت المتوفر لديهم.

- يفضل أغلبية أفراد العينة الفترة المسائية لاستخدامهم فيها هواتفهم الذكية، وتمثلت بنسبة 47.7%، وذلك راجع لانتهاؤ فترات الدراسة والوقت المخصص للعمل.

-معظم المبحوثين يحبذون استخدام هواتفهم الذكية في البيت بنسبة 70.8% وأيضا في الجامعة بنسبة 18.5% ، كونها أماكن التي يقضي فيها المبحوثين معظم أوقاتهم.

-يتضح لنا أن أغلبية المبحوثين يفضلون استخدام هواتفهم الذكية على انفراد وتمثل ذلك بنسبة 44.6%، وهذا راجع لخصوصيات كل فرد.

-من بين أغراض استخدام المبحوثين الهواتف الذكية التسلية والترفيه بنسبة 56.9 % الترفيه وهذا راجع لما تحتويه من موسيقى وألعاب الكترونية متعددة ومتنوعة، وغيرها من الوظائف التي تتوفر عليها مما يلي حاجات الأفراد وإشباعها.

الفرضية الثانية: وجاءت كما يلي : يستثمر طلبة علم المكتبات الهواتف الذكية في البحث عن المعلومات

للقيام بمختلف بحوثهم العلمية . وهي فرضية تحققت إلى حد كبير ومن مؤشراتها ما يلي :

-أجمعت أغلبية المبحوثين بنسبة 100% أنهم يستخدمون الهواتف الذكية في البحث عن المعلومات.

-معظم طلبة علم المكتبات والتوثيق يحصلون على معلومات بحثية من خلال الهواتف الذكية بنسبة

58.5%، وهذا راجع لما تتوفر عليه الهواتف الذكية من تطبيقات وبرمجيات تتيح هذا النوع من

المعلومات .

- يستخدم طلبة علم المكتبات الهواتف الذكية في الوصول إلى المعلومات بشكل يومي وذلك بنسبة

78.5%. وهي تمثل معدلات كبيرة مقارنة بمعدلات الاستخدام الأخرى.

-يستخدم طلبة علم المكتبات محركات وأدوات البحث في البحث عن المعلومات عبر الهواتف الذكية

وذلك بنسبة 76.9% أكثر من الأدوات الأخرى وذلك لأنها معروفة لديهم والشائعة الاستخدام أكثر من

الأخرى.

-أغلبية المبحوثين من طلبة علم المكتبات يميلون أكثر في استخدام مصادر المعلومات المتمثلة في

المواقع الالكترونية المتخصصة عبر هواتفهم الذكية وهو موضح بنسبة 63.1 % ، باعتبارها أداة بحث

أساسية متاحة من خلال الهواتف الذكية للوصول إلى المعلومات العلمية والتقنية، والتي تخدمهم في

مواضيع تخصصاتهم.

-يستخدم أغلب طلبة علم المكتبات أشكال ملفات النصوص بصيغة PDF وذلك كان بنسبة 95.4% لأن هذا النوع من الملفات يوفر للمبشرين سلامة هيكل المسند بحيث يكون ثابتا بجميع محتوياته.

-من بين أكثر أنواع التطبيقات التي يستخدمها طلبة علم المكتبات والتوثيق للوصول إلى المعلومات من خلال الهواتف الذكية Google بنسبة 73.8%، لأنه معروفة أكثر المبشرين في الوصول إلى المعلومات، مقارنة بالتطبيقات الأخرى مثل فيسبوك إنستغرام و Gmail وغيرها، باعتباره يضم مجموعة كبيرة من المؤلفات العلمية والأكاديمية التي يتيحها من خلال الشبكة العنكبوتية .

-يقوم أغلبية المبشرين بتحميل تطبيقات في هواتفهم الذكية للاستفادة منها في الوصول إلى المعلومات وعددها من 5 إلى 10 وتقدر بنسبة 70.8%، وذلك راجع للمحدودية ذاكرة الهاتف الذكي وكم تتحمل من ملفات.

-معظم طلبة علم المكتبات يقيمون أنفسهم تقييم جيد في استخدام الهاتف الذكي في الوصول إلى المعلومات، وتمثل ذلك بنسبة 69.2%، وهذا راجع لممارستهم اليومية .

الفرضية الثالثة: والتي جاءت كما يلي: يتباين تأثير تطبيقات الهواتف الذكية على طلبة علم المكتبات بين الايجابي والسلبي . وهي فرضية محققة نسبيا وقد تمثلت مؤشراتها فيما يلي:

-أغلبية أفراد العينة يتحكمون في هواتفهم أثناء البحث عن المعلومات تحكم جيد بنسبة 66.2، وذلك لسهولة التعامل مع تطبيقات الهواتف الذكية.

-أغلبية المبشرين يواجهون صعوبات عند استخدامهم للهاتف الذكي في الوصول إلى المعلومات تمثلت في صعوبات انقطاع وعدم توفر الإنترنت في الهاتف الذكي، وذلك بنسبة 52.3%، مما يدل على أن أكثر صعوبة يواجهونها متعلقة بخدمة الانترنت.

-معظم المبحوثين أو طلبة علم المكتبات يعتبرون أن للهواتف الذكية سلبيات أكثر من الايجابيات، فهو سلبي بنسبة 64.6%، أما سلبي وايجابي معا فقد قدرت بـ 35.4%. مما يعنى أن الهواتف الذكية بقدر ماهي مفيدة فهي لا تخلو من السلبيات والمخاطر.

-أغلبية المبحوثين يرون أن سلبيات الهواتف الذكية معظمها تمثلت في تضييع الوقت بنسبة 61.5%، لأنهم يعتبرون الهواتف الذكية تشغلهم عن الدراسة وعن التواصل مع الغير، كما تتجم عنها العديد من المشاكل الصحية والنفسية والاجتماعية وغيرها.

-يرى طلبة علم المكتبات أن الهواتف الذكية تتيح لهم التسلية والترفيه بنسبة 55.4، من خلال التطبيقات المتنوعة.

-اثر الهاتف الذكي على المبحوثين سلبيًا وإيجابيًا في نفس الوقت .

9- الاقتراحات:

في ضوء نتائج الدراسة وأهدافها نوصي بما يلي:

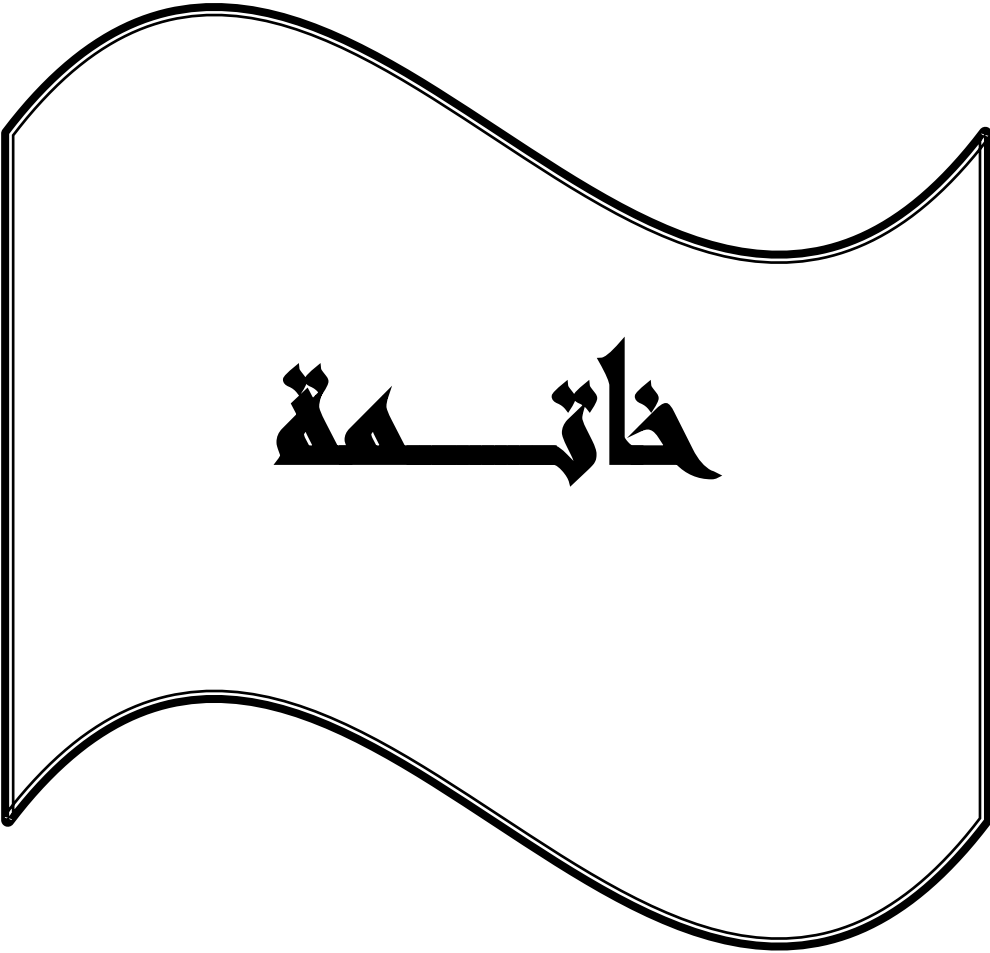
- تحسين من نوعية التطبيقات التعليمية والأكاديمية خاصة باللغة العربية حتى يستفيد منها الطلاب الجامعيين .
- توجيه الطلاب إلى استخدام الهواتف الذكية استخداما صحيحا.
- تشجيع الطلاب على استخدام تطبيقات المصادر الالكترونية
- تدريب الطلاب على استخدام تكنولوجيا الاتصالات الجديدة من خلال عقد اتفاقيات الشراكة مع شركات الاتصالات والهواتف الذكية.
- توفير خدمة الانترنت في الجامعة الواي فاي Wifi.

- توعية الطلبة الجامعيين على استخدام التطبيقات الأجنبية والاستعانة بأفضل المبرمجين بغية الوصول إلى نوعية جيدة من التطبيقات .
- تطوير العملية التعليمية باستعمال التقنيات الجديدة منها الأجهزة الذكية .
- الاستغلال الأمثل لتطبيقات الهواتف الذكية التي توصلهم إلى المعلومات العلمية و التقنية.

أصبحت التكنولوجيا الجديدة شيء ضروري بالنسبة للمستخدم الذي يزيد تعلقه يوم بعد يوم واستخدامها في شتى مجالات الحياة، والهواتف الذكية الذي من خلال تطرقنا إليه في هذه الدراسة يعد احد المنتجات التكنولوجية التي عرفت انتشار واسعاً وسريعاً في خضم السنوات الأخيرة في أوساط الطلبة الجامعيين ومنهم طلبة علم المكتبات والتوثيق، وقد قمنا من خلال دراستنا وفي حدود عينة الدراسة بالوصول إلى النتائج المذكورة وتوصلنا إلى أن اغلب طلبة علم المكتبات والتوثيق بجامعة الجبيلي بونعامة بخميس مليانة يستخدمون هواتفهم الذكية في الوصول إلى المعلومات بمختلف أنواعها منها المعلومات العلمية والتقنية في انجاز مختلف بحوثهم العلمية، وذلك نظراً لما تتيحه هذه الوسيلة من طرق وتقنيات عديدة ومتنوعة في مجال البحث والوصول إلى المعلومات.

وقد سلطنا الضوء في دراستنا على فئة طلبة علم المكتبات والتوثيق باعتبارهم من الفئات المستخدمة للهواتف الذكية في الوصول إلى المعلومات، لتكون هدفاً للدراسة، حيث اعتمدنا على خطوات منهجية متفق عليها في وسط البحث العلمي، وعلى هذا الأساس قمنا بجمع البيانات والمعلومات اللازمة من خلال ميدان الدراسة، والتي نتجت عنها مجموعة من النتائج التي وجهت الدراسة للإجابة عن تساؤلاتها. وعليه فقد توصلت الدراسة إلى أن طلبة علم المكتبات والتوثيق يستخدمون الهواتف الذكية بكثرة في الوصول إلى المعلومات وذلك لما تتوفر عليه من خدمات عديدة ومتنوعة ومن جهة أخرى بفضل سهولة وسرعة إتاحة المعلومة.

كما نجد من عادات طلبة علم المكتبات والتوثيق أثناء البحث عن المعلومات من خلال الهواتف الذكية يستخدمون بكثرة أدوات البحث، ومنها محركات وأدلة البحث نظراً لأنها معروفة وشائعة الاستخدام من طرفهم، وسهل في الوصول إلى المعلومة بسرعة، إضافة إلى المواقع الإلكترونية المتخصصة



أصبحت التكنولوجيا الجديدة شيء ضروري بالنسبة للمستخدم الذي يزيد تعلقه يوم بعد يوم واستخدامها في شتى مجالات الحياة، والهواتف الذكية الذي من خلال تطرقنا إليه في هذه الدراسة يعد احد المنتجات التكنولوجية التي عرفت انتشار واسعا وسريعا في خضم السنوات الأخيرة في أوساط الطلبة الجامعيين ومنهم طلبة علم المكتبات والتوثيق، وقد قمنا من خلال دراستنا وفي حدود عينة الدراسة بالوصول إلى النتائج المذكورة وتوصلنا إلى أن اغلب طلبة علم المكتبات والتوثيق بجامعة الجبيلي بونعامة بخميس مليانة يستخدمون هواتفهم الذكية في الوصول إلى المعلومات بمختلف أنواعها منها المعلومات العلمية والتقنية في انجاز مختلف بحوثهم العلمية، وذلك نظرا لما تتيحه هذه الوسيلة من طرق وتقنيات عديدة ومتنوعة في مجال البحث والوصول إلى المعلومات.

وقد سلطنا الضوء في دراستنا على فئة طلبة علم المكتبات والتوثيق باعتبارهم من الفئات المستخدمة للهواتف الذكية في الوصول إلى المعلومات، لتكون هدفا للدراسة، حيث اعتمدنا على خطوات منهجية متفق عليها في وسط البحث العلمي، وعلى هذا الأساس قمنا بجمع البيانات والمعلومات اللازمة من خلال ميدان الدراسة، والتي نتجت عنها مجموعة من النتائج التي وجهت الدراسة للإجابة عن تساؤلاتها. وعليه فقد توصلت الدراسة إلى أن طلبة علم المكتبات والتوثيق يستخدمون الهواتف الذكية بكثرة في الوصول إلى المعلومات وذلك لما تتوفر عليه من خدمات عديدة ومتنوعة ومن جهة أخرى بفضل سهولة وسرعة إتاحة المعلومة.

كما نجد من عادات طلبة علم المكتبات والتوثيق أثناء البحث عن المعلومات من خلال الهواتف الذكية يستخدمون بكثرة أدوات البحث، ومنها محركات وأدلة البحث نظرا لأنها معروفة وشائعة الاستخدام من طرفهم، وسهل في الوصول إلى المعلومة بسرعة، إضافة إلى المواقع الالكترونية المتخصصة

باعتبارها تقدم معلوماتها بشكل مجاني، وأيضاً مختلف العلوم والمعارف في مجال تخصص الباحث، مما يخدم بحوثهم العلمية.

ومن الملاحظ على استخدامات الهواتف الذكية لدى طلبة علم المكتبات والتوثيق يغلب عليها الطابع السلبي، أكثر من الطابع الإيجابي حيث جعل من جل هذه الاستخدامات تصب في إطار التسلية والترفيه، مما يهدر وقت الطالب، ويجعله قليل التواصل مع الغير. كما ينجم عنه العديد من المشاكل الصحية، نفسية واجتماعية... الخ.

ورغم السلبيات العديدة التي تنتج عن استخدام الهواتف الذكية إلا أنه يبقى احد المخترعات المتداولة بكثرة من قبل الطلبة الجامعيين ومنهم طلبة علم المكتبات والتوثيق ترك أثره عليهم، من خلال سماحه بتصفح الانترنت وإتاحته لمختلف المعلومات في شتي المجالات، ضف إلى ذلك انه أصبح مكتبا متنقلا تنجز من خلاله مختلف الأعمال..... وغيرها من المزايا.

ومن خلال دراستنا هذه توصلنا إلى عدة استنتاجات فيما يتعلق باستخدامات الهواتف الذكية في الوصول إلى المعلومات من طرف طلبة علم المكتبات والتوثيق التي نأمل أن تفتح باب البحث ومجال آخر للدراسة في هذا الموضوع من جانب آخر، من خلال وسط اجتماعي آخر، مثلا الحياة العملية التي ينتقل إليها الطلبة بعد تخرجهم من الجامعة، والظروف الجديدة التي ينتقلون إليها وكيف يؤثر ذلك على استخدامات الهواتف الذكية، إلى جانب الانتشار المتزايد لتكنولوجيا الوسائل الحديثة في الجزائر.

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

- القران الكريم

الكتب:

1. أحمد الدباس، ريا . خدمات المعلومات في المكتبات التقليدية والالكترونية، عمان : دار البلدية ناشرون وموزعون ، 2012
2. ايروج الأخضر، نكاء الإعلام في عصر المعلوماتية، الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية مع مؤسسة التميمي للبحث العلمي، 1999
3. بن مرسل، أحمد . مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال .ط.4. الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية، 2010
4. التل وائل، عبد الرحمان ؛ محمد قحل، عيسى . البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، عمان: دار حامد للنشر والتوزيع، 2007
5. حسنين، شفيق. صحافة وإعلام الهاتف المحمول، مدينة السادس من أكتوبر: دار الفكر والفن للطباعة والنشر والتوزيع
6. حسين الوريدي، زكي ؛ لازم مالكي، مجبل . المعلومات والمجتمع، عمان : مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2002
7. خضير بياتي، ياس . الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، الأردن: دار البلدية ناشرون وموزعون، 2014

8. الخياط، محمد ماجد. أساسيات البحوث الكمية في العلوم الاجتماعية . عمان : دار الياية للنشر والتوزيع، 2009
9. دليو، فضيل . تاريخ وسائل الاتصال، قسنطينة: CIRTA COPY، 2006
10. الرفاعي، أحمد حسين . مناهج البحث العلمي: تطبيقات ايدارية واقتصادية . ط.3. عمان : دار وائل للنشر والتوزيع، 2003.
11. سلامة، عبد الحافظ . أساسيات علم المكتبات والمعلومات، عمان : الأهلية للنشر والتوزيع، 2002
12. طاهر الكناني، عذاب . التأثيرات الصحية للهاتف الجوال وأبراجه وبعض الأجهزة الالكترونية، القاهرة: دار النشر والتوزيع، 2012
13. عبد المؤمن، علي معمر . مناهج البحث في العلوم الاجتماعية: الأساسيات والتقنيات والأساليب . ليبيا : منشورات 7 أكتوبر، 2008 .ص.201.
14. عبد الهادي، محمد فتحي . علم المعلومات، الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2008
15. عبيدات، محمد؛ أبو نصار، محمد. منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات. ط.2 . عمان: دار وائل للطباعة والنشر، 1999
16. عمارة، عاطف .إعداد البحوث والرسائل العلمية. [دم] : الروضة للنشر والتوزيع، 2005
17. قنديلجي، عامر إبراهيم . حوسبة المكتبات (أتمتة) المكتبات . ط.2 . عمان : دار السيرة للنشر والتوزيع، 2010
18. محمود هوش، أبو بكر . أدوات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية، القاهرة : دار السحاب للنشر والتوزيع، 2013

19. مصباح، عامر. منهجية البحث في العلوم السياسية و الإعلام .الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية، 2008
20. مصطفى عليان، ربحي. مبادئ إدارة المكتبات ومراكز المعلومات، عمان : دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2009. مصطفى عليان، ربحي . المكتبات الالكترونية والمكتبات الرقمية، عمان : دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2010
21. موريس، أنجرس . منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية: تدريبات علمية . ط.2. الجزائر : دار القصبة للنشر، 2006
22. هشام، حسان . منهجية البحث العلمي .ط.2. القاهرة : [د.ن]، [د.ت].
23. والاس سي، جون ليسترو . دراسات المعلومات: الإلمام بالمعلومات وبيئتها . ط.2 . الرياض : [د.ن] ، 2012

المقالات والمجلات:

24. أبو سالم، يحي .أربع مشاكل رئيسية في الهواتف الذكية يعاني منها المستخدمون.جريدة الاتحاد [متاح على الخط]. 2013. متاح على:
<http://www.alittihad.ae/details.php?id=77936&y=2013&article=full> (تم الاطلاع 09-02-2018)
25. أحمد، شادية. الهاتف الذكي حاسوب المستقبل. مجلة العلوم و التكنولوجيا آفاق المستقبل، 2012، ع.14، ص.72. [متاح على الخط <http://www.ecssr.com/ECSSR>]. [تم الاطلاع 13-03-2018]
26. إسماعيل هابيل ، وسيم . مدى إمكانية استخدام تطبيقات الهاتف النقال في تطوير العمل: دراسة حالة عيادات وكالة الغوث في قطاع غزة . مذكرة لنيل درجة الماجستير: إدارة أعمال. غزة. الجامعة الإسلامية. 2013 .

27. بن غوثي، حفصة. استخدام الشباب الجزائري للهواتف الذكية : دراسة ميدانية على عينة من شباب دائرة المقارين. مذكرة لنيل درجة الماجستير الأكاديمي : تكنولوجيا الاتصال الجديدة . ورقة . جامعة قاصدي مرياح . 2016
28. بورحلة، سليمان. اثر استخدام الانترنت على اتجاهات الطلبة الجامعيين وسلوكياتهم .مذكرة لنيل درجة الماجستير: علوم الإعلام و الاتصال. الجزائر . جامعة بن يوسف بن خدة 2008 .
29. بونوار، جميلة. الحاجة للمعلومات العلمية والتقنية من وجهة نظر أساتذة علم المكتبات . مذكرة لنيل شهادة ماجستير : إدارة المعرفة في المكتبات ومراكز التوثيق . تبسة . جامعة العربي التبسي . 2016.
30. حريقص، ايفا ؛ الخطيب ، رامز. دراسة حول طرق تطوير تطبيقات الهاتف المحمول متعددة منصات العمل لاختيار الطريقة الأنسب. جامعة البعث [متاح على الخط] . 2015، ع.6، ص.108 متاح على: <http://magazine.albaath-univ.edu.sy/> (تم الاطلاع 28-04-2018)
31. حواطي، عتيقة. استرجاع المعلومات العلمية والتقنية في ظل البيئة الرقمية ودوره في دعم الاتصال العلمي . مذكرة لنيل درجة الدكتوراه : تقنيات المعلومات في الأنظمة الوثائقية . جيجل . جامعة محمد الصديق بن يحي . 2014
32. حواطي، عتيقة؛ بودربان، عز الدين. استراتيجيات استرجاع المعلومات العلمية والتقنية عبر الانترنت واستخدامها منظر الأساتذة الباحثين الجامعيين. مجلة [RIST]. متاح على الخط [. ع.1، ص.38. متاح على <http://www.webreview.dz/?-RIST> (2018-04-20)
33. رقوت ، هشام سمير . استخدام الصحفيين الفلسطينيين لتطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهواتف الذكية : دراسة ميدانية. مذكرة لنيل شهادة الماجستير: الصحافة. غزة. الجامعة الإسلامية. 2016. ص.48
34. السبيعي، منى ؛نورة، الغامدي. أثر برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم النقال Learning mobile عبر الهواتف الذكية smart phones في تنمية الأداء التدريسي للطالبة المعلمة تخصص العلوم والرياضيات بكلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز . مجلة دراسات في مناهج و طرق التدريس. 2014 ، ع.202.

35. سمير، سليمان الجمل. الآثار السلبية للهواتف الذكية على سلوكيات الطلبة من وجهة نظر المرشدين التربويين ومديري المدارس في جنوب الخليل .جامعة المفتوحة. فرع دورا، 2014.
36. الشريهي، الجازي . حرب الهواتف الذكية.مجلة المعلوماتية[متاح على الخط]. 2012 ، ع 1. متاح على: <https://informationmagazine.wordpress.com/tag/حرب-الهواتف-الذكية> (تم الاطلاع 2018-04-08)
37. شهد، الحسيني. الهواتف الذكية. آفاق حاسوبية [متاح على الخط]. 2013، ع.1 ، ص.6 . متاح على <https://download-engineering-pdf-ebooks.com/12069-free-book> (تم الاطلاع 2018-04-02)
38. صحة عائشة، غفاف . تعامل طلبة الجامعة الجزائرية مع المعلومات العلمية والتقنية: دراسة ميدانية بالمركز الجامعي لولاية الوادي نموذجا .مذكرة لنيل شهادة الماجستير: الإعلام العلمي والتقني. الوادي. المركز الجامعي لولاية الوادي . 2005
39. صفاح، أمال. استخدام الهاتف النقال لدى الطالب الجامعي : دراسة ميدانية في أوساط طلبة جامعة مستغانم. مذكرة لنيل درجة الماجستير: علم اجتماع الاتصال. مستغانم . جامعة عبد الحميد بن باديس. 2010
40. طارق حميص، شهد . واقع تصميم واجهات المستخدم في تطبيقات الهواتف الذكية . مذكرة لنيل شهادة ماجستير: التصميم الجرافيكي . عمان . جامعة الشرق الأوسط . 2017 .
41. عبد الفتاح، أحمد عادل. المدونات الالكترونية . مجلة التعليم الالكتروني . [متاح على الخط]ع.11، متاح على: <http://emag.mans.edu.eg/index.php?sessionID=28&page=news&task=show&id=358> (2018-04-25)
42. عبداللهمود، سراج. أهمية خصائص المعلومات في اختيار قرارات المنظمة. مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير [متاح لنا الخط] . 2005، ع.4، ص.131. متاح على: http://www.univ-ecosetif.com/revueeco/Cahiers_fichiers/Revue04-2005/09ABDELAH_HAMOUD_SIRAJ.pdf
43. قايد، أشواق . اتجاهات طالبات جامعة الملك عبد العزيز نحو استخدام الهواتف الذكية في إتاحة مصادر المعلومات الالكترونية. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية 2014، ع.2.

44. قوطال، كنزة. اثر التفاعلية على مستخدمي الهواتف الذكية وعلاقتها ببعض سماتهم الشخصية: دراسة على عينة من الشباب المستخدم بالجزائر العاصمة. مذكرة لنيل درجة الدكتوراه: دراسات الجمهور. الجزائر. جامعة الجزائر 3. 2016

45. محمد بدر زهر، سوزان. مهارات الطلاب في استخدام الهواتف الذكية في الوصول إلى مصادر المعلومات: دراسة مقارنة بين كليتي الطب والآداب بجامعة بيروت العربية cybraryian journal [متاح على الخط]. 2016، ع. 43، ص. 17. متاح على: <http://www.journal.cybrarians.info/> (تم الاطلاع 14-03-2018)

المذكرات

46. نهلة المتولي إبراهيم، سالم. التأثيرات الفارقة لأنماط تفاعل المتعلم في تطبيقات الهواتف الذكية على تنمية مهارات المونتاج الالكتروني والاتجاه نحو التعليم النقال لدى الطلاب. 2015، ع. 61.

الأدلة

47. دليل الطالب / جامعة خميس مليانة. 2013 م .

48. دليل الطالب / جامعة خميس مليانة. 2015-2016 م .

المواقع

49. خليفناصر، سميحة. الموضوع . سلبيات وإيجابيات التقنية. [متاح على الخط]. (20 جوان 2016) متاح على: www.mawdoo3.com (تم الاطلاع 28-04-2018)

50. الشمري، حاكم. مستجدات التعليم الالكتروني. [متاح على الخط] . (2015) متاح على:

<https://faculty.mu.edu.sa/falshammari/> (تم الاطلاع 16

51. مهدي ، سلام . أجيال الهاتف. ديسمبر 2010 . [متاح على الخط]. (11-12-2010)

متاح على: <http://www.multaka.net/forums/index.php> (تم الاطلاع يوم 25-04-

(2018 (2018-30

52. عاشور، مصطفى .رحلة في تاريخ الهواتف الذكية.[متاح على الخط] .(2015)، 07-11-

(2015) متاح على: <https://www.arageek.com/> (تم الإطلاع يوم 15-03-2018)

53. صلاح، إمام . قاعة الموبيلات. [متاح على الخط] . (2018) متاح

على: <https://www.mobihall.com/> (تم الاطلاع 18-02-2018)

54. الزبون، إسلام. ايجابيات وسلبيات الهاتف. الموضوع. [متاح على الخط].(2017) متاح

على: www.mawdoo3.com (تم الاطلاع يوم 20-02-2018)

55. جامعة الجيلالي بونعامة.كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية . [متاح على الخط] . (28-04-

2018) متاح على: www.univ-km.dz (تم الاطلاع يوم 09-05-2018)

المراجع باللغة الأجنبية

القواميس والمراجع

56. Oxford living dictionnaires. difinition Smartphone in English. [available

on line] <https://en.oxforddictionaries.com/definition/smartphone>

الكتب

57. Coadic, Yves. La science de l'information Scientifique. paris :

presses universitaires de France, 1987

المجلات والدوريات

58. Diemhongnguyen. Advantages and disadvantage of mobile phones in

ourdailylives.in :tastbig.2015 ,available : www.testbig.com

59. Ministère de l'enseignement supérieur de la recherche de l'innovation.

Les missions de L'information Scientifique [en ligne]. 15/11/2013 .

Disponible sur [^http://www.enseignementsup-](http://www.enseignementsup-)

[recherche.gouv.fr/cid20438/les-missions-de-l-information-scientifique-](http://www.recherche.gouv.fr/cid20438/les-missions-de-l-information-scientifique-)

[et-technique.html](http://www.recherche.gouv.fr/cid20438/les-missions-de-l-information-scientifique-et-technique.html)

60. Dahman, Madjid. Contribution a l'étude des system d'informatique

scientifique et technique :aproche théorique et étude de cas sur l'Algérie

. pour obtenir de doctorat :science de l'information . université de

Bordeaus 1990.

الملاحق

الهواتف الذكية ومدى استخدامها من طرف طلبة علم المكتبات في الوصول إلى

المعلومات العلمية والتقنية

طلبة علم المكتبات بجامعة خميس مليانة نموذجا

نقدم إليكم هذه الاستمارة التي تدرج ضمن إطار انجاز بحث ميداني لمذكرة شهادة ماستر تخصص علم المكتبات والمعلومات، حول موضوع الهواتف الذكية ومدى استخدامها من طرف طلبة علم المكتبات والتوثيق في الوصول إلى المعلومات، دراسة ميدانية بجامعة خميس مليانة، نرجو منكم قراءة جميع بنودها بتمعن ثم الإجابة عليها بصدق بوضع علامة (x)، مع إمكانية اختيار أكثر من إجابة واحدة، نقدر جهودكم ونعدكم أن المعلومات التي ستدلوها بها لن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي، ونشكركم على تعاونكم الجدي معنا.

إشراف الأستاذ :

عبد الرزاق مساعدي

إعداد الطلبة:

- بوعزة كريمة

- قدور إيمان

البيانات الشخصية :

1- الجنس :

ذكر

أنثى

2- المستوى الجامعي :

ليسانس

ماستر

دكتوراه

المحور الأول : عادات و أنماط استخدامات الهواتف الذكية من طرف طلبة علم المكتبات.

3- هل تملك هاتف ذكي ؟

نعم

لا

إذا كانت الإجابة لا أذكر السبب

.....

4- ما نوع الهواتف الذكية التي تستخدمها ؟

Condo

Samsung Gaxiale

Oppo

LG

Wiko

Lenovo

Iphone

أنواع أخرى

5 - كم عدد الساعات التي تقضيها وأنت تستخدم هاتفك الذكي؟

أقل من 1 سا من 1 سا إلى 3 سا

من 3 سا فأكثر حسب الوقت المتوفر لديك

6- ماهي لفترة التي تفضل استخدام هاتفك الذكي فيها؟

صباحا ظهرا

مساء ليلا

7- أين تستخدم هاتفك الذكي بكثرة؟

البيت العمل

الجامعة أماكن تجمع الأصدقاء

أخرى.....

8- مع من تفضل استخدام هاتفك الذكي؟

بمفردك بالمشاركة مع الآخرين

حسب الحاجة والظروف

9- ما هو الغرض من استخدام هاتفك الذكي ؟

الترفيه معرفة آخر الأخبار

معرفة آخر الأخبار التواصل مع الأساتذة والزملاء

التواصل مع العلماء في البحث عن المعلومات لأغراض شخصية

في البحث عن المعلومات لأغراض الدراسة المراسلة الفورية

أخرى يرجى ذكرها

.....

المحور الثاني :مدى استثمار طلبة علم المكتبات للهواتف الذكية في الوصول إلى المعلومات العلمية والتقنية.

10-هل تستخدم هاتفك الذكي في البحث عن المعلومات ؟

نعم لا

10-1- إذا كانت إجابتك ب لا، فما هي أسباب عدم استخدامك للهواتف الذكية في الوصول

إلى المعلومات :

لعدم توفر خدمة الانترنت في الهاتف الذكي التي اقتنيتته

لعدم معرفتك بكيفية استخدام مصادر المعلومات من خلاله

لعدم معرفتك بوجود خدمة تتيح مصادر الكترونية عبر الهواتف الذكية

لا أفضل استخدام الهاتف الذكي في إتاحة مصادر المعلومات.

-أخرى يرجى ذكرها

.....

11-ما هي معدلات استخدامك للهواتف الذكية في الوصول للمعلومة ؟

يومياً مرة في أسبوع

حسب حاجتك

عدة مرات في شهر

12- ماهي الأدوات التي تستخدمها للبحث عن المعلومات المتاحة من خلال الهواتف الذكية

محركات وأدلة البحث

المواقع المتخصصة

فهارس المكتبات الجامعية على الويب

قواعد البيانات

مواقع الناشرين التجاريين

أخرى.....

13- ماهي أنواع مصادر المعلومات الالكترونية التي تستخدمها با استمرار

الكتب الالكترونية

الدوريات الالكترونية

مواقع الكترونية متخصصة

أخرى أذكرها.....

14- ماهي أكثر أشكال ملفات النصوص استخداما من خلال الهواتف الذكية

صيغة الملفات المنقولة PDF

ملفات نصية وورد DOC

صيغة الملفات HTML

صيغة ملفات النشر الالكتروني

أنواع أخرى.....

.....

15- ما هي أهم أنواع التطبيقات التي تستخدمها بالهواتف الذكية للبحث عن المعلومات.

Facebook chrome Google

Instagram Gmail

تطبيقات أخرى

16- ما هو عدد التطبيقات التي قمت بتحميلها في هاتفك الذكي للاستفادة منها في الوصول إلى المعلومات

أكثر من 6 من 4 إلى 6 من 1 إلى 3

لا يوجد

17- كيف تقيم نفسك في استخدام هاتفك الذكي في الوصول إلى المعلومات العلمية والتقنية؟

جيد متوسط ضعيف

المحور الثالث : انعكاسات استخدام الهواتف الذكية على طلبة علم المكتبات.

18- ما مدى تحكمك في الهاتف الذكي أثناء البحث عن المعلومة ؟

تحكم جيد تحكم متوسط تحكم ضعيف

لا تتحكم

19 - ماهي الصعوبات التي تواجهها عند استخدامك للهاتف الذكي في الوصول إلى المعلومات العلمية والتقنية .

عدم توفر الانترنت بالاستمرار أو انقطاع الخدمة

تكاليف الاستخدام حجم الشاشة

عدم وضوح دقة الشاشة عدم معرفتك بالتعامل مع برنامج التشغيل

عدم توافق التطبيق مع نظام التشغيل الجهاز

صعوبة في فتح بعض أشكال الملفات

مشكلات عرض النصوص العربية

كثير من مواقع الانترنت ليست مصممة للعرض من خلال الهاتف الذكي

صعوبات أخرى.....

.....

20- هل ترى أن استخدام الهواتف الذكية؟

سلبيات ايجابيات سلبيات و ايجابيات معا

1-20 - إن كنت ترى أن للهواتف الذكية سلبيات تتمثل في :

تضيق الوقت والانشغال قلة التواصل مع الآخرين

يسبب الهاتف الذكي بعض الأمراض والآلام بسبب كثرة استعماله

أخرى أذكرها.....

10-2- إن كنت ترى أن للهواتف الذكية ايجابيات تتمثل في :

التسلية والترفيه

زيادة معلومات والتثقيف

متابعة الأخبار

.....أخرى أذكرها

.....

21-في نظرك كيف أثر عليك استخدام الهاتف الذكي في مجال البحث والوصول إلى

المعلومات العلمية والتقنية.....

الملحق رقم (2)

المصطلحات الغامضة:

كابستيف: نوع من شاشات اللمس تخص الأجهزة الذكية.

جيجابايت : جيجا ألف مليون و بايت وحدة قياس ذاكرة تخزين الهاتف.

الحوسبة المتطورة: تقنية تتيح للمستخدمين خدمات معلوماتية لقطاع اكبر من المستخدمين .

الملحق رقم (3)

الفرق بين وضعية راس وعنق شخص مفرط في استخدام الهاتف الذكي ومبتدئ وغير مستخدم للهاتف الذكي.



أضرار ضوء الهاتف الذكي